وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

العنوان:

الفايسبوك و تأثيره على اللغة العربية

دراســـــــة مسحية علـــى عينة من أساتذة قسم اللغة العربية لكلـــــية الآداب بجامعة المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

من إعداد :

- دروش شيماء

تحت اشراف الأستاذ:

- راشدي وردية

السنة الجامعية:2021–2022

الاهـــــــداء

أهدي ثمرة هذا العمل الى منبع الحنان و العطاء و بركة البيت حبيبة قلبي

جـــــدتـــــي.

الى فقيدي و أخي و بهجة البيت صـــــالح .رحمك الله و رعاك.

الى من قال فيهم الرحمان "و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة " .

الى قرة عيني و شعلة قلبي الى من هي في الدنيا مصباح و في الآخرة مفتاح

أمـــــــــي

الى الينبوع الصافي و الأمل المضيئ و من أحمل اسمه بكل افتخار

والـــــــدي حفظك

الله و رعاك متمنية لك الشفاء العاجل.

الى من كانوا ملاذي و تقاسمت معهم ظلمة الرحم إخوتي و أخواتي"محي الدين

ياسين ، يحيى ،و الشقي عبد الرحمان ، هاجر ،أسيا و خاصة أختي

سمية التي كانت سندا لي في مواصلة مذكرتي.

الى رفيق دربي و سند الحياة لـــــــمين

و الى كل عائلتي و لا أنسى العصافير المغردة من حولي .

الى أخر عنقود الكتكوت صالح.

rawpixel

مـــقدمـــــة

مقدمة

شهد عالمنا المعاصر الكثير من التغييرات وجاء مصطلح العولمة ليكون هو الأبرز والأكبر بين الأحداث في نهاية القرن وبداية القرن الحادي والعشرين، وقد أدى دخول هذا المصطلح إلى بلداننا العربية إلى الكثير من الاضطراب لعدم معرفة مفهوم هذا المصطلح ومدى التأثير الذي يقوم به في جميع المجالات ومنها اللغة القومية .

حيث كان للعولمة مظاهر عديدة أبرزها وأخطرها العولمة الثقافية وهي اشد خطر من العولمة الاقتصادية على أساس أن الفكر هو المؤثر الأول في سلوك الإنسان وفي حياته والشيء الذي لايجوز عولمته هو الثقافة ، لان الثقافة ليست هي العلم بل هي مايعبر عن خصوصية كل امة، في عقائدها وفي شرائعها وفي قيمتها . وفي نظراتها إلى الكون والحياة والإنسان ، والى الدين والدنيا، والى الفرد والمجتمع.

فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة وثورة نوعية في مجال الإعلام والاتصال ، كان أهمها ظهور مايعرف بالانترنت التي ألغت حدود الزمان والمكان وقلصت المسافات وأحالت العالم إلى قرية صغيرة ، وسهلت بذلك عملية الاتصال والتواصل بين البشر في جميع أنحاء العالم .

فالانترنت الآن تعتبر من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا في حياتنا اليومية وبات من الصعب الاستغناء عنها في أي مجال من مجالات الحياة. فقد نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والتواصل والاندماج مع الآخرين من حلال الشبكات الاجتماعية التي ظهرت مؤخرا في هذا الجيل من بينها التوتير والانستغرام والواتساب والفايسبوك الذي يعد أكثر رواجا بين الناس نظرا لسهولة استعماله وأيضا لكثرة الناشطين به من مختلف الأعمار .

وعملية التواصل عبر الفايسبوك تكون من خلال اللغة التي لايمكن التواصل بغيرها ، إذ هي أساس نهوض المجتمعات ، كما أن الفايسبوك لم يكن حكرا على فئة معينة دون أخرى بقدر مايشترط فيمن يشارك التحلي بالآداب العامة التي يلتزم بها في حياته اليومية.

فاللغة العربية اليوم تواجه تحديات عديدة جعلتها تعيش صراعا مع الواقع اللغوي الحالي مع التغييرات التي حدثت على صعيد اللغة بشكل واضح نظرا للتفجر التكنولوجي في الإعلام والاتصال ، لذا فان الوعي لمسببات هذه الظاهرة يجعل الفرد مسؤولا اتجاه اللغة العربية مدركا لأهميتها ومكوناتها .

لكن للأسف انتشرت في السنوات الأخيرة اللهجات العامية في أكثر البلدان العربية فبدا الفرد بالابتعاد شيئا فشيئا عن اللغة العربية الفصحى بل أصبح البعض يعتمد على مصطلحات أجنبية في وسط الجملة العربية غير المصطلحات التي يظن البعض أن لا تعريب لها، وهي لغة

أوجدها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي –الفايسبوك نموذجا – حتى أصبحت سمة سائدة للتواصل فيما بينهم وتعدى الأمر ذلك وأصبح بعض الشباب يكتبون اللغة العربية بأحرف وأرقام أجنبية وحتى استعمالهم للرموز والإشارات انتشر بكثرة حتى أصبحوا يطلقون عليها اسم "لفرانكو أراب" أو " العربيزي" .

وهذه اللغة والخليط اللغوي الشائع اليوم أصبح ظاهرة قلق بالنسبة لأهل الاختصاص اللغويين واللسانيين وحتى الأساتذة. فهذه الفئة المثقفة ترى أن ابرز مايميز اللغة العربية هي الحروف العربية وهي علم قائم بذاته، وتنظم للخط العربي مهرجانات دولية . والتحول إلى الكتابة بحروف لاتينية يهدد كل هذا العلم والفن بالانقراض، لذا أفضل طريقة للتواصل والتفاهم هو استخدام الحروف العربية الأصلية لغة للتخاطب.

وما دفع بنا إلى طرق باب من أبواب هذا الموضوع ودراسته هو شغفنا إلى كشف ومعرفة خباياه المتمثلة في تأثير الفايسبوك على اللغة العربية وهذا من منضور أساتذة اللغة العربية بجامعة المدية وقد خصصنا هذه الفئة تحديدا لأنها أكثر الفئات كفاءة في تقييم اللغة العربية ومعرفة مكانتها في المجتمع العربي ، ونستطيع من خلالها (الفئة) معرفة هذا التأثير الحاصل في وقتنا الحالي .

لذا فقد تناولنا في دراستنا هذه ثلاثة فصول تمثلت كالتالي:

الفصل الأول : يتناول الإطار المنهجي للدراسة ،الذي يتضمن تحديد الإشكالية التي بينت أسباب اختيار الموضوع و توضيح أهمية الدراسة و أهدافها ، و صياغة تساؤلاتها ،وشمل الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة و التعليق عليها ، إضافة إلى المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات و أسلوب اختيار العينة.

الفصل الثاني : خصص هذا الفصل لثلاث مباحث بحيث تناول المبحث الأول ماهية الفايسبوك ليندرج فيه عدة جوانب منها مفهوم الفايسبوك نشأته و مميزاته و أيضا للآثار السلبية و الايجابية له و خصائصه ، في حين تطرقنا في البحث الثاني إلى ماهية اللغة العربية لتتمثل مطالب المبحث في مفهوم اللغة ،مفهوم اللغة العربية نشأتها مكانة اللغة العربية قديما و حديثا ، خصائص اللغة العربية و بالنسبة للمبحث الثالث و الذي جمعنا فيه موقع الفايسبوك باللغة العربية إذ يندرج تحته واقع اللغة العربية في الفايسبوك ، مكانة اللغة العربية في الفايسبوك ، الاستعمالات اللغوية في الفايسبوك و اثر اللغة العربية في الفايسبوك

الفصل الثالث : هذا الفصل خصص للدراسة الميدانية لتأثير الفايسبوك على اللغة العربية من خلال آراء أساتذة اللغة العربية فقد اندرجت تحته جزئيين تم التطرق في الأول إلى تمهيد عن موضوع الاستبيان و الأساليب الإحصائية المستعملة و الجزء الثاني فحصص لتحليل نتائج الاستبيان التي قمنا بإحصائها و تحليلها في جداول تم ختمنا الفصل ببعض المقترحات و التوصيات على ضوء أراء الأساتذة و نتائج الاستبيان و أخيرا الخاتمة .

الاطار المنهجي

الاشكالية

في ظل الرقمية المتسارعة التي نشهدها في هذا العصر و شيوع استخدام منصات التواصل الاجتماعي و وسائط بتبادل المحداثات المكتوبة و الصوتية و المرئية نذكر منها الفيس بوك الذي أصبح يحتل موقع الصدارة في عمليات الاتصال الاتساقي على مستوى المجتمعات كلها بل بات هو الوسيلة الأهم التي يعتمدها الناس في إتصلاتهم مع بعضهم البعض و لا يزال الى الأن في تزايد مستمر . هذا الأخير أصبح عالما موازيا و فضاءا واسعا لتغطية كل مجريات الحياة اليومية بحيث لم تعد اللغة العربية حاجزا بين تواصل مستخدميه بالأخص بعد ذهور ذلك الخليط اللغوي الجديد أو ما نسميه باللغة الشبابية التي تأثر بها أغلب الشباب بحيث تجمع بين الرموز و الأحرف اللاتنية و الأرقام مشكلا لغة جديدة للخطاب الإفتراضي أو نستطيع تسميتها بالغة الهجينة و يطلق عليها البعض أو مجموعة من الباحثين و السانيين مصطلح العربي ARAB-EZ[1].

يراها مستخدمو الشبكات التواصل جد سهلة و سريعة بل بسيطة و مضمونة لديهم.

و لقد لاحظنا بعض التأثيرات التي أحدثها الفيس بوك على خصوصية اللغة العربية المتداولة لدى الفاعلين الافتراضيين لاسيما فئة الشباب حيث نجد اللغة العربية التي تشكل أداة فاعلة بالنسبة للتواصل عبر وسائل الإعلام المقرؤة و المسموعة و المرئية و التفاعلية الحديثة فأصبحت واحدة من أهم أدوات التواصل من خلال المواقع الالكترونية و الفيسبوك.

إذ يترواح بعضهم الى استخدام ما أسميناه سابقا اللغة الهجينة بينما يميل الأخرون الى تفعيل اللغة العربية الفصحى وهذا يدفعنا الى تساؤل عن دور و تأثير هذه الشبكة من منظور أساتذة قسم اللغة العربية لجامعة المدية.

و من هنا نستخرج السؤال التالي : كيف أثر إستخدامالفايسبوك على اللغة العربية من مظور أساتذة قسم اللغة العربية لكلية الأداب جامعة المدية خلال الفترة الممتدة من .....

1 مجلة إشكالات في اللغة العربية –د- كساس–الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشاب العربي- الواقع الاسباب و الاثار – المركز الجامعي لتمنراست – الجزائر 2019.

التساؤلات

1- ما خصائص اللغة المكتوبة المتداولة عبر الفيسبوك كوسيط إتصالي من منظور الأساتذة اللغة العربية لجامعة المدية.؟

2- ما الدور التي تؤديه المنشورات اللغوية في الفيسبوك في إثراء اللغة العربية و تطورها حسب أي أساتذة اللغة العربية بجامعة المدية ؟

3- تحت أي مستوى من مستويات اللغة العربية يمكن إدراج تلك المضامين في نظر أساتذة اللغة العربية بجامعة المدية؟

4- ما الذي يدعو مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعيالفيسبوكالى اللجوء الى لغة بديلة اللغة العربية حسب رأي عينة الدراسة ؟

5- هل أسهمت مواقع التواصل الإجتماعيالفيسبوك في تدهور اللغة العربية حسب رأي الأساتذة اللغة العربية ؟

6- هل استخدام الشباب اللغة العربية البديلة تساهم في تسوية اللغة العربية؟

7- كيف يمكن التصدي للإشكاليات التي توجه اللغة العربية في تسوية اللغة على الفيسبوك من منظور أساتذة اللغة العربية؟

8- ماهو مستقبل اللغة العربية في ظل الثورة الرقمية المتسارعة في الوقت الحالي؟

أسباب إختيار الموضوع:

من المعلوم انه قبل الخوض في أي بحث أو دراسة هناك أسباب معينة و خاصة تدفع بالباحث التعمق قصد الوصول الى نتائج علمية و موضوعية و من أسباب تناولنا الموضوع نذكر منها:

1- الرغبة في الموضوع نظرا لأهمية في الوقت الحالي .
2- الاهتمام الذاتي بالمواضيع ذات صلة بالغة العربية و طموحا بمعرفة واقع اللغة العربية في المحادثات الالكترونية و داخل غرفة الدردشة.
3- الرغبة في معرفة واقع اللغة العربية في عصر المعلومات دواء من حيث النقص الكبير في المحتوى اللغة العربية أو من حيث إستخدام اللغة العربية في عصر عزت فيه الثقافة العربية المصنعة و التكنولوجيا.
4- إنتشارو كثرة استعمال الكلمات الأجنبية و العامية و لغة الهجين.
5- خصوصية الواقع اللغوي في الجزائر و تعدد مستويات الغة و تنوع اللهجات و الفرضيات المنتشرة بخصوص عزوف الشباب الجزائري و العربي عموما عن لغة الأم .
6- إتخاذالإتصال المكتوب نصيب واقع في الشبكات التواصل الإجتماعي فحتى عندما تكون الرسالة مصورة أو مسجلة ترافقها كتابة في غالب الأحيان .
7- محاولة تسليط الضوء علو واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الإجتماعي خصوصا الفيسبوك.

أهمية الدراسة

لكل دراسة أهمية علمية و أهمية تتجلى الأهمية العلمية في :

- **الأهمية العملية:**

- تكتسب الدراسة أهمية من الفئة المستهدفة و هي أساتذة اللغة العربية لكلية الأداب جامعة المدية.
- أهمية الإستعانة بما تصل اليه هذه الدراسة من نتائج في الوصول الى اقتراحات في استخدام الافضل لهذه الوسائل و الوقاية من الاثار السلبية من استخدامها.
- أهمية و ندرة الموضوع المدروس وفقا لإطلاعالباحث .
- تكشف الدراسة الحالية الواقع الحالي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- تحليل و نتائج معطيات عينة أساتذة اللغة العربية بعتبارها العنصر الأكثر واعيا و ثقافيا و له الدور الأهم في الإنتاج و تطور الدراسة الحالية.

- **الأهمية العلمية:**

- أهمية إستخدامالفيسبوك في هذا العصر و مدىإنخراطالأفراذ في التعامل مع هذه الرسائل و خاصة في اللغة المستعملة فيها.
- التغيرات التي أحدثها الفيسبوك على مستوى الاتصال الانساني و بالتحديد اللغة العربية باعتبارها من ركائز العملية الاتصالية .
- أهمية دراسة هذا الموضوع بما له أمية في المساعدة على تحديد الاستراتجيات ناجحة لمستخدمي الواقع اللغوي في الجزائر و اثراء اللغة العربية الفصحى بممارسة.
- أهمية هذا النوع من الدراسة يساعد صناع القرار على كيفية الاستفادة من هذه البحوث في زيادة فهم و نشر اللغة العربية.
- أهمية البحث الحالي نواة لسلسلة من الأبحاث التي تتناول التلوث اللغوي بشكل أكبر تفصيلا و عمقا.

أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي لا بد له من غاية يسعى الى تحقيقها و لا بد أن تتسم الأهداف بوضع علاقتها المباشرة و المفسرة المحددة لمشكلة الدراسة فلقد صطرنا جملة من الأهداف نسعى الى تحقيقها من خلال دراستها و من بين هذه الأهذاف هدف أساسي يتمثل في :

1- دراسة أثر إستخدامالفيسبوك على اللغة العربية من مظور أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة المدية.
2- دراسة واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من حيث مستوى اللغة المستعملة و مفردات الدخيلة و الأجمية و لغة الهجين.
3- دراسة مستقبل اللغة العربية في ظل الثورة الرقمية المتسارعة في الوقت الحالي حسب رأي أساتذة اللغة العربية بجامعة المدية.
4- دراسة الدور التي تؤديه المنشورات اللغوية في الفيسبوك في اثراء اللغة العربية و تطويرها من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية .
5- رسم صورة لواقع اللغة العربية في مواقع التواصل الإجتماعيالفيسبوك.
6- تقديم مقترحات لكيفية تصدي الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في الفيسبوك حسب رأي عينة الدراسة.
7- كيفية تفاعل و استخدام أساتذة اللغة العربية في الفيسبوك و أرائهم في تفاعل الشباب فيه.
8- التعرف على مدى تأثر اللغة المستخدمة من قبل الجزائريين عموما و من أساتذة اللغة العربية بجامعة المدية خصوصا باللغة المنتشرة على صفحات المواقع التواصلية التفاعلية و من خلال صفحة الفيسبوك.

منهج البحث

إن من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه هذا إجتياز منهج ملائم لدراسته .

المنهج العلمي ScientifcMethed يعتبر تحليل منسق و تنظيم للمبادئ و العمليات العقلية و التجربية في التواجه بالضرورة البحث العلمي أو ما تؤلفه بين العلوم الخاصة و المنهج العلمي بهذا المضي باستخدام أداة المنهجية غاية في الأهمية و هي تحليل لمجموعة من المبادئ و الأسس التي تطلق منها أي بحث علمي على أن يتسم هذا التحليل بصفات منطقية مثل الإتساق و الضرورة و التحليل لا يتوقف عند الإلمام بهذه المبادئ و لكنه يبحث من بينها على أكثر البساطة و ضرورة و بحذف التكرارأو المشتق من غيره من المبادئ.[1]

فالمنهج أو منهجية البحث العلمي هي علية فكرية منظمة أو أسلوب أو طريق منظم و دقيق و هادف و هو مجموعة القواعد و القوانين التي تبين لنا أوجه الخطأ و الصواب في خطوات البحث و طرق البحث عن الحقيقة . يعرف الدكتور يحيى مصطفى عيان المنهج العلمي على أنه أسلوب التفكير و العمل يعتمد الباحث لينتظر أو فكرة و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[2]

و لقداعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسح الميداني بالعينة و الذي يعتبر دراسة بالواقع الحالي للظواهر و يعرف جوانب القوة و الضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذه المواقع و حاجته إلى إجراء تغيرات جزئية أو أساسية فيه و يعرف البحث المسحي بأنه محاول بحثية منظمة تقرير الوضع الراهن للموضوع أو ظاهرة أو جماعة و وصفة تحليلية يقصد التواصل إلى معلومات واقعية دقيقة فهو بحث ينتصب على الوقت الحاضر أو وقت لإجراء البحث و يحاول الكشف على الأوضاع القائمة لتطويرها نحو الأفضل.[3]

[1] د.عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،دار التميز ، دمشق حليوني،شارع مسلم البارودي،ط1،سنة 2002،ص1.
[2] عبد الرحمان الهاشمي د محسن علي عطية، تحليل محتوى المناهج اللغة العربية،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان ط1،2009،ص75.
[3] يحي مصطفى عليات،البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه اجراءاته،جامعة البلقاء التطبيقية.2010.ص15.

منهج البحث و العينة

مجتمع البحث هو جمع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث يعرفه موريس هو مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصى.[1]

و يشمل عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة [2] و يعرف مجتمع البحث بأنه مجتمع الاحصائي التي نجري عليه الدراسة و يشمل كل أنواع المفرادات الافراد ، السيارات ، الشوارع ، الاشخاص[3]أي أن مجتمع البحث هو جميع العناصر ذات علاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى اليها الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة و مجتمع بحثنا يتمثل في أساتذة قسم اللغة العربية لكلية الاداب جامعة المدية و التي يتكون عددهم من 92 أستاذ.

و تستهدف الباحثة من خلال الدراسة التعرف على رأي العينة هو تأثير الفيسبوك على اللغة العربية و الخروج بتوصيات لتعم في زيادة الاستخدام الأمثل للغة العربية و تقديم مقتراحات يمكن للمؤسسات و مجامع اللغة العربية و المهتمين بهذا الشأن للاستفادة من هذا.

عينة البحث

و هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ت اختيارها بطريقة مناسبة و اجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي [4].

لذا فإن عينة البحث يجب أن نحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع و تتمثل العينة المختارة في هذه الدراسة الى العينة القصدية التحكمية و تتمثل في 50 مفردة لإنها هي التي تخدم البحث حسب الامكانيات و وفق الدراسة.

[1]موريس أنجرس،منهجيةالبحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية،ط3 ،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006،ص298.
[2]يحي مصطفى عليات جامعة البلقاء التطبيقية الاردن ، البحث العلمي أسسه و أساليبه،الاردن،ص159.
[3]بركان علي محجوب،مناهج البحث العلمي،ط3،دار الكتب للنشر و التوزيع،سنة 2015،ص158.
[4]مناهج البحث العلمي،مرجع نفسه،ص159.

أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث خلال رحلة بحثه الى ادوات مساعدة لاتسامه على أحسن صورة لذلك تتعدد الاساليب التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة لتعامل مع مشكلة بحثية معينة فهي الطريقة الاساسية للحصول على المعلومات من البحوثلاثراء البحث و بما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع الاداة فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة و المقابلة و الاستبيان .

تعرف الملاحظة على أنها المشاهدة و المراقبةلسلوكأو ظاهرة معينة أو تسجيل او ملاحظات أولا بأول و كذلك الاستعانة باساليب الدراسة المناسبة السلوك و تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات[1].

و تعرفه الدكتورة رجاء وحيد دويدري على أنها انتباه مقصود و منظم و مظبوط لظاهرات أو الحوادث أو الأمور بغية بغية اكتشاف اسبابها و قوانينها.[2]

و الاستبيانهو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف و الاهداف التي يسعى الي الباحاث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه [3]

و عرفه الدكتور يحي مصطفى عليان أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة على عدد من أي أسئلة مرئية بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها[4].

[1] محمد فرحات،مناهج البحث العلمي،مرجع سبق ذكره،ص220.
[2] رجاء دويدري ،البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسة العلمية ،دار الفكر ،دمشق ط1،سنة 2000،ص318.
[3] محمد سرحات على المحمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره،ص126.
[4] يحي مصطفى عليات،البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه اجراءاته ،مرجع سبق ذكره،ص90

مصطلحات و مفاهيم الدراسة

يعد تحديد المفاهيم و المصطلحات امرا ضروريا لإي بحث علمي فلا بد أن يحدد الباحث المعاني و المفاهيم المناسبة و التي تتفق مع أهداف بحثه و مشكلة الدراسة فتطرقنا الى بعض المصطلحات التي توافقت مع مشكلة بحثنا و التي تمثلت فيما يلي :

التأثير:

لغة:"أثر" في أو على المفعول و الوقع على أروف المكهربة[1]

إصطلاحا: هو دفع الانسان الى تحقيق الرغبة ما و ذلك بتسخير معظم الامكانيات العقلية و الجسمية و الايديوليجية و حتى الفتية كذلك هو عملية تمارس بطريقة من يستقبل و مرسل كما يقوم بدفع المتأثر بلطف لكي يرى الاشياء بنفس منظار المؤثر[2].

إجرائيا:هو مدى تغير اللغة العربية في الفيسبوك من حيث نحوها و فصاحتها و عملية نواصلها في الفيسبوك.

اللغة:

لغة: بمعنى و لغات و لغوت لغو الكلام المصطلح عليه بين كل قوم " علم اللغة " هو معرفة أوضاع المفردات و قد يطلق علم اللغة على جميع أقسام اللغة العربية الكتب العربية هي المعاجم أي ما يعرفونه بالقواميس أهل اللغة هم العاملون بها.[3]

اصطلاحا:هي عند أبي جنة أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم و هي عند ابن خلدون عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فعل لساني فلا بد تصير ملكة مقررة العضو الفاعل لها و هو اللسان و هو بكل أمة بحسب اصطلاحاتهم و تعرفها السانيات بأنها الكفاءة الملاحظة لدى كل الألسنة أو اللغات الانسانية المأخوذة بعين الاعتبار في مزاجهم المشترك[4].

[1]المنجد الأبجدي،دار دمشق،.م.م.بيروت لبنان .ط08.سنة 1990.
[2]المنجد الأبجدي ، نفس المرجع.
[3]المنجد الأبجدي ، نفس المرجع.
[4]صافية كساس، مجلة الاشكاليات في اللغة و الأدب المتكرر ، مجلد 08 ، العدد03،سنة 2019. نفس المرجع ،ص449

اللغة العربية:

اصطلاحا:هي نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية يحقق التواصل بينهما و ذلك بدراسة تطور اللغة اللغة العربية و انقاسمها الى جماعات و استقلال ضد اللهجات تسوي كل واحدة منها لغة قائمة[1].

و تعرف اللغة العربية هي اللغة التي وصلت اليها عن طريق القران الكريم و السنة الشعراء الجاهلي أما لغتنا فهي متعددة فقد ألف بين ألف بينهم الاسلام [2].

لما يعرفها سميركمبريتعلى انها الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم اللغة هي وعاء المعاني و وعاء الحضارة و هي وسيلة التعبير عن المعاني و الافكار و هي لغة التراث العربي و لغة القران الكريم اللغة العربية هس أقوى صلة تجمع العرب و تؤلف بينهم و هي اللغة الوحيدة في العلم التي تمثل لغة دين الاسلامي[3].

إجرائيا:لغة انسانية حية لها نظامها الصوتي و الصرفي و النحوي و التركيبي فهي مجموعة من الرموز و الاشارات و الالفاظ و الكلمات التي يستخدمها الانسان بهدف التواصل مع البشر و التعبير عن مشاعرهم.

الفيسبوك:

اصطلاحا:هو شبكة إجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير بين الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم و هي لا تتعدى مدونة شخصية في بداية نشأتها نشاط عام 2004 في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى مارك روكربيج فتخطت شهرتها حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الامريكية المختلفة و تجاوزت حدود الولايات المتحدة الامريكية الى كافة دول العالم و تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة الاول من تمورة 2010النصف مليار بشخص .

إجرائيا:هو موقع الكتروني عبر الانترنت خاص بالتواصل الاجتماعي حيث يتمكن المستخدم من خلاله من التواصل و التفاعل مع الاصدقاء و العائلة و الزملاء بلغة معينة حسب موقعه كما هو مبين موزع بين الشعوب في مكان افتراضي لا يمكن الوصول اليه بالحقيقة.

[1]شيخ فاطمة بلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعية الفيسبوك،،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ص23.

[2]سمير كبريت،اللغة العربية و اعداد رجال الاعلام،درا النهضة العربية ،بيروت،لبنان،ط1،ص15.

[3]سمير كبريت،اللغة العربية و اعداد رجال الاعلام، نفس المرجع،ص35.

الدور :

لغة:مصادر و-ج أدوار: المرة الحركة عود الشيئ الى حيث كان أو الى من كان عليه التوبة مطلقا في الامراض و غيرها الطابق و القطعة المركزية بين بينين فأكثر.

اصطلاحا:هو الدور الي تحدده المعايير الثقافية و هو مجموعة من انواع السلوك المتوقعة ممن يقوم بدور معين و يبين الدور المرفوض جدود السلوك الخاصة بهذا الدور[1]

تعريف تالكوتيارسنز يمثل الدور قطاعا من النسق التوجيهي الكامل للفرد و مكانته فهو منظر حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي و مندمج في مجموعة من التفاعلات و السلوكيات المتكاملة التي تتحكم في التفاعل مع دور أو عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات و السلوكيات المتكاملة[2].

إجرائيا:الدور هو أفعال و قيام الالفرد بمهام و مسؤولياته بصور مقبولة وفقا لاعتبارات الاجتماعية و الثقافيية السائدة في المحيط.

التواصل الافتراضي:

اصطلاحا: هو مشاركة اتصالية على شبكة الانترنت و قنواتها الاتصالية الافتراضية بهدف تبادل الأراء و الاخبار و الخبرات و المعارف بين المرسل و المتعلق بشكل تفاعلي بواسطة اللغة أو الرموز المتداولة بين مستخدمي هذه القنوات كمنصات الدردشة مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها من المنصات الافتراضية قد تكون اما لغة مكتوبة مسموعة او مرئية بواسطة رموز او اشكال او اختصارات او وسائط متعددة[3]

إجرائيا:

هو مجموعة من الافراد الذين يتفاعلون فيما بينهم باستخدام موقع من مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة رموز و اشكال و لغة معينة و تبادل الأراء و الأخبار فيما بينهم

[1]المنجد الأبجدي،دارالمشرق،بيروت ،ط08، سنة 1990،ص 361.
[2]حبيبة زلاقي ، نظرية الدوربين الاصول الاجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي ،جامعة باتنة 02 الجزائر ،مجلة العلوم القانونية و السياسية عدد 17 جانفي 2018 ،ص 174.
[3]اللغة العربيةو الثقافات الجديدة ،المجلس الاعلى للغة العربية ،دار الخلدونية للطباعة و النشر و التوزيع ،سنة 2008،ص250 .

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من اهم الدراسات و أهم اجراء في البحث العلمي فقيمة الدراسات السابقة تكمن في الاستفادة المهمة و الكبيرة التي سوف تضع الباحث في وضعية يتحكم فيها في مخراجات مشروعة و تحقيق نتائج بحثية مهمة و من بين الدراسات السابقة المتعلقة ببحثنا نذكر منها :

01-الدراسة الأولى :

دراسة منال قناوي بعنوان استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا[1] دراسة ميدانية تحليلية و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص علوم الاعلام و الاتصال للعام الدراسي 2014-2015 حيث تضمنت و تمحورت حول واقع استخدام اللغة العربية في الفيسبوك الجزائري في ظل انتشار لغة شبكية تتميز بخصائص غربية فلا تهدد بنية اللغات بل وجودها ايضا خاصة لما يتمتع بع الفيسبوك من انفتاح المكان و الموقر من امكانيات و مميزات تجعل من الصعب التكهن بتداعييه فكان سؤال او اشكالية الباحثة فيمايلي:ما واقع استخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ؟.

بحيث اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي و كان مجتمع البحث حول مجموعتين الاولى تختص بالقائم على الاتصال و الثانية بالمادة المشكلة لضمون هذا الاتصال بالثاني تمثلت المجموعة الأولى في جمع الجزائرين المشتركين في شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك و التي يستحيل دراسته لانه يقدر عددهم بالملايين و تمثلت المجموعة الثانية في جميع الرسائل الاتصالية اللغوية الناتجة عن هذا التواصل و المكتوبة على صفحات الفيسبوك الجزائرية التي تتخذ من اللغة العربية لغة اساسية للتواصل في الصفحة اللغة الفرنسية لغة رئيسية و لذا الصفحات الجزائرية التي تتخذ من اللغة الفرنسية لغة رئيسية و لذا الصفحات التي تتخذ الامازيغية لغة رئيسية لها و لكن دراستها تتشكل من قسمين تطبقيين اشتملت عينة البحث الباحثة في عينيتين العينة العشوائية البسيطة مجموع من المستخدمين الجزائرين و دراسة الرسائل التواصلية عبر الفيسبوك حيث تميل المجتمع الكلي في مجموع الرسائل المكتوبة على الحائط فكل صفحة تم اختيار العينة القصدية الطبقية .و اختارت الباحثة في ادوات جمع البيانات الملاحظة و الاستبيان.و قد وصلت دراسة الباحثة الى نتيجة عامة مفادها ان كل من هذه اللغة العربية فعلا صدر الممارسة اللغوية للمستخدمين ليس على كل شبكة بل في الواقع ايضا لما يجعلها في موقف ضعف هذا واقعها الضعيف في الحياة اليومية للجزائرية . ومن بين النتائج الاساسية التي توصلت اليها:

- تمثل اللغة العربية الفصحى العامية نسبة تقارب 75%من مجموعة اللغات المستخدمة في التعليق .
- لا يوجد رابط بين التخصص المدروس و اللغة المستخدمة للتواصل عبر الفيسبوك .

[1] منال قناوي،استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا ، مذكرة نيل شهادة الماجستر في علوم الاعلام والاتصال سنة 2014-2015 عدد الصفحات 244.

- تستخدم العامية في جميع الصفحات الفيسبوكية على نطاق واسع مسجلة اكبر عينة في اكثر من مجال.
- يفضل الجزائرين العامية عبر صفحات الفيسبوكلسهولة التواصل بها و يحدثون مزيج الكترونيا كما يفعلون في الواقع.
- يزداد انتشار الظواهر اللغوية و التواصلية الجديدة في مواقع التواصل الاجتماعي.

نقاط التشابه و الاختلاف:

نتطرق في بحثنا هذا الفرق بين دراستنا و هذه الدراسة و نقاط التشابه و الاختلاف:

- **نقاط التشابه**:

أول نقطة تشابه في اللغة العربية فكلا الدراستين تتضمن واقع استخدام اللغة العربية في الفيسبوك اي هدف الدراستين مشترك من حيث الموضوع أو عنوان الدراسة .

أو تشابه الدراستين أيضا أدوات جمع البيانات فختارت الباحثة في دراستها الاستبيان اما في دراستي فكانت ايضا الملاحظة و الاستبيان و المقابلة .

- **أوجه الاختلاف**:

إختلفت الدراستين في

-المنهج: منهج دراسة الباحثة كان المنهج المسحي الوصفي أما منهج دراستي فكان المنهج المسحي منهج المسح الميداني بالعينة.

- اختلفت دراستي ايضا على هذه الدراسة في مجتمع البحث فكان مجتمع بحث الدراسة متمثل في جميع الجزائريين و المجموعة الثانية في الرسائل الاتصالية اللغوية بينما دراستي فتمثلت في اساتذة اللغة العربية في جامعة المدية.

- العينة : اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة و العينة القصدية الطبقية في دراستي فخترت العينة القصدية التحكمية فقط .

02-الدراسة الثانية:

دراسة خلدون السمهان بعنوان : واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا[1] مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال للعام الدراسي 2015-2016 بحيث كان هدف خلدون اسمهان من خلال هذه الدراسة الى كشف واقع استخدام اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من طرح اشكاليتهما المتمثلة في :ما واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الماستر اعلام و اتصال 2016؟

و كانت تساؤلات دراستها كالتالي:

- ماهي عادات و انماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة؟
- ماهي اللغة التي يستعملها طلبة جامعة المسيلة في التواصل عبر موقع الفيسبوك؟
- ما هو تقييم طلبة جامعة المسيلة لاستخدام اللغة العربية في موقع الفيس بوك؟

و اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج كلي و على الاستبيان كأدة من الادوات جمع البيانات و بخصوص مجتمع البحث و نظرا الى استحالة القيام بمجتمع المتاح او ممكن الوصول اليه و الاقتراب منه لجمع البيانات واو بالنسبة للعينة فاختارت الباحثة العينة القصدية التي تمثلت في الطلبة السنة أولى ماستر اعلام و اتصال و كان حجم العينة 100 مفردة .

و أضهرت النتائج الموصول اليها من قبل الباحثة ان جميع الطلبة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات كما أنهم يفتحون حسابهم ليلا اكثر من ثلاث ساعات يوميا بصفة فردية كما اثبتت الدراسة ان الطلبة يستخدمون اللغة العربية بشكل دائما بحيث يقومون بنشر مضامين بالغة العربية العامية في الغالب ثقافية اجتماعية و ان اغلب الطلبة يفضلون استخدام اللغة العربية العامية على حساب الفصحى و تبين ان مواقع التواصل الاجتماعي توثر في اللغة العربية بشكل ايجابي من خلال تحسين المستوى اللغوي للفرد كما تؤثر بشكل سلبي من خلال طغيان اللهجات العامية.

و تمثلت الكلمات المفتاحية لهذه الدراسة في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك اللغة العربية .
أوجه التشابه و أوجه الاختلاف:
أوجه التشابه: هذه الدراسة ايضا تتفق مع دراستنا في تسليطها على ضوء مكانة اللغة العربية وواقع استخدام الفيسبوك . و اتفقت ايضا مع العينة خلال الدراستين اختيرت العينة القصدية .

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراستين في المنهج اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بينما دراستي فخترت منهج المسح الميداني للعينة و اخترت الباحثة في مجتمع البحث طلبة الماستربينما كان مجتمع بحثي على عينة اساتذة اللغة العربية .

[1] خلدون اسمهان واقع استخدام اللغة العربيةفي مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ،مذكرة لنيل شهادة الماستر اعلام و اتصال للعام الدراسي 2015-2016 عدد الصفحات 104.

03- الدراسة الثالثة:

دراسة رقاد حليمة بعنوان التلغرام مواقع التواصل الاجتماعي على ممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين الفيسبوك نموذجا [1]دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران و هي أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراة "ل م د " الطر الثالث فيعلوم الاعلام و الاتصال تخصص وسائل الاعلام و المجتمع لسنة الجامعية 2016-2017 حيث سلطت الباحثة حليمة الضوء على اثار التي اخدتها مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا على مستوى الاتصال الانساني و بالتحديد على اللغة التي اتخذتها ركيزة من ركائز العلمية الاتصالية و كانت اشكالية بحثها في السؤال التالي : ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين؟ و تم تفكيكه الى تساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي انماط و عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيسبوك؟
- ماهي الاباعات المحققة لدى الطلبة من استخدام شبكة الفيسبوك على مستوى التواصل؟
- مامدى زحف الاشكال اللغوية المستخدمة لشبكة التواصل الاجتماعي على مستوى الاتصال اللفظي و المكتوب ؟
- ماهي الاسباب الرئيسية وراء تشويه الطلبة اللغة العربية السليمة محادثات الرقمية ؟
- ماهي ملامح الرسائل اللغوية عبر شبكة الفيسبوك من حيث حجم الشكل درجة الوضوح و كيفية استقبالها و التفاعل معها بين مستخدمي الشبكة ؟

اين تمت المعاينة بصفة غير احتمالية قصدية لمفردات البحث و اعتمدت في الاشكالية على منهج المسحي الوصفي لتحديد خصائص و طبيعة اللغة التي يتداولها الطلبة على الفيسبوك و حددت كل من الملاحظة العلمية البسيطة الغير مشاركة و استعارة الاستبيان اداتين من ادوات جمع البيانات و تمثلت الكلمات المفتاحية لهذه الدراسة في الاثر الاستخدام اللغة الفيسبوكالممارسات اللغوية و الشباب.

و من النتائج التي توصلت اليه الباحثة خلال بحثها : أغلب المبحوين الذين يمتلكون اكثر من حساب تتراوح اعمارهم ما بين 17 و 22 سنة شبكة الفيسبوك بالنسبة للاغلبالمستخدمين الذين تم استجوابهم تمثل جسرا مرنا يسمح لهم الفرصة التواصل ما يؤكد سعي هؤلاء المستخدمين لاشباع رغبة التواصل بينهم عبر العالم.

ميل اغلب الطلبة لهذا الفضاء الازرق يعود لكونه منبرا مقرؤ للتنفس عن اللغات و ايصال اصواتهم بكل حرية.

[1]رقاد حليمة،اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين ،الفيسبوك نموذجا، عدد الصفحات 316 صفحة ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة " ل م د " الطور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال ، عدد الصفحات 316 صفحة.

يعتبر المستوى الجامعي عاملا مؤثرا في ترتيب الخدمات التي تفضلها الطلبة على شبكة الفيسبوك.
بعض الطلبة يتخدمونالفيسبوك بغرض التخلص من لشعور بالوحدة و اشباع حاجة الهروب من الواقع.
كلما زاد استخدام شبكة الفيسبوك كلما زاد واقع تفتح الفرد على الثقافات باختلافها اطلاعها على مستجدات الساحة العالمية و يؤدي ذلك الى انخفاض مستوى التواصل الاجتماعي في الواقع.
السن يحمل دلالة احصائية بالنسبة لدرجة اشباع الطلبة لحاجاتهم المتوقعة من استخدام الفيسبوك .
تكريس فكرة الاختزال و الاختصار بدرجة كبيرة بحيث اغلبية المبحوثين بنسبة 60.20%يقومون بتعويض الحروف العربية اللاتينية و الرموز و الارقام .
أوجه التشابه و الاختلاف :
أوجه التشابه: يمكنا القول من خلال ما تم عرضه ان هذه الدراسة تقترب من بحثها من حيث انها سلطت الضوء على استخدام الفيسبوك على الممارسة اللغوية اللغة العربية و تشابه الدرااستين في العينة التي كانت عينة قصدية فكانت **أوجه الاختلاف** بين الدراستين بسيطة فقط اختارت الباحثة منهج المسحي اوصفي كدراستي كان المسح الميداني بالعيننة بينما تجسدت في دراستي المقابلة مع الاستبيان و الملاحظة التي كانت متشابهين في كلا الدراستين .

04-**الدراسة الرابعة**:

دراسة عوماري أميرة بعنوان واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أدرار مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي تخصص تعليمية لغات الموسم الجامعي 2018-2019[1] تتضمن هذه الدراسة الكشف عن واقع استعمال اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي و رصد مختلف الظواهر اللغوية الشائعة في الاستعمال لديهم و الوصول الى مدى تأثير مواقع التواصل على اللغة العربية بحيث حاولت الباحثة الاجابة على الاشكال التالي : ماهوواقع استعمال طلبة جامعة أدرار اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي؟ و طرحت بعض بعض التساؤلات المتمثلة في

- كيف هي علاقة اللغة العربية بوسائل الاتصال الجديدة؟
- ماهي المستويات اللغوية التي يستعملها الطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما مدى تأثير استخدمات مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية ؟

إختارت الباحثة منهجين في دراستها المنهج الوصفي و المنهج الاحصائي و من مصادر بحثها اعتمدت على المدونة البحث المتمثلة في منشورات الطلبة و تعليمات عللا مجموعة الطلبة الفيسبوك.

إقتصرت الباحثة على مقدمة كتبت فيها بعض من الاطار المنهجي فلم نخصص له جانب و لم نتعمق فيه حتى و لم تفصل فيه الجزء المنهجي من دراستها .

و من النتائج التي توصلت اليها في بحثها هي ان علاقة اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي هي علاقة متداخلة الابعاد و الاماكن و يمكن مقاربتها من زوايا مختلفة هناك عوامل متعددة نفسية اجتماعية اقتصادية تقنية تدخل في عملية تحديد و اختيار اللغة المستعملة في التواصل ظاهرة استعمال العامية و ظاهرة الكتابة و الحروف اللاتنية و استعمال الرموز و هذا يعكس الواقع الم اللغة العربية و كان وجودها اصبح مهددا من قبل هذه الاشكال اللغوية التي استطاعت ان تستقطب عدد قليل من مستخدمي هذه المواقع بما فيها الطلبة الجامعيين .

أوجه التشابه و الاختلاف:

أوجه التشابه: و يسمح مما سبق ان هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا من حيث أنها ركزت على مدى تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية .

أوجه الاختلاف: اختلفت كلتا الدراستين في المنهج المستعمل فقد استعملت الباحثة منهجين الوصفي و الاحصائي اختارت الباحثة منهج المسح الميداني بالعينة . و اقتصدت الباحثة فقط على طلبة

[1] عوامري اميرة ،واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي للموسم الجامعي 2019/2018 عدد الصفحات 135 صفحة .

ادرار و دراستي و تمثلت في اساتذة اللغة العربية بجامعة المدية . حددت الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي عموما بدراستي كانت متخصصة لموقع الفيسبوك.

إن الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها هي احد اهم المفرادات البحث الحالي و التي تبهدف الى ابراز الفجوات البحثية و المعرفية و ماقدمتهلي من تراكم معرفي و معلومات قد استفادت منها من وضع تطور عام تصور حيث اتضحت جميع الدراسات السابقة التي عرضتها حول الموضوع محل الدراسة و هو واقع استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعيو هذا ايضا يتفق مع الدراسة الحالية

حيث اختلفت نوع العينية بحيث ركزت الدراسات السابقة لها على فئة الشباب و الطلبة الجامعيون الا ان الدراسة الحالية فكانت للتقييم اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك و كسب اكبر قدر من لمعلومات الكافية و المظمونة .

اعتمدت معظم الدراسات المنهج الوصفي بمعرفة تخليات اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بينما اختارت دراستي اتخذت من المنهج المسح الميداني بالعينة لموافقة مع موضوع البحث الحالي و تحليله بقصد الوصول الى معلومات واقعية و قيمة و دقيقة .

و قد اضافة بحثي هذا الى الدراسات السابقة نوع من الميزة فيتميز البحث الحالي بانه البحث الوحيد من بين الدراسات السابقة على حد علمي التي تناول اساتذة اللغة العربية كعينة لجنة بينما كل الدراسات السابقة اتخذتمن الشباب و الطلبة عينة بحثهم و اختارت اللغة العربية اكثر كفاءة و اكثر معرفة دقيقة لتقسيم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك قدرة و تاثير هذه الشبكة على اللغة العربية كان له تحليل و دقة في المعلومات من منظور و رأي الأساتذة اللغة العربية و ايضا السلوك اللغوي في تفاعل الفرد في موقع الفيسبوك فكان علاجي للاهرة المدروسة من منظور عقلاني في كون اللغة العربية رمزا من رموز الهوية الوطنية قبل ان تكون اداة اتصال

حيث هدفت الدراسة الحالية الى تأثير الفيسبوك على اللغة العربية من منظور اساتذة اللغة العربية اثرء المعرفة من اهم ما يصل اليه الباحث لذا تعد هذه الصفحات محاولة في اضافة معرفية منهجة من نصف في مكتبة المعلومات .

الاطـــــار النظري

المبـــــحث الأول : ماهية الفاسبوك

المطلب الأول : مفهوم الفاسبوك

المطلب الثاني : نشأة الفاسبوك

المطلب الثالث: مميزات الفاسبوك (من الناحية التقنية)

(مميزاته كموقع اجتماعي)

المطلب الرابع: الاثار الايجابية و السلبية للفاسبوك

المطلب الخامس: الفاسبوك و آلية التواصل بين الأعضاء

الفايسبوك هذا الاخير هو احدى مواقع التواصل الاجتماعي الذي اشتهر في سنوات قليلة واستحوذ على اهتمام وتجاوب الكثير من الافراد فهو يعد عملية تواصل معاصرة يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والمحادثات والدردشة مع الاصدقاء حول العالم البعيدين أو القريبين كما يمكن من تكوين صداقات في فتره قصيره ويمنح الافراد المشتركين فيه القدرة على تبادل آرائهم ومقترحاتهم والمناقشة فيها كما يمكن التعرف على العالم الخارجي والعادات و التقاليد الغربية في المجتمعات.

تعريف الفاسبوكFacebook:هو كتاب الوجوه باللغة العربية وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، اي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) ان يبرر نفسه وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع الاشخاص الاخرين هنا نطاق ذلك الموقع او عبر التواصل مع مواقع التواصل، اخرى بإنشاء روابط التواصل مع الاخرين.

وقد اسس هذا الموقع مارك زالركبيرج هذا الموقع عام 2004 لغرض تواصل بين الطلبة في جامعه هارفرد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبه الجامعات الاخرى في امريكا وبريطانيا وكندا ويتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية الى موقع متخصص بالتواص ترعاه شركه فايسبوك والتي اصبحت تقدم بالمليارات عام 2008 نتيجةلإشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع، ذلك العام يتعدى اي موقع التواصل الاجتماعي ويصبح الاول على الصعيد العالمي.[1]

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية التواصل مع الاصدقاء والعائلة الى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الافكار الأساسية وتكوين التجمعات سياسية الكترونية، عجزت عنها اعلى الاحزاب الفعلية على الارض وذلك لتصبح قناه التواصل تسويقيه اساسيه تعتمدها الالاف من الشركات الكبرى والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل اخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الاعلام ليتعدى موقع فايسبوك وظيفته الجتماعيه الى موقع تواصل متعدد الاغراض ويتوقع ان يصل عدد المشتركين في عام 2013قرابة نصف مليارمشترك او ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشرى على وجه الارض.

ويعتبر الفايسبوك facebookاحد اهم المجتمعات الافتراضية او التخيلية التي نشأت على الانترنت والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم،والفاسبوك يعد عالم تخيلي بحقه فهو يحتوي على الدردشة، اضافه الى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد ان يعبر عن نفسه بشتى الطرق و ان يتعرف على حياة الآخرين ،والبيانات الشخصية المتعلقة بهم ،كذلك يمكنه أن يضع صوره وصور افراد عائلته، كما يتيح الفيسبوك الفرصة للاشتراك في العديد من المجموعات التي تجمع افرادها على فكرة أو هدف ما[1] .

[1]خالد غسان يوسف المقدادي ثورة الشبكات الاجتماعية ،دار النفائس للنشر و التوزيع ، الاردن،2013م، ط1، ص34،35

ويعرفه د. الدكتور حسان احمد قمحية وهو بكلمة اعجمية مكونة من جزئيين ، فيس face بوك book، وهي تعني كتاب الوجوه مثلما أراد بها مؤسس الموقع وفقا لمعطيات هذا الموقع، فإن مايزيد عن النصف عدد مستخدمين الناشطين يسجلون الدخول الى حسابهم يوميا، وعلى مدة السنوات الماضية تجاوز استخدام الفايسبوك لأفراد الى الشركات بهدف الترويج لمنتجاتها وخدماتها، وهذا ما ادى الى اهتمام وقلق كبير بين لدى الكثير من الجامعات و المدارس والشركات لرصد استخدام هذا الموقع ولخدمه خوفا من ان يؤثر ذلك في طاقة العمل والانجاز لدى الطلاب والموظفين اذا كان لديهم امكانيه للوصول الى هذا الموقع خلال الفترات الدراسة والعمل، لقد اصبح استخدام الفاسبوك ظاهره عالميه مع وجوده بأكثر من 70 لغة على الموقع، أو انتماء ما يقرب منه 75% من جميع المستخدمين الى بلدان خارج الولايات المتحدة ويمكن الوصول اليه من اي جهاز حاسوب عادي او لوحي، او من العديد من الأجهزة النقالة بحيث يجتمع الافراد الذين يستخدمونه على اتصال دائم في جميع الاوقات وعلى مدار اليوم.

أجريت دراسة للمقارنة بين المخزون او التوجه الاجتماعي واستخدام طلبه الجامعات لموقع التواصل الاجتماعي، فأوضحت ان هناك علاقة بين الفاسبوك والمحافظة على المخزون الاجتماعي، ولذلك من المهم من الناحية النفسية ان نفهم بان هنالك ارتباطا بين من يرغبون بان يشعر بانهم على التواصل الاجتماعي وبين استخدام صفحات الفاسبوكالخاصة بهم.

وقد يبدو الفاسبوك للوهلة الاولى بمنزله بوابة مقيده لربط الافراد والتسهيل بقاء الناس على تواصل مع اولئك الذين لا يستطيعون التواصل معهم في العالم المادي والحقيقي ولكن بما ان الادمان هو مصدر قلق بالغ للعلماء النفس جميعهم فمن المهم ان نفهمه كيف يمكن للمرء ان يكون مهتما بالفاسبوك وليس مصابا بالإدمان؟.

يلجأ الكثير منه من المستخدمي الفاسبوك الى الاستفادة منها في تطوير مهارهم معرفتهم كما هو الامر في المجموعات الشعرية والأدبية، حيث يستثمر الاعضاء في هذه المجموعات وجودهم مع أشخاص أخرين عارفين بالأدب والشعر في تنمية معلوماتهم وتداولها وتحقق منها وطرح الآراء وتجاذب اطراف الحديث، وينطبق مثل ذلك على مجموعة الاخرى الثقافية والعلمية والهندسية...الخ[1]

بحيث عامر ابراهيم الفندلجي عرفه على انه عبارة عن موقع اجتماعي تم اطلاقه بشهر شباط فبراير من عام 2004، وهو يتبع شركه تحتل نفس الاسم ويسمح هذا الموقع لمستخدمه بتكوين عدة

[1]حسان أحمد قميحة ،الفيسبوك، تحت المجهر، حسان أحمد قميحة ، دار النخبة،مصر،طبعة الاولى،2017،ص59-60.

شبكات فرعية وانضمام اليها ومن نفس الموقع وتتمحور الشخصيات الى تنتمي الى عادة في دائرة فئه معينه، مثل كونه من مهنه محددة او منطقه جغرافية معينه، أو كلية او مدرسة معينة وغيرها من التجمعات والاماكن التي تساعد المستخدم على التعرف عن مزيد من الاصدقاء والاشخاص الذين يهتمون او يتواجدون في نفس الفئه و الشبكة، اما العنوان فهو...facebook.com .[1]

نشأه وتطور الفاسبوك

تم انشاء الفايسبوك في 4 فبراير 2004 على يد مارك زالركبيرج Mark Zuckerberg حيث كان طالبا بجامعة هارفرد الأمريكية كان هدفه اقامه شبكات تضم طلبه في الجامعة في موقع واحد، وسرعان انتشرت أصداء الفكرة في الجامعات الاخرى، ويعتبر انشاء لهذا الموقع من احدى المشاريع التي قام بها اثناء دراسته ، وقد قام طالبان من احد اصدقائه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية اثناء انشاء لهذا الموقع وهم" أندرو و إدوارد" وفي البداية كان يقتصر مشتركي فيسبوك على الطلاب جامعه هارفرد فقط وبعد حوالي شهر واحد من انشائه كان اكثر من نصف طلبه الجامعة لديهم عضويه على الفاسبوك وبداية من2004/09/11 اتيح لأي فرد في العالم لديه بريد الكتروني ان يقوم بعمل عضويه به(ليلى علي 2009) [2]

تطرق ايهاب خليفه في كتابه ،لقد اطلق مارك في البداية على هذا الموقع اسم thefacebook وقد كان شكله بدائيا في 2004 ،و في عام 2006 تغير اسم الموقع ليصبح facebookفيسبوك وزاد عدد مستخدميه ليشمل بينهم طلاب الجامعات الاخربغير هارفارد ثم مدارس الثانوية، وفي سبتمبر 2006 كان التطور الابرز، حيث اصبحت صفحه تغذية الأخبار new Feedمتوافرة اذ تمكن المستخدم ان يرى في صفحه واحده جامعه ما نشره اصدقاءه ،وسمح الفاسبوك للأفراد الاكبر من 13 سنه الانضمام للموقع.

وفي ابريل 2008 اصدار الفايسبوك اول منصة دردشة وقد كان التطور الابرز للفاسبوك عام 2009 حيث شهد تغيرا في التصميم واضافه خصائص جديده من بينها زر like الاعجاب.

أما في عام 2010 فأتى الفاسبوك بالإشعارات Notifications الى الشريط الاعلى في الموقع عبر تصميم جديد للصفحة الحساب الشخصي وتطور التصميم الجديد ليشمل الصور الجديدة للشخص مباشره تحت معلوماته الشخصيه.

---

[1] عامر ابراهيم ، الاعلام و المعلومات و الانترنت، دار الباروزي العلمية، عمان،الطبعة العربية،2013 ص350-351.

[2] ا محمد السيد حلوة،رجاء عبد العاطي لعلاقات الاجتماعية للشباب. بين الدردشة الانترنت والفيسبوك، نفس المرجع ص 113-114

في سبتمبر 2011 قام الفاسبوك بإصدار تحديد جديد ليدخل ضمن خصائصه تايم لاين tima line وهي نسخه جديده من الحائط او wall تسمح للمستخدمين بعرض مقتطفات من حياتهم واضافه غلاف" فيسبوك" كي تصبح على شكل كتاب وليس المشاركات الأخيرة كما كان في البداية.

لقد قام الفايسبوك بتوسيع امبراطورته في أبريل 2012 حيث قام بشراء تطبيق انستغرام وهي شبكه اجتماعيه تبادل الصور، بمقابل واحد مليار دولار جزء مما يدفع نقدا والاخر اسسها في الشركة مع كشف خطط ادراج الفاسبوك في بورصة ناسلاك تحت الرمز fb وهي مايو 2012 حدد الفاسبوك سعر السهم بحوالي 28 دولار هو وصل خلال ساعات الى 35 دولار ثم الى 38 دولار بعد عدة ايام بدا بالتداول اسهم في اليوم الثاني مع نزول سعر السهم بشان مخاوف من قدرة الفاسبوك على تحقيق ارباح من الاعلانات، وفي اطار استقرار تعليم إمبراطورتها قامت شركه الفايسبوك بشراء تطبيق المراسلات الفورية الاكثر استخداما "الواتس آب" في صفقة بلغت قيمتها 19 مليار دولار عام 2014.

ولم تتوقف امبراطوريه الفايسبوك عند هذا الحد ففي يناير 2015 قامت شركة فايسبوك بالاستحواذ على شبكات Quickfire Networks تلك الشركة الناشئة التي قامت بإنشاء وسيله تسمح بعرض مقاطع الفيديو عاليةالجودة باستخدام سرعه الانترنت منخفضه.[1]

نتيجة لشهرة والدور والمكانة التي احتلاها الفايسبوك، فقد قامت احدى شركات الانتاج بإنتاج فيلم يحصل اسم الشبكة الاجتماعيةthe social network يروي قصه الفاسبوك، ويتحدث عن الصراع الذي دار بين مؤسس الفاسبوك وزملائه الثلاث،الذين اسسو في نفس الجامعة موقعا للتواصل الاجتماعي ،ووجهو الاتهام لمارك بسرقة افكارهم ونقض اتفاقات شخصية كانت بينهم في المراحل الاولى للتأسيس ،غير ان الكثير من الآراء ترى ان هذا الادعاءماهو الا محاولة للحصول على حصه معينه من ثروة الفاسبوك الطائلة ، و لايتعدى كونه ابتزاز صريح لن يكتب له النجاح في المحاكم الأمريكية.

وبالرغم من ان مارك لم يفضل فكره انتاج فيلم سينمائي عنه الا بعد وفاته لكنه تجاوز اعتراضه الشخصي واستساغ الفكرة وقبل بها وقد واجهت مخرج الفيلم **ديفيد فيشر**صعوبات عديده في تنفيذ واكمال هذا الفيلم وبالرغم من خيال الكاتب ورؤيه المخرج، الا ان الفيلم استند على بعض

[1] ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر و التوزيع،2016، القاهرة، ط1 ، ص54.

الحقائق التي تلازم شخصيه مؤسس الفايسبوك، حيث يعرف عنه بانه انطوائي وعبقري، مهووس في التفاعل الاجتماعي عبر الانترنت الأمر الذي تسبب في حياته العامة بفقدان اقرب الاصدقاء.[1]

تلقى الفايسبوك اول عرض استثماري بمبلغ 500000 الف دولار امريكي في يونيو 2004 من بيترثيبل احد مؤسسي شركةّ "باي بال" ثم اعقب ذلك الامر استشعار اخر بعد عام واحد بلغ 12.7 مليون دولار من رأس مال مخاطر من شركه اكسيل بارتنرز ثم 27.5 مليون دولار من شركه جرايلوك بارتنرز وهي احد بيانات التدفق النقدي التي تم تسريبها وجد انه خلال السنه المالية 2005تكبد الفايسبوك خساره تقدر بنحو 3.63 مليون دولار.

ومع بين الموقع التواصل الاجتماعي الشهير "ماي بيس" الى شركه نيوز في 19 يونيو 2005 انتشرت بعض الشائعات التي تروج لاحتماليه بيع موقع فيسبوك لاحدى الشركات الاعلام الكبرى وقد صرح مارك بانه لا يعتزم ذلك و نفى صحة الشائعات، في 28 مارس 2006 ،نشرت مجلة بيرنس وبك ،ان المفاوضات جاريه بشان شراء موقع فايسبوك ،ورداً على ذلك رفض الفايسبوك عرضا للبيع يقدر بنحو 750 مليون دولار من مزيد لم يتم الافصاح عنه وانتشرت شائعات اخرى بزياده سعر العرض من المبلغ 2 مليار دولار.

وفي شهر سبتمبر 2006 ،تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على ادارة شركه الفايسبوك بشان شراء الفايسبوك مقابل مليار دولار، وقد صرح ثيبل الذي كان احد اعضاء مجلس ادارة فيسبوك آنذاك ،بان التقييم الداخلي لموقع قد بلغ حوالي 8 مليار دولار بناءا على الايرادات المتوقعة، حتى عام 2015 بمعدل واحد مليار دولار سنويا مقارنه بشراء شركه فياكوم لشبكه ام "تي في" وهي شركه تخاطب فئه المستهدفة من الجمهور وفقا لخصائصه السكانية.[2]

[1] حسن السوداني فاصله محمد المنصور، شبكه التواصل الاجتماعي وتاثيره على الجمهور المتلقين ،طبعه واحد، 2016 ،دائره المكتبه ،الوطنيه مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن ،صفحه 106 107.

[2] فيصل محمدعبدالغفار،شبكه تواصل الاجتماعي ، دار النشروالتوزيع الاردن ،عمان، طبعه ،واحده 2016 صفحه 45 46 47.

ممـــيزات الفايسبوك

1_من الناحيةالتقنية

اهم مميزات الفاسبوك هي:

_الملف الشخصيprofil فعندما تشترك بالموقع عليك ان تنشئ ملف شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ،صورك ،الامور المفصله لك وكلها معلومات مفيده من اجل سهوله التواصل مع الاخرين ،كذلك يوفر معلومات الشركات والتي تريد ان تعلن لك سلعها بالتحديد

_اضافه صديق Add friend وبها يستطيع المستخدم اضافه اي صديق او ان يبحث عن اي فرد موجود على شبكه الفايسبوك بواسطه البريد الالكتروني.

_انشاء مجموعه group تستطيع من خلال خاصيه إنشاء مجموعه إلكترونيه على الانترنت ان تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضيه معينه سياسيا كانت ام اجتماعيه ام رياضيه ...الخ وتستطيع جعل الاشتراك في هذه المجموعة حصري للعائلة والاصدقاء او عامه يشترك بها من هو مهم بموضوعها.

لوحه الحائط Wallوهي عباره عن مساحه مخصصه في صفحه الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم.

النكزpok منها يودع المستخدمين ارسال" نكز" افتراضية لإثاره انتباه بعضهم الى بعض وهي عباره عن اشعار بخطر المستخدم بان احد الاصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصورphoto وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل البومات والصور والأجهزة الشخصية لموقع وعرضها.

الحالةstatue التي تتيح المستخدم امكانيه ابلاغ الاصدقاء بأماكنهم ما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي.

التغذيةالإخبارية NewsFeedالتي تظهر على الصفحةالرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الاحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهداياgift ميزات تتيح للمستخدم ارسال الهدايا افتراضيه الى اصدقائهم تظهر على ملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهديه تتكلف الهدايا 100 دولار كل هديه، ويمكن ارفاق رساله شخصيه بها.

السوقmarketplace هو المكان او الفتحةالافتراضية الذي تتيح للمستخدمين نشر الاعلانات مجانيه.

انشاء صفحة خاصه على موقع فيسبوك تستطيع انشاء صفحه خاصه بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتسبا للفاسبوك او حسب موقع ادوات الإدارة وتصميم ولكنها ليست ادوات متخصصه كما في المدونات وكذلك ينتج ادوات الترويج الصفحة مع فيسبوك Facebook adds والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الاعلان الموصل لصفحتك على الفاسبوك تدفع مبلغا يوميا او شهريا او سنويا يتراوح بين بضعه سنتات الى الالف، بدل الملايين في حاله الاعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكن من رؤيته.

نختصر ايضا اهم الميزات التي تنفرد بها الشبكة دون غيرها من المواقع الاجتماعية في ما يلي:

الانفتاحopemness تسمح شبكه الفاسبوك للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصيه وتعديلها والتحكم في محتواها بدون اي حواجز او عقبات كإجراء محادثات بين نقطتين من قارتين مختلفتين، ما جعل منه نافذه حره للأفراد للاطلاع على افكار وثقافات العالم باسره وفرصه لتعزيز الذات،فمن لا يملك فرصه لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته فانه عند التسديد بموقع التواصل وتعبئه البيانات الشخصية يصبح لك ايام مستقل على الصعيد العالمي.

وتنتج لهم ايضا فرصه تكوين مجموعات **groups** ذات اهتمامات شركه واهداف معينه.

المشاركة و الفعالية sharing and interactivité تعبر من اهم الشخصيات التواصل عبر الشبكة المحتوى بين اعضاء قائمه الاصدقاء او بين الصفحات المشتركة في المواقع واتاحه المجال

لردود الافعال من المهتمين بمنشور ليكون بذلك الفاسبوك لتفاعلي الحقيقي من خلال التحكم في الخدمات التقنيةالمتاحة وخلق حاله من المساواة بين المشاركين في الاتصال والتماثل في القوه في الاتصالية من خلال تبادل الادوار في اطراف العمليةالاتصاليةمن خلال ما تنتجه الشبكة من اليات الاتصال ومشاركه الديمقراطيةالمفتوحة مثل حلقات النقاش المباشرة والحيه في غرف المحادثة وتبادل الرسائل المعلومات عن انه يؤدي على الاتصال الجماعي من خلال تبادل الحر للآراء دون تدخل او تعطيه من مصادر وقوه خارجيه اخرى.

الترابط connectenessيتحقق ذلك عن طريق الوصلات الشعبية**hyperLink** والروابط في توافرها صفحات الموقع بفضل لغة النص القائم **html**والتي تربطك بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي ايضا مثل مشاركه خبر او مقطع فيديو ما على التوتير او اليوتيوب وارساله الى معارفك على الفاسبوك وهكذا مما يسهل ويسرع من عمليه انتقال معلومات اضافه الى المعنى التالي الترابط الذي يمكن قياس درجه قوته انطلاقه من التناسب الفردي للروابط بين العلاقاتودرجه التواصل بينهم داخل هذا التجمع الافتراضي.[1]

2_مميزات فيسبوك كموقع اجتماعي

–طبيعة المحادثة سريعة وسهله على وجه العموم.

– يمكن لعده اشخاص الاشتراك في المحادثة.

– توجد هناك لتغيير هويه المشترك في الكلية لحظه وايضا التجاول بين الفرق معناه التحدث مع اشخاص جدد ذوي اعمار مختلفة مواضع بحث مختلفة.

–توجد هناك امكانيه الادخال صوت وصوره اثناء المحادثة.

–بإمكان ايجاد شركاء في المحادثة في كل ساعه من ساعات النهار.

– لا يعبر استخدام هذا الموقع الاجتماعي عن نمط العلاقات الاجتماعية الطبيعية بين الافراد بلرغم من وجود تفاعل و تواصل الا انه نسبي و في حدود ضيقة .

[1] رقاد حليمة، أطروحة دكتوراء، حول أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة للطلبة الجامعيين،الفيسبوك نموذجا،201-2017.ص101.

كما يشير اغلب الدراسات الأجنبية الا ان معظم مستخدمي هذا الموقع يلجأون لاستخدام اسماء مستعارة والتسجيل بيانات وهويات غير حقيقيه.[1]

الأثار الإيجابية و االسلبية للفايسبوك

لكل موقع الكتروني له فائدة كبيره لنا من خلال الحصول على معلومات والبيانات المختلفة، لكن في نفس الوقت هنالك العديد من السلبيات والايجابيات ويعتمد هذا على كيفيه استخدامه من قبل المستخدم.

ايجابيات الفاسبوك

– تسهيل تواصل بين الاخرين خصوصا المتواجدين في اماكن بعيدة .

_الاطلاع على أخبار و مستجدات العالم و معرفة ما يجري حول العالم دون الاضطراب للجلوس امام التلفاز وانتظار النشرات الاخبار .

–التعلم عن بعد في العديد من المجالات.

_ وسيله تبادل المعلومات ونشر ثقافتنا الإسلامية.

– امكانيه التعرف على الجنسيات الاخرى وثقافتهم وربط العديد من الافراد مع بعضهم البعض.

– امكانيه ابداء الراي بحريه تامه لكن مع مراعاه الالتزام بأدب الحوار وفي اي مجال من مجالات الحياه المختلفة.

–منح الفايسبوك لمستخدميه التسلية والترفيه والترويح عن النفس.

– يوفر الفاسبوك الكثير من الوقت والجهد والمال ايضا

_امكانيه التسويق للمنتجات عبر الفاسبوك والترويج في السلع لزياده الوعي لعلامته التجارية

[1] عباسيتي سارة ، تعليم الزهره ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على العلاقات الاسريه ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، 2014 2015، ص 59

–خدمه الشركات واصحاب الاعمال في وضع الاعلان عن الوظائف و اختيار موظفين الحصول على فرص عمل.

– يتيح الفايسبوك فرصة تحميل البومات و صور .

_يهتم الفايسبوك ميزه التوصيات او الترشيحات التي تسمح بزوار الصفحة بكتابه آرائهم حولها.

–لدى الفاسبوك ميزات المتجر الالكتروني في دفع وتحويل الاموال مقابل استخدام او شراء خدمات معينه.

– يتيح افاقا جديدة ويعزز الرصيد الثقافي لمن يريد ذلك.

ومن سلبياته نذكر:

– ساهم موقع فيسبوك في انحراف مستخدميه عن تقاليد واخلاق معينه والتأثير ببعض الافكار من عادات وتقاليد الغربية بعيده كل البعد عن العادات والتقاليد العربية.

–تتيح لأي شخص وضع اسم مستعار او اضافه اسم عائلة اخرى اي انه ينتهك خصوصية مشتركيه.

– ضياع الوقت واهداره فالعديد من المستخدمين يضيعون اوقاتهم الثمينة في تصفح أشياء ليس لها قيمة ولا ينتفع بها.

–قلة تواصل الشخصي مع العائلةالأسرة والاصدقاء والضعف الروابط العلاقة الودية بسسب فضاء وقت كبير على الفاسبوك.

– و تطرقت ليلي جرار ، من بين سلبيات الفايسبوك :اهمال كلي أو جزئي للحياةالاجتماعية والالتزامات العائلية و الوظيفية.

–ظهور اضطرابات النفسية كالارتعاش وتعريف الاصبع بصور مستمرة لسبب هوس الفاسبوك.

– القلق والتفكير المفرط في الفاسبوك وما يحدث فيه عندما يكون الشخص بعيدا عن الكمبيوتر الانترنت وتعززه بالحزن و الاكتئاب اذا بقي بعيدا عنه فتره من الزمن.[1]

– الاسهام في نشر المواد الدعائية و الإعلامية المضرة بالأخلاق والآداب العامة كصفحات الإباحية.....الخ .

–ظهور ألفاظ وأساليب لغويه غربيه غالبا ما تكون مزيجا بين اللغةالعربية واللغةالأجنبية اضافه الى الرموز والارقام حتى اننا نلاحظ تراجع و ضعف مستوى منشور لدى الاجيال.

–الادمان على مشاهده المواقع الإباحية ممن عكس سلبا على مجموعه من القيم والاخلاق وتسبب في تزايد الصراعات بين الازواج وانتشار افكار جديده عن طريقة و طبيعة الزواج و الاسرة .

استخدامات الفاسبوك و اليه التواصل بين الاعضاء

التعليقات comentaire خاصيه التعليقات متاحة بين الاصدقاء والمجموعات وصفحات اعضاء المنضمين لها، بحيث يمكن للمستخدم ان يكتب التعليق في مساحه التعليق والضغط على زر coment اضافة تعليق الى نفس المساحة يمكنك ان تضيف رابط موقع او صوره او فيديو.

الإشارةtags خاصيه الإشارة متاحه في الصور والفيديو بحيث يمكنك ان تلفت انتباه أصدقائك عبر

الإشارة لهم في صورتك أو مقطع فيديو المحمل عبر الفايسبوك ،و باتالي سترسل لهم تحديد جديد في الصورة.

الاعجابjaime :خاصيه معجب ايضا متاحه بنفس اليه التعليقات متاحه بين الاعضاء والمجموعة والصفحات المنضم اليها اذ يمكن استخدم ان يعبر عن اعجابه برابط او نص او صوره من خلال الضغط على زر الاعجاب.

[1] ليلى احمد جرار،الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة القلام للنشروالتوزيع، طبعة 1 ،سنة 2012 ،عمان الاردن،ص56

النكز pokeتحدث فقط للاصدقاء بينهم بحيث يقوم مستخدم بتنفيذ ذلك على احد اصدقائك ويعمل الاخر"نكز" لصديق.[1]

خاصية الصورphotos: وتنتج هذه الخاصية المشترك امكانيه اعداد البوم الصور الخاصة به و،يستعرض من خلال الصور اصدقائك المضافين اليه.

خاصيه الفيديوvidéo توفر المشترك امكانيه تحميل فيديوهات الخاصة بي ومشاركتي على موقع اضافه امكانيه تسجيل لقطات الفيديو مباشره وارساله كرسالة مرئيه(صوت وصورة).

خاصيه الحلقاتgroupوتمكن من اعداد مجموعات نقاش الموضوع ما تبادل الآراء والافكار وحتى للتسلية والضحك.

خاصيه احداث الهامهévènement عن حدث مجاري حدوثه واخبار الاصدقاء والاعضاء بهم[2].

خاصية الاعلانmark placeتمكن المشترك من الاعلان عن اي منتج يود يرغب في شرائه.

الاشعاراتnotification تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على الاتصال باخر التعديلات التي قام بها بالتعليق عليها سابقا او تعليق الاصدقاء واعجابهم بمنشور ما من منشوراته.

[1]وائل مبارك خضرفضل الله ،اثراستخدام الفيسبوك على المجتمع،مدونة شمس النهضة ، 2010 صفحه 18.

[2]محمد السيد حلاوه رجع علي عبد العاطي العشماوي العلاقات الاجتماعيه لشباب بين الدردشه والانترنت والفيسبوك دار المعرفه الجامعيه الطبع والنشر والتوزيع الاسكندريه 2011 صفحه 114 115.

المبحث الثاني: ماهية اللغة العربية

المطلب الأول : مفهوم اللغة

المطلب الثاني : مفهوم اللغة العربية

المطلب الثالث: نشأة اللغة العربية

المطلب الرابع: مكانة اللغة العربية: _ حديثا

_قديما

_ على وجه العموم

المطلب الخامس: خصائص اللغة العربية

المبحث الثاني: مدخل الى اللغة العربية

مفهوم اللغة

اللغة ظاهره اجتماعيه نشأت وترعرعت وتطورت داخل المجتمعات البشرية وهي التي اختص بها الله بني البشر، وهي التي تحقق التواصل بين الافراد والمجتمعات على اختلاف بيئاتهم فهي اساس الحضارة البشرية فهي مفتاح لفهم السلوك الخاص بالأفراد والتفاعل معهم ولقد كانت اللغةالعربية وما زالت نبعا دفاقا بالمعرفة ومعيارا لا ينصب لكل وارد اليها يستقي منها العلم والادب والثقافة معا.

مفهوم اللغة

اللغة في اصطلاح النجاة واللغويين،هي عند ابن جني ، أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهي عند ابن خلدون عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني، فلابد ان يصير ملكةمقررة العضو اللسان في كل امه يحسب اصطلاحاتهم وتعرفها السانيات بانها الكفاءة الملاحظة لدى كل الناس للتبليغ بواسطتها او من خلال السن، وهي مجموعه كل الالسن او الغات الإنسانيةالمأخوذة من الانطباعات مخزونه في دماغ كل فرد من افراد المجتمع معين ويكون ذلك شبه المعجم الذي توزع منه نسخ على كل فرد في اللغة لها وجود في كل فرد ومع ذلك فهي موجوده عند المجموع وهي لا تتأثر برغبه الافراد الذين تخزن عندهم وهذا التعريف يتفق مع تعريف"ستيفن اولمان في اعتبارها اللغة الاجتماعية حيث يقول اللغة نظام رموز صوتية مخزونه في اذهان افراد الجميع اللغوية فيقوم الكلام لهذه الرموز الموجودةبالقوة الى رموز فاعلية حقيقية[1].

فنستنتج[1]من هذه التعريفات ان اللغة لها وظيفه صوتيه وظيفه اجتماعيه كونها اداه التعبير والاتصال وانااللغة تختلف باختلاف المجتمع.

[1]دكتورصافيه كساس مجلة الاشكالية للتقنيات اللغوية الادماجية ،الاستعمال اللغوي بواسطة التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي و الواقع الاسباب الأثار المركزاالجامعي لتامنعست، بوزريعة الجزائر.ص 459

وتكلم خالد محمد الراوي في كتابه قائلا اللغة ظاهره مجتمعيه وهي لغة وطنيه قوميه يمكن استخدامها في كل البلاد العربية ونستطيع ان تلبي جميع احتياجات سواء كانت ادبيه او علميه او غيره فهي لكثره معاينتها وتنوع مصطلحاتها وقدرتها الصرفيةوالنحوية وانفرادها بوجود ثنائيه فيها تعطيه هذه الصفات قيمه جمالية الى جانب تنميه الثروةاللغوية عند المتكلم.

وهناك من يؤكد ان اللغة وعاء للفكر ، و ان وظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري فاللغه هي الوسيلةالأساسية للتواصل والتفاهم بين البشر وهي التي تميز الانسان عن سائر الاجناس التي خلقها الله فهي اداه التعامل والتواصل بين الناس على اختلافهم ويدل ذلك لتختلف وظائفها بين موقف واخر.[1]

وتطرق الاستاذين رشدي احمد ومحمود كامل للغة في كتابهم حيث كتبا ان اللغة ارث اجتماعي ينهض كل جيل من اجيال الامه المتكلمة او الكتابة بها الى استكماله بما يتفق مع حاجات العصر.

-إن اللغة اتفاق لا يمكن الخروج عليه إلا باجماع الامة.

_إن اللغة موروث اجتماعي ، و انه ملك للفرد كما هو ملك للجماعة .

-ان الانسان حيث يتحضر يصبح مزدوج اللغة، فهو حين يصرف شؤون حياته اليومية بلغه خالية من الاعراب ثم يعود فيعرب حيث يحس بحاجة الى التواصل مع جماعه تتجاوز من حيث الحجم البشري وتزيد عن الجماعة التي تؤلف معه بيئة لغويةمحدودة.

_انه ما من لغة من اللغات المكتوبه كانت أم محلية منطوقة تخلو من تأثر باللغة او لغات اخرى بحكم عوامل منها الغزو والحروب والاحتلال والجوار والعلاقات التجاريةوالسياحية والثقافية وغيرها.

اللغة اذن ارث الاجتماعي ملك مشترك بين جميع الافراد وهي لخطي المسيحية الذي يصل بين بعضهم البعض، وبينهم و بين غيرهم ،وهي بلا ريب تتأثر بكل ما يطرا على المجتمع الانسان بتغيرات وتنعكس عليها اشكال العلاقات بين الشعوب وانواع الجوار بينهم.

[1] خالد محمد الزواوي اللغة العربية ،مؤسسة طيبةلنشر و التوزيع ،القاهره 2002،ص56

للغة اذن ابعاد سياسيه اجتماعيه اقتصاديه وثقافيه، وليست مجرد رموز صوتيه وحروف تتضافر فيما بينها لتكون جمله لتوصيل رساله.[1]

إذن نستنتج ان اللغة مجموعه من الاشارات و الرموز الصالحة للتعبير عن حالات الانسان الفكرية و الإرادية و العاطفية، والتعبير عن احتياجاته ورغباته وانها وسيله الاتصال لتبادل الافراد بواسطتها افكارهم و آرائهم التي يستخدمها افراد مجتمع معين، بين عاداتهم وتقاليدهم وانماطهم وثقافتهم وتمثل العمود الفقري لثقافة مجتمع ما اي ان اختلاف اللغة من اختلاف المجتمع.

مفهوم اللغة العربية

ان اللغة العربية من اهم اللغات السامية جمعاء ، كما ان احدى اللغات العظمى في العالم اليوم ولديها مكان عالية في التاريخ على الدور الذي لعبته في تاريخنا العربي الطويل فتعدد التعريف اللغةالعربية بتعدد اهتمامات الباحثين ولسانيين وتعدد العلوم التي اهتمت باللغةالعربية ومن اشهر التعاريف التي وردت منها ما يلي:

-عرفها سميركبريت في كتابه على انها :

-اللغة ألفاظ يعبر بها كل مقاصدهم.

-اللغة هي وعاء الحضارة.

-اللغة هي وسيله التعبير عن الافكار.

-اللغةالعربية هي لغة التراث العربي.

-اللغةالعربية لغة القران الكريم

-اللغةالعربية هي اقوى صله تجمع العرب وتالف بينهم.

[1]رشدي احمد طعيمة محمود كامل الناقة ، اللغة العربية و التفاهم العالمي المبادئ و الأليات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، طبعة01 عمان الأدن ،ص45.46 2009.

–اللغة العربية اللغة الوحيدة في العالم التي تمثل لغة الدين الاسلامي.[1]

فاللغةالعربية هي وسيله للتفاهم الاولى في العالم كله واداة التعبير عن الآراءوالترجمة وعن الافكار وقد حددها بعض المختصين بانها لغة الصحف والاذاعات العربية واللغة الادب الحديث.[2]

وقد تحدث الشيخ مصطفى الغلاييفي عن اللغةالعربية فقال فيها ،اللغةالعربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت الينا عن طريق النقل، وحفظها لنا القران الكريم والاحاديث الشريفة وما رواه من منثور العرب ومنظومهم.[3]

وفي مجلة bingol université illajatتتكلم عن اللغة العربية.

اللغةالعربية هي هذه اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعه اللغات السامية ،وذلك نسبه الى سام بن نوح عليه السلام ،الذي استقر هو وذريته في غرب اسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية ومن هذه اللغات السامية البابلية الحبشية الكنعانية واستطاعت اللغة العربية ان تبقى في حين لم يبقى من تلك اللغات الى بعض الاثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك حيث تحتوي اللغة العربية من الاصوات ما ليس في غيرها من اللغات .

اللغةالعربية اكبر اللغات المجموعةالسامية من حيث عدد المتحدثين واحدى اكثر الغات انتشارا في العالم ،يتحدث اكثر من 422 مليون نسمه، ويتوزع محدثوها في المنطقةالمعرفة باسم الوطن العربي بالإضافة الى العديد من الدول الإسلامية[4]

واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، وتعد اقرب الى اللغة الأم فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الاسلام ، ثم زادها الله كرامة وعزة واختارها لغة لكتابه العزيز ، وحفظت بحفظه ، ثم عني بها اهلها فليست هنالك لغة نالت من الرعاية والاهتمام والبحث مثلما نالت العربية ، وليست هنالك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية[5].

[1] سمير كبريت اللغة العربية و اعداد رجال الاعمال ،ط01،دار النهضة،لبنان ،2010،ص17.
[2] محمود فهمي حجازي اللغه العربيه في العصر الحديث قضايا و مشكلات دار قباء للنشروالتوزيع القاهره 1998، صفحه 169،
[3] سميركبريت المرجع السابق صفحه 17.
[4] نوراللہ کورت ،میران احمد ابو الهيجاء ، سالم العتوم اهكان ، اللغه العربيه جامعة بنجول ،مجلة كلية الاهوت ،المجلد06 ، ص 137، 138 .
[5] عكاشة محمود،علم اللغة : مدخل نظري في اللغةالعربية،دارالنشرللجامعات، 2006 ،القاهرةط1 ص 65.

فاللغة العربية او لغة الضاد كما نسميها هي واحدة من اكثر اللغات انتشارا ضمن اللغات السامية، وأهمها في دول الوطن العربي إضافة الى الدول الاسلامية، وتعتبر مقدسة باعتبارها انها لغة القرآن الكريم، حيث لاتتم الصلاة والعبادات في الدين الاسلامي الا بإتقان اللغة العربية فهي لغة ضربت بجذورها في عمق التاريخ وتكيفت مع مختلف الأزمنة والأمكنة ، فحافظت على مكانتها ، بل وزادها ذلك انتشارا .

نشأة اللغة العربية:

اللغة العربية اقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من الفاظ وتراكيب وصرف ونحو وادب وخيال مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفةالانسان الأول هو آدم عليه السلام وقد ورد مايفيد ذلك في مواضيع عديدة في القرآن الكريم قال تعالى " قال يا آدم أنبأهم بأسمائهم قال الم أقل لكم أني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ماتبدون وما كنتم تكتمون " [1] مما يفيد أن آدم عليه السلام كان يتكلم ويخاطب غيره ، ولكن النص القرآني لم يشير الى اللغة التي تكلمها آدم عليه السلام ، ولا يطمئن للآراء التي تقول الى ان بني البشر كانوا يتخاطبون بالشارات ، فالخطاب الوارد في الآية السابقة نسب إلى آدم عليه السلام الكلام ولم ينسب إليه الحركة أو الاشارة.[2]

تعددت الآراء حول أصل اللغة لدى قدامى اللغويين العرب فيذهب البعض الى ان اول من تكلم العربية ، يعرب بن قحطان لأنه أول من انعدل لسانه من السريانية إلى العربية ، وأعرب في لسانه وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة باسمه ، وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح ، اول من تكلم العربية يعرب بن قحطان ، ولو اعتمد المنهج العلمي وعلى ما توصلت إليه علوم اللسانيات والآثار والتاريخ فإن جل مايمكن قوله ان اللغة العربية بجميع لهجاتها انبثقت من مجموعة من اللهجات التي تسمى شمال الجزيرة العربية القديمة ، وهو الأغلب وبعضها من جنوب البلاد ، إمتزجوا مع بعضهم البعض حتى صاروا لغة واحدة .

نشأت اللغة العربية الفصيحة في شمال الجزيرة العربية ، ويرجع أصلها إلى العربية الشمالية القديمة ، التي كان يتكلم بها العدنانيون ، وهي لغة تختلف في كثير من مكوناتها واساليبها و

[1] القرآن الكريم سورةالبقرةالآية 33.
[2] عكاشة محمود،المرجع السابق،ص 83.

أصواتها عن العربية الجنوبية القديمة نشأت في جنوبي الجزيرة وعرفت قديما بالغة الحميرية وكان يتكلم بها القحطانيون.[1]

يرجع العلماء أن اغلب الظن أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء وإشارات ، الى مقاطع صوتيةعلى ابسط ماتكون ومنهالا محاكاة للأصوات ، وكان للبيئة والزمان تأثيرهما الفعال ، فكان التشتت والتشعب.[2] ويتفق العلماء على مايقارب الاربع نظريات لنشأة اللغة العربية ألا وهي :

– **الإلهام والوحي والتوقيف:** فاللغة وحي من الله وقد تم تعليم الانسان الأول اسماء كل شيء.

– **التواضع والاصطلاح** : والاتفاق في تسمية الأشياء دون اي علاقة منطقية بين الشيء واسمه، ويكون من خلال اجماع حكماء القوم واتفاقهم على اسم معين يتم انطلاقه على الشيء.

– **المحاكاة** : أي أن نشأة اللغة كانت نتيجة تفاعل الانسان مع الاحداث وضرورة تواصله مع بني جنسه ، وحاجاته لتخزين المعلومات ، فتمت اللغة وتكونت بصورة تراكمية تبعا للزمان ، وحاجة الانسان لها ، فكانت نشأة اللغة العربية من الأصوات الطبيعية ، وارتقت شيئا فشيئا ، لتخاطب العقلية الانسانية والحياة الاجتماعية ، وتعدد حاجات الانسان ومتطلباته

ـ نظرية الغريزة : حيث من الممكن أن يعبر الانسان عن المدركات بصورة فطرية.

– مناقشة الآراء :

الرأي الأول : بعد البحث والتعمق في هذا القول ، وجدت أن القائمين عليه يستندون إلى دلائل وبراهين معينة لخصوها فيما يلي : وجود نص قرآني يقول " وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة [3]" فيعتبر هذا الدليل الشرعي نصا واضحا صريحا على أن الله قد اوحي باللغة الى الانسان الأول ، واذا اردنا أن نناقش هذا القول ونتناوله بالشرح والتوضيح فنقول : معنى أن الإنسان الأول قد أوحيت اليه اللغة بأكملها أذن اللغة بالنسبة له كانت معلومة بصرف النظر ؟ هل كان يستخدمها كلها ، وهل كان يعرف ماهية كل لفظة أم لا، فهو بذلك يعرف كل ما سيكون بدون وجود لهذه الاشياء على ارض الواقع.

[1] د. عبد المجيد ،الطيب عمر، أطروحة دكتوراه في اللغة العربية ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة 2010 ص33.

[2] محمود السيد ، طرائق تدريس اللغة العربية ،ط1 دمشق 1988 ص 81

[3] – القرآن الكريم ، البقرة الآية 13

وتدرجت عملية وصول اللغة الينا عن طريق تلقين الآباء للأبناء اللغة بمصطلحاتها دون الأخرين بعين الاعتبار ماتعنيه هذه المصطلحات ، وتم بذلك تداول اللغة وتناولها بين بني البشر.

الرأي الثاني : معنى أن يجتمع القوم ويتفقوا على اطلاق مسميات معينة على بعض الاشياء فهم بذلك لديهم لغة معلومة وواضحة يتخاطبون بها ونحن هنا بصدد الحديث عن النشأة الأولى وليس إطلاق المسميات على الأشياء ، اذا فيحق لنا أن ندحض هذا القول ونبطل الحديث فيه وتعتبره راي ضعيف جدا لحاجتنا الى نظرية مختلفة توضح النشأة الأولى للغة . قال المقدسي في ذات السياق : وليس في وسع الناس استخراج لغة ووضع لفظ يتفقون عليه الا بكلام سابق به يتداعون ويتواضعون ما يديرون ، وليس في المعقول معرفة ذلك ولابد من معلم ، غير أن العالم اللغوي ابن جني يرى ان اكثر اهل النظر على ان اصل اللغة انما هو تواضع واصطلاح ، لأوحي ولا توقيف ويرى ابن فارس في احتياجه ، ولكنه يعود ليتردد في آخر هذا الباب ويقول وأعلم فيما بعد أننيعلى تفاهم والبحث عن هذا الموضوع واجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي مختلفة جهات التحول ، على فكري وذلك انني اذا تأملت حالب هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها الحكمة والدقة والإرهاق والرقة ، مايملك على جانب الفكر حتى يكاد يطمح بي أمام خلوة السلم ، فتقوى في نفسي اعتقادا كونها توقيفا من الله سبحانه وانها وحي.

الرأي الثالث :ان اللغة العربية هي نتيجة تفاعل الانسان كمجتمع مع الواقع نرى ذلك من خلال الشرح : الانسان بطبيعته ككائن حي له غرائز وحاجات نفسية وجسمية ومن غرائزه النفسيةغريزة التعلم التي تدفعه باستمرار الى البحث والتقصي عن اصل حدوث الاشياء حيث كان الانسان بحاجة لامتلاك أدوات تعينه على التعلم ودافع لهذا التعلم .... حيث أشار الكثير من علمائنا الى أن للحروف معني وان هناك صلة بين اللفظ والمعنى ، فحرف الفاء يدل على الانبساط والسعة والراحة ، وحرف الغين يدل على الظلمة والانطباق والخفاء والحزن . فاللغة الانسانية نشأت من محاكاة الاصوات التي نسمعها ، فالمتكلم يحاكي الصوت الذي يسمعه ما استطاع اليه سبيلا ، ويعبر عن هذا الصوت في تواصله مع الآخرين ، بمحاكات دقيقة يعلم منها المتلقي مراد المتكلم ، ونتيجة تراكم هذه الأصوات نشأت الصورة الصوتية المؤلفة من مقطعين من الصوت كبداية لنشأة اللغة واساس لبنائها ، وعندما تطورت هذه الأصوات وارتقت في ظل المجتمع المحيط واللغة في بعض جوانبها تقوم على اصوات معلومة في الطبيعة وهذا الامر يشكل بدائية اللغة.

الرأي الرابع : يقول أصحاب هذه النظرية بان الانسان خلق على الفطرة ، ووهبه الله تعالى غريزة التعلم والقدرة على التكلم ، فهو سيعبر عن حالاته النفسية من فرح وحزن وغضب وسعادة وغير ذلك ، فهذه الانفعالات قد تترجم الى مفردات ومن ثم الى جمل مفهومة ، قال تعالى " **والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والافئدة لعلكم تشكرون** " وبدأ الانسان عملية البحث من هنا ، فاللغة حقيقة لم توجد في وقت واحد ، ولايمكن ان تتكون نتيجة تفاعل انسان واحد ، وكذلك لم تكن نتيجة تفاعل مجتمع واحد ، بل ولدت وتنامت نتيجةتفاعل مجتمع أو مجتمعات بصورة تراكمية ، وبدا الانسان البحث والتعلم منذ أن تم النفخ فيه من روح الله عزوجل ، فبدأ يستخدم سمعه ليسمع الاشياء ويتعلمها وبصره ليشاهد ويتابع ويتعلم ، وسار في الأرض لينظر كيف بدا الخلق ، فالإنسان حقيقة كائن مستخلف في الأرض وهبه الله عزوجل نعمة العقل والتفكير والبحث ودعاه ليسير في الحياة ويتعلم قال تعالى " **ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا**" ،**وقوله تعالى** " **واذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة** " فاللغة هنا بدأت في صورة تعجبية عاطفية ، صدرت عن الانسان بصورة غريزية للتعبير عن انفعالاته من فرح أو وجع ، أو حزن ..... الخ . فاللغة هي نتيجة تفاعل الانسان عقلا وتفكيرا مع الواقع وتواصله مع الآخرين ، وتراكم هذه المعلومات وتواصلها مع المجتمعات المتعاقبة ، فكل مجتمع نظيف تفاعله في علم اللغة لما سبق الى بناء نظام وأساس اللغة .[1]

مكانه اللغةالعربية قديما وحديثا

تميزت اللغةالعربية عن غيرها من سائر اللغات الارض انها لغة القران الكريم الذي انزل الله عز وجل بواسطه جبريل الامين، على قلب الرسول النبي الامين محمد خاتم الانبياء والمرسلين،**صلى الله عليه وسلم** بلسان عربي مبين تلاوة القران في صلاته والتي هي مفروضة باليوم خمس مرات ومعنى هذا ايضا ان كافه المسلمين مطالبين بتعلم اللغةالعربية في القران الكريمهو سر البقاء هذه اللغة التي لا تشابهها لغة في كافه الامم.[2]

[1] نوراللهكورت،ميرانأحمدأبوالهيجاء،محمدسالم العتوم،نفس المرجع السابق ،ص151- 150 - 149-148.
[2] د.غنيم كارم السيد، اللغة العربية، الصحوة العلمية،الحديثة مكتبة ابن سينا ، القاهرة،ص4.

قال تعالى وانه ""**لا تنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين**""[1]واللغةالعربية هي لغة خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

مكانة اللغة العربية قديما

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها ،ولا يخفى على احد ان اللغةالعربية من أمثل اللغات تركيبا، واوضح بيانا، أعذب مذاقا عند اهلها، وفي ذلك يقول ابن خلدون كانت الملكة الحاصل للعرب من ذلك الملكات واوضحها بيانا عن المقاصد، وقد عزز هذه المكانة للعربية اهتمام أولي الامر بها وإعلاؤهم لشانها بدءاً من الخلفاء في مجالسهم ومحالفهم، وانتهاء بالعاملين في مجالات الدولةالمختلفة ،من وزراء وحجاب و أمراءو كتاب وليس ادل على هذه المكانة من تسميه رسول الله اللحن في قوله صلى الله عليه وسلموذلك عندما لحن احدا في حضرته، فقال الرشدو اخاكم فقد ظل ولعل في كلمه الخليفة، الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عامله ابي موسى الاشعري ما يؤذن بهذه المكانة وذلك الاهتمام فقد كتب اليهود فإنها تزيد في العقل وتثبت المروءة وتمر الايام وتتعاقب السماوات، ومكانه اللغةالعربية امتلاكا ناصيه البيان وفصاحة اللسان قيمه مقدسه ومكرمه تدعو القبيلة ابناءها بل تفخر بمن اشتهر بها او عرف بالتمكن منها.

ويقول ثعالبي رحمه الله تعالى عليه ان من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم من أحب النبي أحب العرب ومن أحب العرب ،أحب اللغةالعربية التي بها نزل افضل الكتب على افضل العجم والعرب ومن احب العربية عمي بها وثابر عليها وصرف همته اليها

مكانك اللغة العربية حديثا [2]

لم يكن اهل العرب من محدثين باقل حماس من غيرهم في رصد خصائص لغتهم فهي في نظرهم لغة عالميه واسعه الانتشار، دقيقه التعبير فلاحظ العلماء تصور اللغةالعربية بأساليب مختلفة لاكتساب كثير من مفرداتها معاني جديده اضيف الى معانيها التي كانت في اصل وضع في كلمات مثل النفس الروح ، العقل تكن تعني في عصر ما قبل الاسلام ، ما اصبحت تعنيه في العصر الاسلامي، الا ان ذلك يلغى اللغةالعربية يلغي وجود جهات تنادي بإهمال اللغةالعربية وعدم

[1] القرآن الكريم،الشعراء 291.
2نور الله كورت ،ميران احمد ، محمد سالم ،اللغة العربية ،المرجع السايق ، 151 150 149.

التمسك بها كما حافظ السلف من قبل على العكس اخذوا يشبهونه، ويحرفون ويعدون من يتمسك بها كما يرفض العصريةوالنهضة والتطور وكأن اللغة اصبحت المعيق لهذا التطور ويقول الكاتب محمد الطيان في معرض حديثه عن اهميه،اللغةالعربية فليس عدلا ان احب اللغة التي أحبها اهلها واصحابها يجيب احد الى والده او فلذه كبده الى صاحبها بل القلب يجيب واحد من اللسان الى المتكلموعليه يا ابن امره وفيه سر مقدرته، واليه يعود الفضل في نجاحه وعليه المقولة في فلآحه.

فالأسف لغتنا الحبيبة اصيبت بالجحود والنكران فلم يعد احد يأبه بها ولا يوجد وهذا ما تكلم عنه استاذنا الفاضل الدكتور شكري فيصل رحمه الله فيقول، لعله لم يحمل قوم على لغة كان لها الفضل في وجودهم الحضاري ومكانتهم الإنسانية، على نحو ما حمل الناس منا على لغتهم وما هو باطل في اكثر الاحيان وما هو باطل في اكثر الاحايين وحروفها بل دعوا الى تبديلها وبدل الكثير من القول والعمل و اخرجوها من نطاق الطبيعة لتنتظم اللغات كلها حيث زعم انك في اللغات الاخرى تقرا لغتهم اليها نحن في العربية نفهم لنقراويقول العقاد ايضا ان الحمل على اللغة في الانظار الاخرى انها هي حمله على لسانها او على ادبها وثمره تفكيرها على ابعد احتمال، ولكن الحمل على لغتنا نحن حمل على كل شيء يعني انه على كل تقليدي من تقاليدنا الاجتماعيةوالدينية وعلى اللسان والفكر في ضربه واحده لان زوال اللغة في اكثر الامم يبقيها بجميع مقوماتها غير الفاظها ولكن الزوال اللغةالعربية لا يبقى للعربي والمسلم قوام ما يميز عن سائر الاقوام.

ويقول سمير كبريت عن مكانه اللغةالعربية انها

–هي لغة الرسمية في جميع الدول العربية.

– هي لغة التربية والتعليم في البلاد العربية.

– هي لغة الصحافة و الإذاعة والتلفزيون.

– هي احدى اللغات الأساسية الدولية في الامم المتحدة.[1]

[1]سمر كبريت- نفس المرجع السابق ص 16

خصائص اللغة العربية

خصت العربية دون سواها من اللغات بالإفصاح، والبيان الذي لايدانيه بيان، فقد زادت مادتها اللغوية، وكثرت كثره قد تظن خيالا عند الحديث عنها، فمعجم لسان العرب الذي يقع في 20 مجلدا يضم خلاصه لموادها التي بلغ فيها 80 الف ماده واذا كان هذا حجم المواد فما بالكلمات المتفرغة من كل ماده منها؟، انها كم هائل ،لقد ذكر بالتركيب العقلي لا كثر من 12 مليون كلمه[1].

اللغة العربية هي واسطه عقد اللغات العالمية لمسايرتها الزمن وعينها نحو التقدم وقدرتها القطرية على التعبير عن الذات الموجود وفقه ما تصف به انها لغة رسالة خالده.[2]

أصوات اللغة العربية : إن اللغة العربية تمتلك اوسع مدرج صوتي عرفته اللغات حيث تتنوع مخارج الحروف بين الشفتين الى اقصى الحلق وقد نجد فيها اللغات الاخرى غير العربية حرف اكثر عدد ولكن مخارجها محصورة في نطاق اضيق ومدحرج اقصر، كأن تكون مجتمعه متكاثرة في الشقتين و ما و لاهما من الفم او الخيشوم في اللغات الكثيرة الفتة ،الفرنسية مثلا، او تجدها متزاحما من جهة الحلق وتوزع هذه الحروف عند المخارج المدرج توزيعا عادلا يؤدي الى التوازن والانسجام بين الاصوات ويراعي العربي اجتماع الحروف في الكلمةالواحدة، وتوزيعها وترتيبها فيها حدوث الانسجام الصوتي التالف الموسيقى لا يستمع الراي مع الظاء والدال ولا تجتمع الجيم مع القاف والظاء والطاء والفين والساء والحاء مع الهاء ولا الهاء قبل العين ولا الخاء قبل الهاء ولا النون قبل الراي ولا كاف قبل الشين.

واصوات العربية ثابته على مدى العصور والاجيال منذ 14 قرنا ولم يعرف مثل هذه الثبات في لغة من لغات العالم في هذا اليقين و الجزم.[3]

ويقول مصطفى احمد في مقاله وقال البلاقلاني عن هذه الخاصية الضيق ما سوى كلام العربي او لخروجه عن الاعتدال يتكرر في بعض الألسنة الحرف الواحدة في الكلمة الواحدة والكلمات المختلفة كثيرا تكرر كاتكرار الطاء و السين في لسان يونان و كنحو الحروف الكثيرة التي هي لشيء واحد لسان الترك

[1] عبد الغفار حامد هلال العربية خصائصها و سماتها ،مكتبة وهبة منتدى سور الاديكية ،الطبعه5- 2004-ص166.
[2] بن عدلة عائشة ،خصائص اللغة العربية تراكيبها النحوية ،مذكرة نيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي ،2017 ،ص30
[3] الاستاذ دكتور فرحان السليم ،اللغة العربية و مكانتها بين اللغات ، ص165.

هذا ما يقرر علماء اللغة اذ يتذكرون ان العرب اكثر اخواتها الحفاظا بالأصوات السامية وزادت عليها بأصوات كثيره والعين والظاء ويقول مستشرق الضاد العتيقة حرف غريب جدا غير موجود على حسب ما اعرف لغة من اللغات الى العربية[1].

وللاصوات باللغةالعربية وظيفه بيانيه وقيمه تعبيريه فالتعيين وتقدير معنى الاستشعار والغيبة والخفاء كما نلاحظ في: غاب غار، غام،غاص، والجيم تفيد الجمع :جمع، جمد، جمر وهكذا وهذه الوظيفة ليست الا في اللغةالعربية، في اللغةاللاتينية مثلا ليس بين انواع حروفها مثل هذه الفروق[1]

سعة اللغة العربية:

مفرداتها وفيرة وكل مرادف ذو دلاله جديده فالأسد له اسماء كثيره ولكل وعد منها معنى باختصار به وما من حيوان او جماد او نبات الا وله الكثيرمن الاسماء و الصفات مما يدل على هذه اللغة الرائعة، ولانواع الحزن والاسى معنان متعدد لليوم الاخر على سبيل المثال اكثر من 80 اسماً عددها ابن القيم الجوزيه رحمه اللهفي مدرج السالكين لكل منها سبب ومعنى يختص به وهذا مالا نجده في اكثر اللغات الاخرى.[2]

اكثر مواد اللغةالعربية غير مستعمله وكثير منه غير معروف قال الكسائي" قد درس من كلام العرب كثير" وقال ابو عمر بن العلاء" ما انتهى اليك مما قالت العرب الا اقله لو جاءكم وافر لجاءكم علم وشعر كثير"[3]ويقول مستشرق الالماني نولدكر ،"انه لابد ان يزداد تعجب المرء من وفره مفردات اللغةالعربية ،عندما يعرف ان علاقات المعيشة لدى العرب بسيطة جدا ولكنه في داخل هذه الدائرة يرمزون للفرق الدقيق في المعنى بكلمه خاصه والعربية كلاسيكيه ليست غنيه فقط بالمفردات ولكنها غنيه ايضا بالصياغةالنحوية.[4]

والعربي يعبر عن الشيء الواحد بأسماء كثيره يقول ابن فارس وهم لا يمكن نقله البته اوصاف السيف الاسد والرمح وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعروف انعدم لا تعرف الاسد اسماء غير واحد فأما فنخرج له خمسين ومائة اسم.

---

[1] مصطفى احمد خالد الدوسري خصائص اللغه العربيه بين القديم والحديث ،مجلة طينة ،المركز الجامعي بريكة ،الجزائر ،ص 173.

[2] بن عدلة عايشة ،نفس المرجع ،32

[3] ابن عادل الحنبلي الدمشقي، تفسير اللباب ،دار الكتب العلمية بيروت 1998،الجزء 07 ص 186.

[4] مصطفى احمد خالد الدوسري خصائص اللغهالعربيه بين القديم والحديث ، مرجع سابق ، 169.

وتطرق حبيب غزاله في كتابه المترادفات وقال من ادقق البحث في ما تدل عليه مترادفه من المعاني غلبت عليها الاسمية وان قبل ان هناك اسماء وضعتها القبائل المسمى واحد اختلاف لغاتها فهذا لا يناف ان كل قبيله كانت تسمى شيء بالصفة من صفاته لم تكن سواه وقال الامام السيوطي في الزهد"قال التاج السيكي في شرح المناهج ذهب بعض الناس الى انكار مترادفات باللغةالعربية فهو من المتباينات التي تتباين في الصفات وقد اختار هذا المذهب ابو الحسين احمد بن فارس في كتابه هذه الفه في قفه اللغة العربية.

وإذ تقرر الوقوف على الفروق ببعض المترادفات ذلك انه لم يكن احد في الجاهلية يتحدث معانيها وتدوينها وقال ابن فارس ان اللغة العرب لم تنفق الينا بكلمتها وانا الذي جاء من العرب قليل من كثير وان كثير من الكلام ذهب بذهاب اهله.

ومن مزايا المترادفات يتعين على افراغ المعنى في قوالب متعددة ونضمها في سلك البلاغة ولا ننكر مزاياها في تنظيميه بتعددها يسهل الاخير ما طابق المعنى فيأتي الكلام جزدان بليغا ولكن كان في اللغات الأوروبية ما يسمى بالألفاظ الشعرية رقتها وطلاوتها فإنها قليله لا تروى غلا ولا المترادفة باللغةالعربية لم يبلغ التنظيم ذلك البعيد وبناء المئات من الابيات على قافيه واحده يأتي و قد ياتي الشاعر بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد تأكيد أو المبالغة نحو:"وهند أتى من دونها النأى والبعد"و " والفنى قولها كذبا ومينا".[1]

التفصيل والتقييم ومن مزايا اللغةالعربية التفصيل والتقييم وهما اهم الخصائص واكبر الأدلة على عزازة مادتها فقد جمعت ملا يحصى من الالفاظ الدالة على انواع الصفات وتفصيل الاصوات والحركات والسير والطيران وضروب الالوان وتقسيم عمر الانسان والحيوان واسماء الاعضاء الأتية وانواع الروائح والحلي واسماء الطعام وتفضيل السهام والدروع الأتية واوصاف المطر والرياح وتفصيل الرمال والجبال والوديان والضحك والبكاء غير ذلك مما يدل على دقائق المعاني.

الاسماء المشتركة هي التي انفق لفظها واختلف معناها كالعين فإنها تطلق على العين الباصرة و على موضع انفجارالماء و على المطر و عين الشمس و الذهب ونفس الشئو غير ذلك و من الاسماء المشتركة الخال والهلال يفتقد كل منهما قرينه تخصصه.[1]

التضاد: من المشترك نوع يدل على الشيء وضده كالجون فانه يطلق على الابيض والاسود والتعزيز يدل على التعظيم والتحقير،و الجال العظيم والصغير و الصريم الليل والنهار، والتأهل العطشان والريان، المولى السيد والعبد الظن واليقين والحسبان والرهوة الارتفاع والانحدار[2]،فقد الف في الاضداد جامعه من ائمة اللغة اشهرهم ابو بكر الذي اختار في كتابه ما يزيد على أربع مئة من الكلمات توهم فيها التضاد وجعل منهجه "ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة، جعل منها مؤديا عن معنيين مختلفين ،ويظن اهل البدع والازراء بالعرب ان ذلك منهم لنقصان حكمتهم وقله بلغتهم وكثره الالتباس في محاورهم[2] وقد لاحظ السيوطي ذلك حيث افتتح في المذهب باب {معرفة الاضداد} لقوله "هو نوع المشترك" وايد ماراه من اندراج التضاد تحت الاشتراك يقول اهل الاصول وقول بعض العلماء الذين يذهبون الى ان" المشترك يقعوا على شيئين ضدين وعلى مختلفين غير ضدين فما يقع الضدين كالجون و جلل وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين.[3]

الاشفاق :

هو اخذ صيغه من اخرى مع اتفاقها معنى ماده اصليه كاضرب ويضرب و اضروب مضروب وضراب ومضرب و ضراب وهو الاشفاق الصغير منه والكبير من اكبر يسمى الابدال نحو شمل ونعق ونهق وذهب وشذب والاشفاق من اكبر وسائل النحو اللغة والتوالد موادها باللغةالعربية[3] ويسمي الدكتور نبيل علي هذه الظاهرة بالقائد اللغوي القليلة والاوراق الكثيرةاذا فهي توصف بانها شجره ثقيلة القاع صغيره النواه المعجم اقل من 10000 جزر تتعدد المفردات بصوره هائلة وذلك بفضل انتاجيه الصرفيةالعالية[4]

---

[1] حبيب غزالة بك ،خصائص اللغة العربية المطبعة العصرية بمصر ،القاهرة ،1935.

[2] حبيب غزالة ، نفس المرج السابق ص7 .

[2] محمود الفاضل الاضداد لابن الانباري المكتبه العصريه ،بيروت1987.ص2

بن عدلة عايشة ، نفس المرجع السابق ص52 .

[3] حبيب غزاله ،نفس المرجع السابق ص8-9

[4] دكتور مصطفى احمد خالد الدوسي، نفس المرجع السابق ،ص 171

في اللغة الاشتقاق مع انها ظاهره موجوده في بعض اللغات الاخرى الا الى انها في العربية اوسع اغنى وبعد الاشتقاق اكبر مصدر لثراء اللغةالعربية وتطور بعضها لا ستعاب كثير من المتحدثات والمعاني.[1]

القلب:وهو تقديم بعض الحروف للكلمة على بعضها ويحدث في الصحيح والمهموز الا انه في الاخيرين اكثر وقد اورد السيوطي في فصل الخاص عن القلب امثله كثيره منها جبذ وجذب وما طلبه وما ابطاله وعاف وعاف وتبهلها وتبهلل والغضروف والغضروف والبسبس والسبب.[2]

النحت: تركيب كلمه من كلمتين فما فوق مثل مشلوح والماء والمأخوذ من المشمش واللوز منحوت من شق وحطب وجزم الطعام وضع عليه حب الرمان اللغةالعربية الا اذا عدد قولا لاسلكي ولا النهائي واللاتيني ولا وطني ولا هوائي ولا عرضي ولا ارادي ولا مركزي وقد نهب بنو فارس الى ان الالفاظ الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد من ضبط وفي الصلاة انه من الصمت والصدم.

ويقولون في تزيد عباره {لا حول ولا قوه الا بالله }حولقة ، فعلها حوقل فهذا نحت من مجمل الكلمات الواردة والعبارة وجعل النحت اربع اقسام من نحت الفعلي والوصف والاسم والنسبي[3]

ويلاحظ ان علماء اللغة ورجال المجامع العلمية يفضلون اعزاز اللغة الفصحى عن طريق النحت (الاشقاق الاصغر) لكنهم لا يمنعون في النحت عند الاضطراب والترجمة المصطلحات علميه عن اللغة اجنبيه.[4]

الادغام والتخفيف ومن محاسن اللغة الادغام مثل لبرَّ وشدَّ في برر وشدد وتحفيف الكلمة نحو "لم يك"[5]و "لم ابل " قال ابن فارس ثم اختصت به اللغة العربي فلهم الحروف عن جهات ليكون الثاني

---

[1]بن عادلة عائشه المرجع السابق صفحه 34

[2]حبيب غزاله نفس المرجع صفحه 9

[3]ابن عدلة العائشه نفس المرجع السابق صفحه 35

[4]صبحي صالح، دراسات في فقه اللغه، دار العلم الملايين، بيروت 1962 الطبعه 1

[5]حبيب غزاله نفس المرجع ص 12

اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعد وهم من الوعدالا ان اللفظة الثاني اخف ومع ذلك تركهم الجمع بين الساكنين وقد تتجمع بلغه العجم قولهم يا حارِ ميلا الى التخفيف.[1]

ظاهره الاعراب: لقد عبر اللغوي عن هذه الظاهرةبأساليب متنوعه تنطق جميعها بحقيقه واحده ولعل اوفى خلاصه لتلك الآراء قول ابن فارس" فأما الاعراب فيه تمييز المعاني ويوفق على اغراض المتكلمين وذلك ان قائلا لوقال" ما احسن زيد" غير معرب او ضرب عمر زيدا خبر معرب لم يوفق على مراده فالذا قال ما احسن زيدا ثم احسن زيد ابانا بالإعراب عن المعنى الذي اراده ما ليس لغيرها فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعانييقولون المفتاح الاله التي يفتح بها ومفتح لموضع الفتح ومقص الاله القصف ومن قص الموضوع الذي يكون فيه القص ومحلب للقدح يحلب فيه و محلب للمكان يحتلب فيه دوات اللبن.[2]

فابلاعراب يتميز المعاني وتوقف على اغراض المتكلمين ولولاه مميزه فاعل من مفعول ولا مضاف منعوت ولا تعجب من الاستفهام[3].

مزدوج الكلام: نحو له الضم والرم البحر والصرع والريح والشمس والريح ولا يعرف هرا من بر الهر دعاء الغنم والبر سوقها ويقوم عياط مایاط.

الاتباع: هو ان تتبع كلمه كلمه على وزنها او ذويها او يقيد الاشباع التقويةوالشرطة الا يجمع بالواو مثل صاغه لا غت وشيطان ليطان عطشان عطشانسال اعرابي عن ذلك فقال هو الشيء تلد به كلامنا.

الامثال: امتازت الامثال العربية بان اكثرها مقتبس قاله العرب في حوادثهم وجرى في وقائعهم نحوه ان غداً لناظره قريب ،وطال الابَد على لُبَد، عند الصباح يحمد القوم السُرى وعند جهينة الخبر اليقين وعاد يخفى حنين وبلغ السيل الزبى...[4]

---

[1] دكتور مصطفى احمد خالد الدوسري ،نفس المرجع السابق، صفحه 167

[2] ابن فارس ،ابو حسين احمد، تحقيق عمر فاروق، الطباع الصاحبي في فقه اللغه العربيه ومسائلها وسنن العرب في كلامها ،مكتبه المعارف، بيروت طبعه واحد 1993، صفحه 161

[3] حبيب غزاله نفس المرجع.ص11

[4] حبيب غزالة، نفس المرجع السابق، ص09

المبحث الثالث : اللغة العربية و شبكة الفاسبوك

المطلب الاول : واقع اللغة العربية في الفاسبوك

المطلب الثاني : الاستخدام اللغوي في الفاسبوك

المطلب الثالث: تأثير الفايسبوك على اللغة العربية

المطلب الرابع : مكانة اللغة العربية في الفايسبةك

واقع اللغة العربية في الفاسبوك :

اصبح واقع اللغةالعربية في مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص فيسبوك متدهورا، وهذا بسبب الشباب الذين قللوا من شأنها، وغيروا كتابة حروفها، مما دفع بها الى الانحطاط والتدني من قبل ابنائها.

وفي هذا الاطار نجد ان لغتنا قد نالت هي الاخرى نصيبها من الخليط اللغوي الذي اصبح معمولا به لدى مستخدمين الانترنت،بالاخص عند فئة الشباب، هذه الاخيرة ساهمت بقوة واثناء تواصل افرادها بعضهم ببعض في ظهور ما يسمى بالفرانكوأراب العربيزية،الإنجلوعربية او اللغة الفيسوكية.

تعريف لغة الفرانكو آراب :

تعني كتابه الكلمات العربية بالحروف اللاتينية وهي لغة منتشرة بين الشباب والتي تستخدم في الدول العربية خلال المحادثة في مواقع التواصل الاجتماعي، والرسائل القصيرة للهاتف النقال، والسبب في ذلك هو عدم وجود لوحة مفاتيح بالحروف العربية في الهواتف النقالة والحواسيب في بدايتها.

في تقرير المعرفي العربي 2010/2011 أن هذه اللغة تتصف بركاكة الجمل المستعملة يستخدمها الشباب على الشبكة في المدونات التي يغلب فيها استخدام اللهجةالعامية او الكتابة بحروف لاتينيه تحولت معها اللغة الى لغة هجينه.

ونظرا للتطور الهائل الحادث في القرن 20، ظهر الهاتف النقال أو الجوال كوسيلة للتواصل والاتصال وقد أسهم هذا الجهاز في تقريب المسافات ولم يكن الاتصال الصوتي هو الوحيد بل أضيفت له خدمة أخرى الرسائل القصيرة او ما يعرف بsms.

ونظرا لعدم توفر الحروف العربية على لوحة مفاتيح النقال أو الحاسوب لجأ مستعملو هذا النظام الى التعبير بحروف لاتينية وارقام.

ومن اسباب ظهور هذه الرسائل قله التكاليف إذ ارسال رسالة قصيرة اقل تكلفة من المكالمة الصوتية.

إضافة إلى أهم الأسباب التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة:

_ضعف اللغة العربية لدى الشباب المعاصر

_إبعاد اللغة العربية عن مسايرة العصر التكنولوجي الراهن

_استفعال ظاهرة الانبهار بالآخر، والشعور بالدونية

_النقص الواضح في تدعيم اللغة العربية في بعض وسائط الإعلام الحديث.

ومن أهم وسائل انتشار اللغة الفيسبوك:

أ-**الحاسوب**

استطاع الحاسوب ان يقوم بدور مهم في انتشار اللغة الفيس وكية لتقاربه الكبير مع الجهاز الخلوي

ب -الأنترنت:

استطاعت الإنترنت الاسهام في انتشار الرسائل الفيس وكية فاللغة المستخدمة ذات صلة وثيقة بلغة المحادثة والتي تعرف بالشات)chat)

ت_ وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية:

يعد الجهاز الخلوي احد وسائل الاعلام المقروءة والمرئية كما هو الحال في الصحف والتلفاز، وقامت هذه الوسائل بدور فعال في انتشار الرسائل وإبراز اهميتها، فتوظف وسائل الاعلام اللغة كبناء معان جديده فتحول باللغة عن المألوفة في لغة الحياة اليومية.[1]

إن انتشار ظاهرة كتابه اللغة العربية بحروف لاتينية ورموز وأرقام في الفاسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي بات يهدد حروف اللغة العربية بالانقراض وخصوصا في البلدان العربية ماض في هذا الاتجاه فكتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية لا تؤدي الى توصيل المعنى الصحيح ففي بعض الاحيان يكون المعنى عكس ذلك تماما وانتشار هذه الظاهرة اللغوية او اللغة المختلطة تدل على مدى الخطر الذي يهدد هويتنا التي ستؤتي اللغة اهم اسسها واثرت سلبا على اللغة العربية.

[1] نادية شارف، سميرة شارف، الفيسبوك ، عقوق أبناء اللغة العربية ، مجلة مداد الادب، تلمسان-االجزائر-2018

المطلب الثاني : الاستخدام اللغوي في الفاسبوك:

يشهد التواصل عبر الفاسبوك اليوم تداول ألفاظ لسانية مختلفة وواقع لغوي متعدد ومعقد وذلك لاختلاف مرتادي الشبكة من حيث الانتماء الاجتماعي والتوجيهات العلمية والثقافية بالإضافة الى اللغة العربية بمستوياتها الفصيحة والعامية، واستخدام اللغات الاجنبية نجد بروز لغة جديده فرضتها التقنية الحديثة التمزق بين اللغات السابقة حتى أنها تمزج بين الحروف والارقام فمن الممارسات اللغويون في الفاسبوك نجد:

استعمال اللغة العربية الفصحى:

من المعلوم أن اللغة العربية اليوم تواجه صراعا حديديا، بل حربا متعدد الجبهات، إذ تسعى لفرض نفسها في الواقع اللغوي العربي الذي تميزه حالتي الازدواجية بوجود مختلف الدارجات(العاميات) والثنائية بوجود منافسة اللغات الأجنبية لهذا نجد استعمالها في التواصل اليومي تيارا، وإن كان موجودا فهو عند قليل من الناطقين، فوضعها في مجال التواصل اليومي عبر شبكة الفاسبوك لا يخرج عن هذا الواقع إلا أن نسبة استخدامها في الواقع المنطوق والذي قلما تسمع فيه جملة عربية فصيحة.[1]

فان التركيز على الاداء اللغوي في منتهى الأهمية خاصة في الوسائل الاتصالية في اللغة العربية من اللغات المستعملة وهذا الاداء يكون على شكل :نشر نصوص فصيحة مقتبسة لأقوال العلماء والشعراء وليست من كلام التأثير نفسه، هذا النوع لا يقل اهميه من القصص والروايات اذا لم نقل انه اهم منها لا نه يخاطب شريحة من المجتمع[2] ونجد ان اللغةالعربية الفصحى ليستخدمها شريحه معنية تمتاز باللغة العالية وهي عباره عن نمط من الكتابة والنطق بالعربية الفصحى كما وضع قواعدها النحاة، ويتميز هذا النمط باللغة العالية النموذجية من الناحية الصوتية والصوفية والتركيبية ويستعمله قلة من المختصين في الدراسات العربية واساتذة التعليم العالي خاصة بين الأساتذة الذين ينتمون الى بلدان عربية متباينة.

إذن هذه المجموعة هم من يعول عليهم في المحافظة على الزاد والتراث الثقافي العربي و يمكننا ان نقسم اساليبهم الى ثلاث اساليب تخاطبيه لغوية وهي:

[1] محمد العربي، التنوع في شبكة الفيسبوك التواصلية، و اثره في مستويات، اللغة العربية،مرجع سابق ص 162

[2] عمر بورنان، دور الاعلام في دفع اللغة العربية،نحوالتطورو الازدهار، ضمن أعمال الملتقى، ازدهار اللغة العربية الاليات و التحديات،ص177

_الاسلوب المغرق في الفصاحة والتراثية فرسائلهم تحمل مضمونا ادبيا أو لغويا وهي مجموعة متواضعة العدد منهم أساتذة وشعراء وكتاب وبعض الاعلاميين.

_الاسلوب الرسمي وهو محاولة استخدام الاساليب اللغوية الحديثة ومن بينهم طلبة العلم وبعض المثقفين الذين يحاولون الاقتراب من الجيل الجديد.

_الأسلوب الاستشاري وهو أسلوب يخلط بين سلامة اللغة واساليبها وبعض الصيغ المختصرة فهي تلامس الدارجة في بعض الاحيان.[1]

ومنه ترى ان ما يميز اللغة العربية الفصيحة في شبكه التواصل انه يسعى مرسل الرسالة ايصالها دون اي تعقيد او لبس على المستوى التركيبي او المعجمي بعيدا عن الاختلافات اللهجي.[2]

استعمال مزيج بين الفصحى والعامية:

يعد هذا النوع من اكثر الأنواع استعمالا وهذا النمط من الكتابة شائع كثيرا حتى خارج وسائل التواصل حيث يعرف بالملاحظات النحوية والإملائية الدالة على المستخدمين وان اكثرهم المتعلمين الذين تلقوا تعليما باللغة العربية وتأثروا بعد ذلك بالبيئة الاجتماعية لهم وهي فصحى مختلطة بأنواع من العاميات كل حسب العامية التي نشأ عليها او تأثر بها [3]وهو ما يعكس الوضع المتدني لمستخدمي وسائل الاتصال فهذا هذا المزج بين الفصحى والعامية والكتابة بحروف اللاتينية يؤكد تدني استخدام اللغة العربية.[4]

استعمال العامية:

ويعتبر هذا المستوى ادنى من المستويين السابقين إلا انه أكثر رواجا في وسائل التواصل وطغت العامية في مختلف وسائل الإعلام المختلفة وفي أحاديث الصحفيين الذين يجدون حرب في توظيف العامية على حساب الفصحى.[5]

ونلاحظ ان استخدام العامية يغزو وسائل الاتصال بشكل كبير وهذا بحجة:

ان استخدام العامية وانها تحاول ارضاء كل الأذواق، وأنها تتوجه الى فئات غفيرة من غير

---

[1] الشمري زايد، بن مهلل الوثيق، اللغة العربية و تحديات التقنية الالكتورنية ،شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك نموذجا ،مجلة الهقيق ، نادي المنورة، الادبي الثقافي، مجلد 40يونيو 2014، ص 247

[2]حضير محمد العربي ، التنوع اللغوي في شبكة الفيسبوك و اثره في مستويات اللغة العربية ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمر،تيزي ووزو، مخبر الممارسات العدد29-2014، ص162

[3]صافية كساس ، الاستعمال اللغوي و سائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع و الاسباب و الاثار مجلة الاشكالات في اللغة و الادب المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة الجزائر، مجلد08 عدد 03 سنة 2019 صفحه 496.

[4]سمير معزوزن،لغة الفسبكة (الفرانكوآراب Franco-arabe) و تاثيرها على المملكة الغوية لطالب جامعي ضمن ندوة لغة الشباب المعاصر ج01،ص124.

[5]بوقال امينة ،واقع اللغة و التهجين في الصحافة الجزائرية صحيفة الشروق اليومي ،مجلة اللغة العربية، صالح بلعيد المجلس الاعلى للغة العربية العدد 46 الجزائر دار الخلدونية للطباعة و النشر 2019 ص،463.

المتعلمين[1] وهذه اللغةالمتداولة تميزت بأنها لا توجد قواعد تحكمها وأي ضوابط لها فتستعمل الدارجة كالغة مكتوبة عبر شبكه التواصل الاجتماعي في الحوارات والدردشات والتعليقات بكثرة، بسبب سهولتها وعدم التقيد بقواعد لغوية وصرفية ونحوية بالفصحى.[2]

فالمجتمع يتصف بثنائية لغوية وهي وجود لغة فصيحة ولغة عامية، وهذه ظاهرة طبيعية منتشرة في كل لغات العالم ومن هذا المنطلق فالعامية لغة أنشأتها العامة لحياتها اليومية والدليل على ذلك انها لغة البيت والشارع وهي لغة أغلب الشباب كذلك في مواقع التواصل الاجتماعي.

استعمال الهجين اللغوي:

استحدث هذا النمط اللغوي جديدا بفعل التطور الحاصل على وسائل التواصل والتهجين وهو استيلاء لغة لاهي بالعربية ولا بالأعجمية بالمسجد في الخطاب بين كلمات عديده من اللغات ويكون هذا التهجين احيانا بتعمد وأحيانا غير تعمد[3] وهذا الأسلوب اللغوي الجديد ينذر بخطر وضياع الهوية ويعد تنكرا للحضارة وعدها بعض التربويين هروبا من المجتمع، باستخدام لغة خاصه لمستخدمي مواقع التواصل يستخدمونها هم ويفهمونها، ونجد ان اللغةالهجينة ساعدت على توحيد العبارات والسياقات التعبيرية للمستخدمين وهذه تكون مفهومة من طرف عامة مستخدمي المواقع، مساعده على انتشار هذا النمط اللغوي بهذه الصفة السريعة كل من الإعلام بمختلف قنواته، وايضا الشبكة التي تساعد على التواصل وغيرها.

وهذه الظاهرة اي الهجين تغزو مواقع التواصل الاجتماعي، بمعنى ان الهجين عبارة عن مزج لغوي بين لغتين او اكثر وبدون هذا المزيج تنشأ لغة جديدة هجينة، والمهم في الأمر انها لغة غير محددة القواعد مستحدثة غير رسمية يستخدم فيها البعض اللغة العربية أو لهجاتها مكتوبة بالحروف اللاتينية والأرقام والعكس وذلك بطريقة شبه الشفرة.

[1] عادل عزوزي ،ولجاني سامية ،مخاطر اللهجة العامية على اللغة العربية في وسائل الاعلام و الاتصال ،ضمن اعمال الندوة الوطنية تكنولوجيا المعلومات والاتصال و واقع اللغة العربية .

[2] فايز بيوض،اثر وسائل الاتصال في تغيير القيم لدى مستخدميها حول اللغة العربية الفصحى ، المعارف الذكية نموذجا ضمن اعمال ملتقى ازدهار اللغة العربية بين الماضي و الحاضر ج3،منشورات الاعلى للغة العربية و جامعة الحاج لخضر باتنة، ط 1،يومي17-18 ماي ص2017.104

[3] فايز بيوض،اثر وسائل الاتصال في تغيير القيم لدى مستخدميها حول اللغة العربية الفصحى، مرجع نفسه .ص105

استعمال الخط اللاتيني واللغات الاجنبية:

نلاحظ أن البعض يلجأ الى استخدام الحروف اللاتينية وايضا اللغات الاجنبية إلا أن أغلب الكلمات المستعملة هيمنت عليها اللغة العامية وقد أطلق عليها عدة تسميات مثل:

العربجية، العربنجليزية، الفرنك آراب وغيرها من المصطلحات "وهي مظهر آخر عند الشباب الذين يستعملون الشبكة العالمية الانترنت بالإنجليزية بدلا من اللغة العربية التي لا توجد فيها اللغة الأجنبية[1]، يعرفها بعض اللغويين أسلوب في الكتابة غير محدد القواعد مستحدث غير رسمي ظهر منذ عده سنوات ويستخدم البعض هذه الابجدية باللغة العربية ولهجاتها وتنطق مثل العربية إلا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي الارقام اللاتينية بطريقه تشبه الشفرة[2].

ومنه ترى أنها تعتبر مزاوجة بين لغتين عربية وفرنسية أو عربية وانجليزية وما يميزها انها دمجت ما هو منطوق عربي وما هي حروف لاتينية وارقام لتشكل لغة جديدة للتواصل

استعمال الاختصارات اللغوية:

وظهر جديد مستحدث يكون خالي من التقيد بالقواعد النحوية والحرفية للغة وقد طغت بشكل كبير على جميع مواقع التواصل، والاختصارات اللغوية هي :اختصار في الكلمة أي الكلام او الحروف التي يتم حذفها و تبقى الحروف النهائية بعد عملية الحذف تستثني الحرف الاول والأخير، تكون بترك الحروف الوسطى [3]فهي تكون على شكل تعبير في جذور الكلمات ويلجأ المستخدم الى تعويض او استبدال الكلمات برموز وارقام الكتابة، وايصال الرسالة في اسرع وقت وتكون تلك الرسالة خالية من الضبط اللغوي والدقة[4]،اذن نستخلص التطور التكنولوجي على مستوى وسائل الاتصال احدث استحداث عدة استعمالات لغوية بين المستخدمين هي: وسائل الاتصال(اللغة العربية مزيج بين الفصحى والعامية، الهجين، الخط اللاتيني، الاختصارات اللغوية)

ويوجد ايضا استحدثتها من المستخدمين وهي فئه غير المتعلمين وسميت باللغة المتنكرة من دون حروف اي الموجي وهي: رموز تعبيريه متعددة الدلالات يفوق عددها المتداول الفي رمز مع

[1]يسمينة بن عمار، هارون جفال،صورة العربية عبر البيئة الجديدة بين التأصيل و التفسير ضمان اعمال الندوة العلمية الوطنية التكنولوجية المعلومات و الاتصال و واقع اللغة العربية ص94.

[2]راضية صحراوي ،الفرانكو اراب،واقع استعمال العربية،و استعمالها منشورات المجلس الاعلى للغة العربية جامعة الاخوة منصوري المجلس العلى اللغة العربية و استعمالها،جامعة الاخوة منصوري،قسنطينة 01 يومي 17-18 ماي سنة 2017.

[5]نهلة حفيضي ، مسعودة طلحة ، رمزية اللغة العربية كأداة اتصالية في بيئة رقمية بين ملامح الثقافة العربية و بين المحتوى الرقمي ، ضمن اعمال الندوة العلمية الوطنية ، تكنولوجيا المعلومات و التصال و واقع اللغة العربية ، ص355

اختلاف الاشكال والاحجام والالوان وطالما انها رموز بدلالات فهي للغة من دون حروف يمكن ان تحمل معاني كثيرة: الموافقة، التردد، الدعاء، الرجاء وغيرها[1]...

ان ما ذكرناه سابقا ذو اهمية كبيره فهو يعد تنكر باللغة العربية وهذا خطر عويص وجب حله حيث يقول محمود عبد المنعم مراد في هذا الصدد: " وقد يرى البعض ان هذه المسائل شكلية غير ذات اهميه وهنا تكمله المصيبة الكبرى ان اهدار اللغة هو اهدار لشخصيتنا وتراثنا وثقافتنا ولواحد من اهم مقوماتنا انه استهانه وعبس خطير لا يمكن ان نمل الكتابة عنه ولفت النظر اليه.[2]

تأثير الفاسبوك على اللغة العربية:

يعلم الجميع أن أضرار الفاسبوك تعدت إلى ضرر أخطر وأقوى يمس المجتمع ألا وهو واقع اللغة العربية في هذا الموقع.

فمن مفارقات زماننا، أن اللغة العربية كانت تعامل باحترام كبير حين كانت الأمية سائدة في مجتمعاتنا، حيث شملت ما متوسط 80% من السكان، وحين كانت أوضاعنا الثقافية ووسائل الطباعة والنشر والاتصال أكثر تواضعنا بكثير مما هي عليه الآن . ولكن حين تراجعت نسبة الأمية، وعمت المدارس والجامعات وتقدمت وسائل الطباعة والنشر، لقيت اللغة العربية ذلك المصير البائس الذي صرنا بصدده.3

وليس خافيا على أحد الجهود التي بذلتها الدول الاستعمارية لمحاربة الحرف العربي ولي ألسنة الجماهير في بلادنا، كما أنه غني عن البيان أن تلك الجهود كلهافشلت، وظلت أمتنا تدافع عن الحرفالعربي الذيعد آنذاك رمزا للهوية ورايةللانتماء.

ومن مفارقات الأقدار وسخرياتها أن اللغة العربية ظلت صامدة طوال عهودالاحتلال، ولكنها هزمت بعدما رحل الاستعمار، وارتفعت نسبة المتعلمين، وضوعفتمعدلات المدارس والجامعات.

[1] مراد ميلود يعقوب بن صغير ،المنفذ الاتصالي للمستخدم الامي عبر فضائت التواصل الاجتماعي ، ثنائية اللغة المبتكرة ضمن نذوة التكنولوجيا المعلومات و الاتصال و واقع اللغة العربية ص 76.

[2] احمد مختار عمر ،اخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب الاذاعيين ط01،1991،ط02،1993،القاهرة دار عالم للكتب ص 23.

[3] http:www.sexo ore malarabel publicationfangue_arabes7 php

الملاحظ في هذا الصدد أن خصوم اللغة العربية في السابق كانوا من المتغربين والمعادين للانتماء العربي والإسلامي، لكن حدود هؤلاء لم تتجاوز المبادرات الشخصية التي ظلت محدودة التأثير إلا أن الأمر اختلف الآن تماما لأن إهانة اللغة العربية والحط من شأنها أصبح سلوكا عاما، كما أنه غدا عند البعض من آيات الحداثة.[1]

لقد أصبحت شبكات المعلومات والتواصل من أهم الوسائل المعاصرة لتداولالمعلومات والتواصل بين الأفراد والجماعات ووصلت هذه الشبكات إلى المؤسساتوالإدارات والمدارس والبيوت. وقد استطاعت المواقع الالكترونية أن تفرد لنفسها مكاناواسعا على ساحة التواصل الاجتماعي لجرأتها وسرعتها وقربها من حياة الناس هذاالقرب والاختلاط بين الناس من مختلف الأوطان على اختلاف تفكيرهم، هذا الأخير الذي له صلة وعلاقة قوية باللغة وهي علاقة تناسبية فانحدار الفكر تنحدر اللغة والعكس صحيح . وهذا ما يدفعنا للتنقيب عن طبيعة اللغة المستعملة في غرف الدردشة.

فنجد أن مستوى الأداء اللغوي ضعيف مما يشكل خطورة على قوة اللغة وحيويتها، ومن تدني المحتوى الرقمي العربي على الانترنيت حيث تتجاوز مساهمة العرب 1 % مما ينتجه العالم أما عدد المتحدثين بالعربية في العالم فقد وصل إلى قرابة 320 مليونا وفي جهة مقابلة نجد أن أكثر من50% بالمائة من سكان الوطن العربي لا يتقنون اللغة العربية بشكل جيد ربما بسبب فشل لغويينا في وضع مناهجتربوية للغة عربية حديثة تتجاوز كل الإشكاليات التي تحول دون الاندماج التام للغةالعربية بالعصر الرقمي ليتخذ الشباب العربي لغة موازية تكون أقرب لمحادثتهم اليومية.[2]

وقد حذرت دراسة مصرية من ظهور هذه اللغة التي تمثلا:ير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب وتلقي بضلال سلبية على ثقافة وسلوكالشباب العربي بشكل عام واعتبرت الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتدعوا لونا جديدا من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزها وركزت الدراسة على شريحة عشوائية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35

[1] محمد العربي ولد خليفة، ورقة من مؤتمر اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات "تطور واع الدولية المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 28/12/2002.

[2] يوعناني سعاد صورة اللغة العربية في قضاء الانترنيت ورقة مقدمة لمؤتمر اللغة العربية في وسائل الإعلام، جامعة مستغانم، الجزائر،10-11/04/2012

عاما، ورصدت وجود تأثير للأنترنيت على مفردات اللغة المتداولة بين الشباب على مواقع الانترنيت والمدونات وغرف المحادثات وأوضحت أن طبيعة الانترنيت باعتبارها وسيلة اتصال سريعة الإيقاع وقد واكبتها محاولات لفرص عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب منها مثلا : استخدام الكلمات المرمزة والمختصرةبحرف أو حرفين، إضافة إلى ترميز الانفعالات وتكرارحرف معين في كلمة معينةالتحميلتان شحنة عاطفية من العيار الثقيل مثل : :رااائع–آآآه.

قد تستعمل رموز أرقام مكان أحرف ولغة القرآن مثلا : الحاء يرمز لها بالرقم 7 والهمزة بالرقم 2والعين بالرقم.

كما أن هناك مشكلة تواجه اللغة على الفاسبوك وهي انتشار العامية ولعل السبب في استعمالها هو اختيار بعض أصحاب هذه المواقع بمختلف أشكالها ووظائفها أسماء عامية أو أجنبية تأصلت في العامية وتفصيلهم إياها على الأسماء العربية ويمكن إرجاع هذه العناوين حسب ما يدعي أصحابها إلى نزعة الاقتراب منثقافة الناس الشعبية وموروثهم الذي لا يزال متداولا ومؤثرا في نفوسهم والمنتديات الحوارية هي أوسع مظاهر انتشار العامية وأغزرها لأنها تستقطب كل الشرائح الاجتماعية وتقوم بدور المقهى والشارع والسوق والنوادي في حياة الكثير من الناس من حيث التحاور وتبادل الآراء.

وأظن أن الجهل باللغة العربية، وعدم إتقانها ومعرفة أساليبها، والمقدرة على الكتابة بها على نحو سليم وفصيح هو القاسم المشترك الذي يدفع بالكثيرين إلى الهرب نحو العامية في الكتابة.

مكانة اللغة العربية في الفيس بوك:

أكد الخبير الدولي والرئيس العام لمؤسسة حماية الشبكات المعلوماتية «عبد الحميد دردوري" أن اللغة العربية هي اللغة الثانية في الفيس بوك في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد الانجليزية فيما تحتل اللغة الفرنسية المرتبة الثالثة مشيرا إلى أن اللغة العربية ستحتل المرتبة الأولى مستقبلا من حيث منتسبي الفيس بوك المعربين . وقارب عدد الجزائريين المسجلين على موقع التواصل الفيس بوك مع نهاية 2011عتبة الثلاثة ملايين ناشط بارتفاع قارب نسبة85 %هذه السنة لتقفز الجزائر إلى المركز 46 عالميا والرابع عربيا متقدمة على دولة مثل: تونس . كما كشف موقع"سوشالباكرز" المتخصص في متابعة الشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت أن عدد الجزائريين المسجلين على الفيس بوك وصل شهر ديسمبر الحالي مليونين و835ألف عضو بنسبة ارتفاع بلغت نسبة

85 %مقارنة بنهاية عام 2010 ،أين بلغ العدد مليون ونصف المليون مسجل وبحسب ذات الإحصائيات، فإن فئة الشباب بين و18 24 سنة، تمثل أغلبية ناشطي الفيس بوك 1بالجزائر بنسبة 42 %تليهم فئةثم فئة القصر بين و13 17سنة والتي تمثل نسبة19 %فيما تصل نسبة تواجد فئة 35وأكثر إلى 13.%و بالنسبة لتوزيع مرتادي شبكة التواصل الاجتماعي بين الجنسين في الجزائر، فيمثل الرجال ثلثي المسجلين في الفيس بوك، بنسبة 68 %والنساء 32 % .ويظهر توزيع نشطاء الفيس بوك من حيث الفئات العمرية، أن الشباب هم أغلبية مرتادي الشبكة، مثل ما هو الأمر في الدول الأخرى . كما يحتل الفيس بوك الصدارة في إفريقيا 30مليون مستعمل بما يعادل 3 %و25 %في أوربا و48 %في أمريكا وتحتل اللغة الانجليزية الصدارة في الدردشة بنسبة 11مليون والفرنسية بنسبة 7مليون و العربية بنسبة10مليون و600ألف عربي مشترك جديد شهريا وهو ما يرجح أن تكون اللغة العربية لغة التواصل الأولى، خاصة أن92 %من مرتادي هذه المواقع يفضلون الفيس بوك و29 %ماي سبيس و13%تويتر[1].

1إحصائيات الفيسبوك سنة2014 تم استرجاعها في 10/06/2022من الرابط :www.akhbare.arabe.com/2015/02/facbook.2014

الإطـــــار التـــــطبيقي

الفصل الثاني:دراسة مسحية ميدانية لتاثير الفايسبوك على اللغة العربية من منضور اساتذة اللغة اللعربية

اولا :تمهيد ، الاساليب الاحصائية

ثانيا: عرض و تحليل البيانات

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة و الذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق مباحثه يأتي الجانب الميداني لدراسة تاثير اللغة العربية في الفايسبوك و ذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من الدراسة الميدانية ، و المنهج المتبع و الأدوات المستعملة في البحث ثم مجالات البحث و العينة و كيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الاستمارة و حدود البحث ، و عن طريق الاستبيان التي وزعت على أفراد العينة ثم التوصل إلى جملة من المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي عن طريق جملة من الأسئلة و التي تلخصت بدورها إلى أربع مجاور ثم تحليلها كميا و كيفيا للوصول الى نتائج نهائية للدراسة و قد جاءت المحاور كالأتي :

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني:عادات و أنماط استخدام أفراد العينة للفا يسبوك

المحور الثالث:تقييم الأساتذة لعادات و أنماط اللغة العربية في الفايسبوك

المحور الرابع:تأثير الفايسبوك على اللغة العربية من منظور أساتذة اللغة العربية.

الأساليب الإحصائية المعتمدة:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اتخاذ عدة أساليب للإحصاء و جمع هاته المادة باعتبار أن هذه الأخيرة تشكل المحور الأساسي لانجاز هذه الدراسة و إنجاحها و بالتالي الوصول إلى إبراز النتائج ،ومن بين هذه الأساليب المعتمدة في دراستنا نذكر:

_توزيع التكرار: لقد عمدنا من خلال هذا التوزيع التكراري إلى اتضاح البيانات و المعطيات التي جمعت من أجوبة الاستبانة ، عن طريق تصنيفها و ترتيبها و حساب عدد تكراراتها

_النسبة المئوية: إنها وسيلة إحصائية و أداة من الأدوات المستعان بها في تحليل الاستبيان بالاعتماد على القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية:} \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

ثانيا : عرض و تحليل نتائج الاستبيان

المحور الاول : البيانات الشخصية .

- **جدول رقم 01 : يمثل تزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	19	%52.77
إناث	17	%47.22
المجموع	36	%99.99

:

يتضح من الجدول الاول ألا وهو الجنس ان عدد الذكور يبلغ 19 مفردة أي بالنسبة 52.77 بالمئة بينما عدد الاناث تمثل 17 مفردة اي ما يعادل 47.22 %حيث نتحصل على 100%من ممثلي عينة الدراسة و هذا راجع الى طريقة التوزيع حيث تكون الاستجابة على المبحوثين بالتساوي لان ما يهمنا في بحثنا هذا تأثير الفيسبوك على اللغة العربية من وجهة نظر الاساتذة بعتبارها أكبر كفاءة للاجابة على الأسئلة الواردة و تقديم المعلومات اللازمة للخروج بنتائج دقيقة و صحيحة تخدم العلم و المعرفة .

- **جدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر**

العمر	العدد	النسبة
25 الى 34	5	14.70
35 الى 44	13	38.23
أكثر من 45	16	47.05
المجموع	34	99.98

قمنا بتحديد عمر أفراد العينة في اللجدول أعلاه حيث كانت أعلى نسبة هي 47.70% بعدد 16 و هي أكثر من 45 سنة بحيث تكون نسبة 38.23 بعدد 13 مفردة و المتمثلة ما بين 35 الى 44 سنة حيث أخفض نسبة تمثلت في 14.70%بعدد مفردة و يمكن تفسير ذلك حسب عينة الدراسة المعتمدة اساتذة اللغة العربية بجامعة المدية ان فئة السن الحالية بين اكثر من 45 سنة لا بد من توفر هذا المستوى العلمي لماله من خبرة مهمة خلال مسيرة حياته لتنخفض قليل السن من 35 الى 44 و هذا السن المتمثل لاساتذ جامعي فما فوق منطقيا .

- **جدول رقم 03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية**

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
أقل من 05 سنوات	04	11.11
من 06 إلى 12 سنة	17	47.22
من 13 إلى 19 سنة	08	22.22
أكثر من 20 سنة	07	19.44
المجموع	36	99.99

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 47.22% بعدد 17 تمثلت في الخبرة المهنية للاستاذ ما بين 16 الى 12 سنة اليكما نسبة 22.22 بعدد08 لخبرة 13 الى 19 سنة أما الاكثر من 20 سنة فتمثلت نسبتها بـ19.44 % بعدد 07 مفردة لتخفيض ذوي الخبرة أقل من 05 سنوات بنسبة 11.11% بعدد 04 أفراد . و نقول أن الخبرة المهنية لاساتذة اللغة العربية في جامعة المدير هي مابين 06 الى 12 سنة من خبرتهم الكتسبة و قليل من الاساتذة الذين تفوق خبرتهم أكثر من 20 سنة .

- **جدول رقم 04 :توزيع افراد العينة حسب درجة استخدام الفيسبوك**

هل انت من مستخدمي الفيسبوك	العدد	النسبة
دائما	15	44.85
أحيانا	13	37.14
نادرا	07	20
المجموع	35	99.99

نلاحظ ان اعلى نسبة تتمثل في 42.85 بعدد 15 و ذلك باجابة افراد العينة انهم يستعملون الفيسبوك بصفة دائمة تليها نسبة 37.14 بعدد 13 و ذلك في اجابتهم في استعمال الفيسبوك أحيانا بينما اصغر نسبة تتمثل في 20 بعدد و ذلك بإجابتهم انهم يستعملون الفيسبوك نادرا.

و نسجل في هذا السؤال ان هناك مستجوب واحد لم يدل باجابته و لم نستغن عن الاستمارة بعتباره أجاب عن بقية الأسئلة .

و من خلال النتائج يتضح ان نسبة كبيرة من الافراد العينة يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة و قد يكون هذا راجع الى التعود و اصبح سلوكيا روتينيا لديهم و قد يكون أيضا راجع الى الاطلاع على المستجدات و الاخبار و ما هو جديد و اثراء الرصيد اللغوي و نسجل في هذا السؤال ان هنالك مستجوب واحد لو بدلو بإجاباته و لم نستغني عن الاستمارة بعتبار إجابة عن بقية الأسئلة.

- **جدول رقم 05 : توزيع عينة البحث حسب فتة امتلاك حساب في شبكة الفيسبوك**

منذ متى و انتتستخدالفيسبوك	العدد	النسبة
أقل من سنة	01	2.77
السنة	01	2.77
أكثر من سنة	34	94.44
المجموع	36	99.98

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة المستخدميالفيسبوك منذ أكثر من سنة و سنة بالنسبة الأكبر و قد بلغت 94.44% بينما تأتي نسبة 2.77% التي تمثلت في أقل من سنة بنسبة متساوية .و نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنة و ذلك للاهتمام الكبير بهذا الموقع المتنوع أدواره و خدماته و تطوره و تسهيل عملية الواصل فيه و معرفة كل جديد و أيضا يتيح المستخدم فرص التعرف على السمات الاتصالية و التطبيقات المقدمة للمستخدم فاستخدام الفيسبوك بخصوص أفراد العينة الذين يستخدمونه منذ سنة و أقل من سنة كانت نسبهم متباعدة

عموما لإن الفيسبوك في وقتنا الحالي يعتبر من أهم و ابرز المواقع الاجتماعية التي غزت العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي من مختلف ربوع الوطن .

- **جدول رقم 06 : توزيع عينة البحث حسب متوسط الاستخدام اليومي لشبكة الفايسبوك**

ماهي المدة التي تقضيها في الفايسبوك	العدد	النسبة
أقل من ساعة	15	41.66
ساعة	10	27.77
أكثر من ساعة	11	30.55
المجموع	36	99.98

يمثل الجدول أعلاه المدة التي يقيها أفراد العينة في تصفح الفيسبوك حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ 41.66% بعدد15 يستخدمون الفيسبوك أكثر من ساعة ، تليها نسبة 30.55% بعدد 11 يستخدمون الفيسبوك في ساعة فقط و من خلال هذه المعطيات يمكن القول أن أفراد العينة يقضون أوقات قصيرة في تصفح الفسيبوك و هذا يبين أفراد االعينة غير متميز على هذا الموقع قد يكون هذا راجع لانشغلاتهم في الحياة اليومية و اشباع حاجتهم في حاجة أهم .

- **جدول رقم 07 : توزيع عينة البحث حسب الفترة المنفصلة لاستمرار شبكة الفيسبوك**

ماهي الفترات التي يستخدم فيها الفيسبوك	العدد	النسبة
صباحا	03	8.33
مساءا	04	11.11
ليلا	08	22.22
ليس هناك وقت محدد	21	58.33
المجموع	36	99.99

يبين الجدول أعلاه الفترة التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك حيث يتضح لنا أن أعلى نسبة السن لعدم وقت محدد في استخدام الفيسبوك و التي تمثلت بـ 58.33% بعدد 21 تليها فترة الليلية بنسبة 22.22%بعدد 08 أما مستخدميه مساءا فقدرت نسبتهم بـ11.11 بعدد 04 لتنخفض الى الفترة الصباحية بنسبة 8.33 بعدد 03 من أفراد العينة .

- **جدول رقم 08 : توزيع عينة البحث حسب دوافع الاستخدام شبكة الفيسبوك**

دوافع استخدام شبكة الفيسبوك	العدد	النسبة
إثراء الرصيد الثقافي	05	13.88
التلية و الترفيه	06	16.66
ملئ وقت الفراغ	03	8.33
متابعة الأخبار و المستجدات	16	44.44
إفادة الأخرين	06	16.66
المجموع	36	99.97

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 13.88% بعدد 05 من أفراد العينة يستعمل الفيسبوك بدافع اثراء الرصيد الثقافي تليها نسبة 16.66%بعدد06 يستعملونه بدافع التسلية و الترفيه التخفيض بنسبة استخدامه الى 8.33% و نسبة 44.44 بعدد 16 و هي أعلى نسبة حيث تمثلت في متابعة الأخبار و المستجدات أما من أجل افادة الأخرين فهي نفس النسبة مع الترفيه و التسلية ألا و هي 16.66%بعدد 06 افراد.

تفسير هذه النتائج: نرى أن أغلب العينة يستخدمون الفيسبوك بدافع متابعة الاخبار و المستجداتفالفيسبوك موقع يتيح لمستخدميه معرفة كل ماهو جديد في مختلف مناطق الوطن و كانت نسبة الاجابات الأخرى متساوية و جد متقاربة إلى ان إجابة ملئ الفراغ أخفض نسبة و قد يكون السبب راجع الى قيمة الوقت و نظامه مما أنهم أساتذة جامعيين

- **جدول رقم 09 : توزيع عينة البحث حسب دوافع الاستخدام شبكة الفيسبوك**

ماهي لغتك التي تتكلم بها في الفيسبوك	العدد	النسبة
الفصحى	22	61.11
العامية	04	11.11
المختلطة	10	27.77
المجموع	36	99.99

نرى من خلال الجدول أعلاه أن اللغة المتكلم بها في شبكة الفيسبوك تتمثل أعلى نسبة بها بـ61.66 بعدد 22 مفرد يستخدمون الفصحى تليها المختلطة بنسبة 27.77 بعدد 10 مفردة التخفيض النسبة الى 11.11 بعدد 04 مفردة يستخدمون العامية .

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الدراسة يتكلمون اللغة العربية الفصحى في شبكة الفيسبوك فيكونهم أساتذة اللغة العربية و هذا تخصصهم اكيد يلجؤون الكتابة بالغة العربية الفصحى فتزيدهم قيمة و مكانة في المجتمع فأبرز ما يميز هذه اللغة هي الحروف العربية و هي علم قائم بداية و أيضا قواعدها و نحوها و تصرفها المتالي و المنظم و التي جمع فيها أليات و معاينة معظم أساتذة اللغة العربية يفضلون الكتابة بها حبا فيها و تقديرا لها قيممة لمكانتها في اللغات بينما أفراد العينة الذي يفظلون التعلم بلغة المخلطة كون لهم علاقة و أصدقاء يتكلمون بهذه اللغة فيضطر الفرد أن يتكلم بها و استعمالها قد تكون لتعود الاساتذة التكلم بالفصحى و دراسته لها و التي يتكلم بها فهذه الظاهرة طبيعية و من المنطق أن العامية لغة أنشأت العامة فهي لغة حياتنا اليومية.

- **جدول رقم 10 : توزيع عينة البحث حسب اللغة المفضلة في شبكة الفيسبوك**

ماهي لغتك المفضلة على الفيسبوك	العدد	النسبة
الفصحى	23	63.88
العامية	06	18.66
المختلطة	05	13.88
الأجنبية	02	5.55
المجموع	36	99.97

يبين الجدول المبين الدون أعلاه مفردات العينة حسب اللغة المفضلة في شبكة الفيسبوك لتسجيل الفصحى أعلى نسبة 63.88 بعدد 23 و تليها المختلطة بنسبة 16.66 بعدد 06 أما العامية فتمثلت نسبة 13.88 بعدد 05 لتخفيض نسبة المستخدمين الأجنبية بنسبة 5.55 بعدد 02 نستنتج من خلال ذلك أن اللغة المفضلة هي الفصحى و ذلك راجع الى اهمية و مكانة اللغة بالنسبة لهم خصوصا من خلال مجالهم ما أنهم يعطونهم الأولوية في أحاديثهم و هذا ان دل فإنما يدل على احترامهم و حبهم للغتهم كما يمكننا اعتبار ذلك ثقة في النفس و قوة التفكير لتليها اللغة المختلطة بين الفصحة و العامية و هو الأكثر استعمالا في مواقع التواصل الاجتماعي و خارجها فاستعمالاها يكون بحسب المتلقي كما أنها أصبحت لغة الشباب لننتقل بعد ذلك الى العامية و التي تعد أكثر واجها للوسائل التواصل فهناك من يجد انها ارضاء لكل الاذواق و انها لا تقتصر على أشخاص معينين لانها تتوجه الى فئات كثيرة من غير المتعلمين و قد استعملها اشخاص كثيرون لسهولتها و لعدمها و وجود قواعد و ضوابط تتحكم بها فيستعملونها بغير تكلفة أما اللغة الأجنبية فلم يكن لها النصيب الكافي في مواقع التواصل الاجتماعي لانها حققت أخفض نسبة في الجدول أعلاه.

- **جدول رقم 11 : توزيع عينة البحث حسب اللغة المفضلة للنشر في شبكة الفيسبوك**

ماهي لغتك التي تنشر بها	العدد	النسبة
الفصحى	31	86.11
العامية	01	02.77
المختلطة	04	11.11
المجموع	36	99.99

نستنتج ان اللغة العربية الفصحى مكانة و قيمة عالية لدى افراد العينة فأغلبهم يفضلون النشر في شبكة الفيسبوك بالغة الفصحى و هذا راجع لتخصصهم في اللغة العربية اضافة الى ذلك حبهم لها و تقديرهم لقواعد و قيمة هذا الحرف العربي عند الذي تهتز اليوم مكانة اللغة العربية هي المرجع الأساسي للهجات المتفرغة عنها في الفصحى فالمعاجم اكثر للغات و المفردات و هي تتطور كسائر اللغات فهي لغة تتطور كسائر اللغات حيث أثبتت مرونتها و قدرتها على ان تتكون و تواكب العصر و تطورات المستجدة لها حبا لها من خصائص اهلتها تكون لها الصادرة بين اللغات و بالنسبة للغات العالم تكون فيها شبه منعدمة على هذه اللغات و تنشر بالعامية و هذا كل مراجع لتعوذ الانسان بالفصحى و ذلك لكونهم شخصين و من فئة مثقفة و متعلمة تحب اللغة العربية.

- **جدول رقم 12 : توزيع مفرادات عينة حسب اعطاء اهمية أن تكون اللغة مكتوبة صحيحة و سليمة**

هل تعطي اهمية للغة	العدد	النسبة
دائما	31	86.11
أحيانا	05	13.88
نادرا	00	00
المجموع	36	99.99

يبرز لنا الجدول اعلاه مدى اعطاء اهمية كبية بان تكون اللغة المكتوبة صحيحة و سليمة بحيث تبين لنا ان اعلى نسبة تمثلت في 86.14 بعدد 31 تعطى اهمية دائمة للغة المكتوبة و تليها نسبة 13.88 بعدد 05 تعطي أحيانا قط أهمية اللغة المكتوبة بشكل بشكل صحيح و سليم لتعد النسبة بعدد 00 في خانة نادرا لإعطاء اهمية اللغة العربية بما ان افراد العينة من الطبقة المتعلمة و المثقفة و المتركبة الاجتماعية فلديهم مستوى واحد بالمسؤولية اتجاه اللغة اثناء الكتابة بها و لانهم مخصصون في الميدان الادب و يرون لغتهم المكتوبة واجهة لهم تعبر عن مستواهم و لا يضهرون الا باللغة و الضهور في الصورة معلم الاجيال التي الذي يتمتع بمستوى لغوي يميزه عن غيره من الناس ايضا للحفاظ على سلامة تركيبها و سياستها و ابراز مظاهر لغتنا الجميلة و ترقيتها و ينبغي احترام النظام اللغوي للغة و الكتابة في الكتابة بشكل صحيح و سليم و بعض يرمون على ذلك أحيانا لانهم يعتقدون اللغة العامية لها اوقاتها في بعض الاحيان مجبرون ان يتعاملوا بها و يكتبون بها

- **جدول رقم 13 : توزيع مفرادات عينة حسب لغة المتفاعل في بها على المنشورات شبكة الفيسبوك**

اللغة المتافعل بها على منشورات الفيسبوك	العدد	النسبة
الفصحى	27	7.5
العامية	02	5.55
المختلطة	07	19.44
المجموع	36	99.99

التي تعتبر في بلادنا و التي انزل بها القران الكريم و تحدث لها التي تعتبر اللغة العربية و بخصوص أعلى نسبة التي كانت مرتفعة تجد افراد العينة أغلبهم يتفاءلون بالغة العربية و ذلك كونهم اساتذة اللغة العربية و يجدونها السبيل الافضل لتبليغ المقاصد و ادراك القوائم و القواعد و حبهم لاستعمالهافتفاعلهم بالغة العربية الفصحى و يمثل هويتهم و انتمائهم و تفريغهم للغة العربية و العلو من مكانها بحيث يشعون الى اذن التحمل رسائلهم مضمونا لغويا و ادبيا و معاني قيمة تفي الغير و بعض من عينة الدراسة احتكروا اللغة العربية كون هذه اللغة لتسهيل عملية التواصل و الفهم السريع بين التفاعل هذا النمط اللغوي الجديد الساعد لتوحيد العبارات و السياقات التعبيرية للمستخدمين و هذه تكون مفهومة من طرف عامة المستخدمين المواقع الا ان هذا الاسلوب اللغوي الجديد بنذر بخطر و ضياع و يعدد تكرار الحضارة و المجتمع.

- **جدول رقم 14 : توزيع مفرادات عينة حسب استخدام اللغة العامية في المحادثات**

استخدام اللغة العامية في المحادثات	العدد	النسبة
دائما	07	19.44
أحيانا	18	50
نادرا	11	30.55
المجموع	36	99.99

يمثل الجدول اعلاه استخدام افراد العينة العامية في المحادثات حيث يتضح لنا اعلى نسبة كانت 50% بعدد 18 و ذلك بإجابة افراد العينة انهم يستعملون اللغةالعامية في المحادثات احيانا تليها

نسبة 30.55% بعدد 11 يستعملونها نادرابينما نسبة 19.44%بعدد 07 يستعملونها دائما في المحادثات .

يتضح لنا مما سبق ان اغلب افراد العينة يستعملون العامية في المحادثات نسبة 50% فالناس تقوم بعملية التواصل بين الفرد و الفرد و قد يكون الفرد الاخر لا يتكلم الا بالعامية و يفهمها لذلك يلجأ الشخص للتكلم بالعامية بدل اللغات الاخرى فتنخفض النسبة بديل 30.55 يستعملونها نادرا بحكم افراد العينة اساتذة اللغة العربية فيميلون كثيرا للفصحى و يستعملونها بطلاقة و بحب و شغف.

- **جدول رقم 15 : توزيع مفرادات عينة حسب تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتنية و الارقام**

تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتنيةو الارقام	العدد	النسبة
دائما	01	2.77
أحيانا	10	27.77
نادرا	25	69.44
المجموع	36	99.98

نلاحظ في الجدول اعلاه ان اعلى نسبة تمثلت في 69.44 بعدد 25 نادرا ما يستعملون بتعويض الحروف العربية بالحروف اللاتنية و الرموز و تليها نسبة 27.77 % بعدد 10 يقومون احيانا بتعويض حروف اللغة العربية بالحروف اللاتنية و الارقام بينما نسبة 2.77 بعدد 01 يقومون بتعويض الحروف العربية بالحروف اللاتنية .

لقد مر من خلال ذلك ان معطيات السابقة تدل على اناغلب افراد العينة و اكثر من نصفهم لا يميلون الى تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتنية و الارقام و ذلك كونهم يهتمون اللغة العربية قليلا و غالبا لا يستطعون التنازل للغة العربية بينما تحتضن النسبة 27.77 الذين يقومون احيانا بتعويض الحرف العربي و يكون الاسباب منها بسهولة فهم و تعويض الطرق الاخرى بهذه اللغة و مفرادات واحدة صرحت على وجود تعويض للحروف العربية بالحروف اللاتنية.

- **جدول رقم 16 : توزيع مفرادات عينة في تقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة الفيسبوك**

تقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمين شبكة الفيسبوك	العدد	النسبة
ممتاز	00	00
جيد	02	05.55
ضعيف	17	47.22
متوسط	17	47.22
المجموع	36	99.99

يمكننا القول هنا من خلال قراءة الجدول بأن هناك تباين واضح في المستوى من الضعيف الى المتوسط في اللغة العربية و هذا يعود نسبة لعدم الاهتمام بالغة العربية و اهمالنا و عدم جعلها في المرتبة الأولى و انما لغة القرأن الكريم فهذا امر لا بشير بالخير و يجعل اللغة العربية بها عقوق من ابنائها و في عقر دارها وجب على اهلها النظر في امرها و ايجاد حلول سريعة ناحجة قبل تفاهم الامر بتقديم زعزعة مكانتها بين اللغات فأصبحت تعاني من تلك التبعية للغات و الثقافات الاخرى فاللغة العربية اليوم تواجه تحديات عديدة جعلها تعيش صداعا مع الواقع اللغوي الحالي و هذا ما أدى الى تقليل من اشغال اللغة العربية حتى في محيطها حتى و بين أهلها فاللغة العربية لا تنمو في فراغ و انما تنمو نتيجة نمو أصحابها و تزايد ثروتها اللغوية البارزة خيرات أهملها و تجاربهم و تراجع مكانة اللغة العربية اليوم ماهو الا انعكاس للوضع التذي توصلت اليه الامة العربية عند مستخدمي الفيس بوك جيدة و هذا راجع لتعاملهم في محيط الفايسبوكمع فئة متعلمة و مثقفة.

- **جدول رقم 17 : توزيع مفرادات عينة للمتفاعل الافتراضي في استخدام الرموز و الاشارات و الاختصارات**

ما تقيمك لاستخدام المتفاعل الافتراضي	العدد	النسبة
تطوير اللغة العربية	07	19.44
تراجع اللغة العربية	29	80.55
المجموع	36	99.99

نلاحظ من خلال الجدول ان تراجع اللغة العربية تمثل بأعلى نسبة 80.55%بعدد29 مفردة للمتفاعل الافتراضي في استخدام الرموز و الاشارات و الاختصارات في حين ان تطور اللغة تنخفض بنسبة 19.44%بعدد 07 مفردة.

و هذا يدل على ان اغلب افراد العينة يعتقدون ا نهاته الرموز و الاشارات و الاختصارات التي يستخدمها المتفاعل الافتراضي لتقاضي على اللغة العربية و تراجع مكانتها بين اللغات الاخرى و الابتعاد عن تداولها و تهميش قواعدها و نحوها فهذه المفرادات العربية او هاته الاشارات و الاختصارات اصبحت تهدد اللغة العربية و تحقق شعبيتها و تأثر عليها سلبا و تلحق بها اضرار تتصل احيانا الى تشوهات تفسد جماليتها.

- **جدول رقم 18 : توزيع مفرادات عينة في تداول اللغة العامية على حساب اللغة العربية الفصحى**

هل الفيسبوك عزز تداوله العامية على حساب الفصحى	العدد	النسبة
نعم	31	86.11
لا	05	13.88
المجموع	36	99.99

نلاحظ في الجدول أعلاه ان اعلى نسبة تمتلك في 86.11 بعدد 31 في اجابتهم كانت بنعم فهم يزاولون الفيسبوك عدد تداولية اللغة العامية على حساب اللغة الفصحى بينما تليها نسبة 13.88 بعدد 05 لا يوافقون على تداول اللغة العامية على اللغة الفصحى في الفيسبوك.

يبين لنا مما سبق ان اغلب افراد العينة يوافقون على ذلك و هذا نتيجة أغلب مستخدمي الشبكة اللغة العامية بدل الفصحى و كانت النتيجة أخطر من ذلك و هي ترسيخ استعمال العامية بدل الفصحى و من ثم ضعف مستوى التفكير اللغوي و اخفض نسبة كانت اجابتها بـ لا هي ان اللغة العربية لا يمكن لأي لغة ان تحل محلها و ان مستعملي الفيسبوك ذو مستويات و فئات . فاللغة العامية لأن تغير أكثر رواجا في الفيسبوك و هذا بحجة العامية تحاول ارضاء كل الاذواق و انها تتوجه الى فئات من غير المتعلمين حتى ان هذه اللغة لا يوجد فيها قواعد تحكمها و لا ضوابط لها .

- **جدول رقم 19 : توزيع مفرادات عينة للكتابة الاكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك**

ماهي الكتابة اكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي الفيسبوك	العدد	النسبة
الفصحى بالحروف اللاتنية	00	00
أجنبية بحروف عربية	03	08.33
فصحى بحروف عربية	19	52.77
أجنبية بحروف لاتنية	06	16.66
عامية بحروف لاتنية	00	22.22
المجموع	36	99.98

نلاحظ من خلال توزيع مفرادات العينة للكتابة الأكثر تداولا من قبل التفاعل الافتراضي عبر شبكة الفيسبوك أن العامية بالحروف العربية تمثل أكبر نسبة بـ52.77 بعدد 19 تليها العامية بحروف لاتينية بنيبة 22.22 بعدد 03 أفراد يتداولون الأجنبية بحروف عربية تنعدم في التساوي في ان واحد في عدم استخدامهم اللاتنيةسواءا الاجنبية أو الفصحى .

و تفسر ذلك بأن معظم مستخدمي الفيسبوك يستخدمون اللغة العامية و يتداولونا بها فكانت اكبر نسبة حسب رأي أفراد العينة و اللغة العامية اليوم منتشرة بكثرة أكثر من الفصحى في مواقع

التواصل الاجتماعي و خصوصا الفيسبوك و هذا راجع ايضا الى فئات مستخدمي الفيسبوك فتنخفض النسبة بقليل في استعمال العامية بحروف لاتنية في هذه الشبكة و هذا دليل على ان اللغة العامية منتشرة بأشكالها و هذا السهولة فهمها و شرحها و هذه السهولة فهمها و شرحها و التواصل بها و تعود اللسان الجزائري عليها في كل المجالات الحياة اليومية بخصوص تداول اللغة الفصحى بحروف عربية فتكون معطيات الدراسة أعطيت النسبة ضعيفة لهذه الفئة نجد فئة فقط تكتب بالفصحى منهم اساتذة و طبقة مثقفة و متعلمة اما بخصوص الاجنبية بحروف عربية نجد فئة قليلة حسب عينة الدراسة فكتابة الفصحى بحروف لاتينية و أجنبية بحروف لاتينية متقدمة النسبة و أكيد حسب رأي الاساتذة اللغة العربية.

- **جدول رقم 20 : توزيع مفردات عينة المهتمة بالتدقيق في الاخطاء اللغوية أثناء قراءة مايدون عبر الفيسبوك**

هل تهتم بالتدقيق في الاخطاء اثناء قرائتك لما يدون عبر الفيسبوك	العدد	النسبة
كثيرا	21	58.33
أحيانا	09	25
نادرا	04	11.11
ابدا	02	5.55
المجموع	36	99.99

نلاحظ مما سبق في الجدول أعلاه ان هناك فئة مهتمة كثيرا في تدقيق الاخطاء اللغوية اثناء قرائتها لما نجد في الفيسبوك لتمثل اعلى نسبة 58.33 بعدد 21 بينما هناك 09 مفردة بنسبة 25 احيانا ما يدققون في هذه الاخطاء لتكون نادرا جدا بنسبة 11.11 بعدد 04 التخفيض بنسبة 5.55 بعدد 02 افراد اي فردين هم لا يطلعون ابدا على هاته الاخطاء و تفسر هاته المعطيات ان افراد العينة مهتمون كثيرا بالغة العربية كونهم اساتذة اللغة العربية و لان تلك الاخطاء اللغوية في نظرهم تحط من قيمة المنشور و اعتقادهم ان هذا واجبهم على تلك الاخطاء الشائعة و تقع الغير بتصححهم لذلك بينما هناك فئة من الاساتذة احيانا فقط يقومون بالتدقيق هذه الاخطاء اللغوية و هذا يكون راجع لتعودهم عليها لان اغلب من يكتب اليوم ملئ للأخطاء اللغوية و الاساتذة احيانا يلفت لذلك الخطأو يقوم بتصحيحه.

- **جدول رقم 21 : توزيع مفرادات عينة حسب امكانية وجود صعوبة في فهم الرسائل و المنشورات المكتوبة بخليط لغوي يمزج بين الحروف و الارقام**

هل تجد عوبة في فهم الرسائل المنشورة بخليط يمزج بين الحروف و الارقام	العدد	النسبة
نعم	20	55.55
لا	16	44.44
المجموع	36	99.99

حولنا من خلال الجدول معرفة اذا كان افراد العينة البحث يواجهون صعوبة في فهم الرسائل و المنشورة و المكتوبة بخليط لغوي يمزج بين الحروف و الارقام اين سجلنا اعلى نسبة 55.55 بعدد 20 يواجهون الصعوبات في حين لاحظنا انخفضنا بنسبة 44.44 بعدد 16 لا يواجهون اي صعوبات فيما يخص التفسير فيمكن القول ان صعوبة فهم الرسائل بخليط لغوي يمزج بين الحروف و الارقام عند الاساتذة و ذلك سبب يعود لهم التكلم و التعامل مع اللغة العربية و هذا الخليط لا يخدم اللغة العربية و كونها مليئة بلاخطاء و كانت بعض الاساتذة هذا السؤال منهم ما يشعر بالغليان و التوتر بأن في تلك الصورة عن بعض التفكير و ضعف الشخصية و تفاهة المحتوى في الغالب.

- **جدول رقم 22 : توزيع مفرادات عينة حسب اللغة المتداولة عبر شبكة الفيسبوك كوسيط اتصالي**

ما تقييمك للغة المتداولة في الفيسبوك	العدد	النسبة
جيدة	02	5.55
ضعيفة	20	55.55
متوسطة	14	38.88
المجموع	36	99.98

بين لنا الجدول المبين اعلاه مفردات العينة حسب اللغة المتداولة عبر شبكة الفيسبوك لتمثل اعلى نسبة بـ55.55 بعدد 20 بدرجة ضعيفة تليها ثاني نسبة تمثلت في 38.88 بعدد 14 بدرجة متوسطة لتنخفض النسبة الى الجيدة بنسبة 5.55 بعدد 02 مفردة .

يبين الجدول أعلاه تأثيرات الفيسبوك على اللغة العربية و تداولها عبر شبكة الفيسبوك كوسيط اتصالي ان افراد العينة لاحظوانه ضعيف جدا لان معظم الأشخاص اصبحوا يستعملون العامية و الرموز و الإشارات يستعملون العامية و الرموز و الإشارات في محادثتهم فأصبحت اللغة ممثلة لدى بعض الفئات فأصبحت مكانة بعض الفئات فاصبحت مكانة الحروف العربية متراجعة في التدوين كما اعتبرها الاخرون متوسطة و ذلك لما أحرزته الرسائل التواصل الحديثة على اللغة العربية الفصحى مع ابتكار مصطلحات جديدة و كلمات دخيلة و بديلة عن الكلمات الاصلية بل استحدثت خليط من العبارات و الرموز و الإشارات للتواصل فاصبحو يعتبرونها نوع من التحضر و المسايرة العصر كل ذلك أي استخدام ضئيل للغة العربية الفصحى اكثر اللغات انتشارا في العالم كما انها لغة اصلية بالرغم من اختلاف العصور الى انها أصبحت قوام الحياة الاجتماعية و ربما الذين يرون انها جيدة هم نفسهم اهل الاختصاص.

- **جدول رقم 23 : توزيع مفرادات عينة حسب استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيسبوك**

ما تقييمك لكتابة اللغة العربية عبر الفيسبوك	العدد	النسبة
تطوير اللغة العربية	13	37.14
تراجع اللغة العربية	22	62.5
المجموع	35	99.99

يبين الجدول إمكانية تطور و تراجع اللغة العربية من حيث مستخدميها عبر شبكة الفيسبوك حيث رصدنا اعلى نسبة 62.85% بعدد 22 ساهمت في تراجع اللغة العربية اما تطوير اللغة فيمثل نسبة 37.14 بعدد 13 نستنتج مما سبق ان كتابة اللغة العربية في الفيسبوك هرم في تراجع اللغة العربية فالشبكة الفيسبوك اليوم افرزت لغة و مصطلحات جديدة و كلمات دخيلة و بديلة عن الكلمات العربية و فرضت النشئ استخدام و أنشئ استحداث لغة جديدة مكتوبة بعبارات مستحدثة هي خليط من العبارات و رموز إشارات و صورة التواصل صحب ذلك ضعف في الأداء اللغوي و شيوع في الأخطاء اللغوية المتمثلة في النحو و الصرف و الاملاء و الأسلوب او الافراط في استخدامالعاميات و ان التحدي الذكر الذي يواجه اللغة العربية اليوم لا يتعلق بعدم كفائتها و قدرتها كما يعتقد البعض انها لغة علم ثرية مررتها و قدرتها على مواكبة التطورات المستجدة لما حبها الله من خصائص اهلتها من ان تكون بهذه الصدارة بين اللغات و هذا من رأي فئة تطوير اللغة العربية في الفيسبوك .

- **جدول رقم 24 : توزيع مفرادات عينة حسب استخدام الاشكال الكتابية الجديدة عبر الفيسبوك**

ما تقييمك للأشكال الكتابية الجديدة	العدد	المسبة
تسهيل عملية التواصل	12	33.33
يغير قواعد اللغة	04	11.11
يحقق الأنية	03	08.33
تؤثر سلبا على اللغة	17	47.22
المجموع	36	99.99

التحليل: نلاحظ من خلال اجراءاتنا للجدول أعلاه الذي يمثل استخدام الاشكال الكتابية الجديدة عبر شبكة الفيسبوكو انها تؤثر سلبا على اللغة لأنها في اعلى نسبة 47.22 بعدد 17 مفردة لكنها أحيانا تسهل العملية التواصل بشكل متوسط لنحصل بها على نسبة 33.33 بعدد 12 مفردة تليها يعتبر قواعد اللغة بنسبة 11.11 بعدد 04 مفردة لتسجل اخفض نسبة 08.33 بعدد 03 تمثلت في تحقيق الانية.

و عليه فان النسبة الكبيرة وافقت على ان الاشكال الكتابية تؤثر سلبا على اللغة و انها خلقت اغتراب لغوي حيث تراجعت اللغة العربية بنسبة كبيرة فأصبحو يستخدمون الإشارات و لحروف اللاتنية و الايموجي للتعويض اللغة كما ان العض و بشكل متوسط على العموم يعتبرونها تسهيل عملية التواصل و انهم تحررو من قواعد لغوية نحوية و صرفية باستعمالهم الإشارات و الرموز و التعبير من خلال الصور او الايموجي و قد طغت بشكل كبير في مواقع التواصل الاجتماعي كما اعتبرها الاخر انها تغيير لقواعد اللغة و ان هذا العدد على اللغة السليمة كما انه يعد تنكر اللغة العربية و مساس لهويتها فمكانة اللغة تعد من اهم مقومات الامة و يعتبر إصدارها و التغيير في قواعدها اهدار لشخصية الفرد و تراثه و ثقافته.

في حين انها تنتظر بعض الأشخاص في تحقيق الانية من خلال اكتساب مهارات التدوين و حب الاكتشاف و الاطلاع كما انه يقوم بتجسيد شخصية من خلال تحقيق ذاته.

- **جدول رقم 25 : توزيع مفرادات عينة في تفاعل المتلقين مع المنشورات اللغوية عبر شبكة الفيسبوك * لم يجب 1***

ما تقييمك لتفاعل المتلقي مع المنشورات	العدد	النسبة
تفاعل جيد	12	34.28
تهميش المنشور	06	17.14
تفاعل ضعيف	17	48.57
المجموع	35	99.99

يمثل الجدول أعلاه عن تفاعل المتلقين على المنشورات اللغوية عبر الفيسبوك فكانت اعلى نسبة بـ 34.28 بعدد 12 بتفاعل جيد في حين نجد اخفض نسبة الا و هي 17.14 بعدد 06 بتهميش المنشور اللغوية في الفيسبوك بتفاعل ضعيف و ذلك لان اغلب المتفاعلين في الفيسبوك على وجه العموم يتفاعلون مع المنشورات ترقيمية و ليست لغوية و بالنسبة للتفاعل الجيد عبر هذه المنشورات فتجد اغلب المتفاعلين من الفئة المثقفة و المتعلمة و هذا السؤال نسجل فئة عدم اجابت يستجوب واحد و لم يستغني عن هذه الاستمارة كونه أجاب عن كل الأسئلة الأخرى.

- **جدول رقم 26 : توزيع مفرادات عينة في تقسيم أسلوب التواصل اللغوي عبر شبكة الفيسبوك**

ما تقيمك لاسلوب التواصل اللغوي	العدد	النسبة
أسلوب لغوي ضعيف	16	44.44
أسلوب لغوي متوسط	18	50
أسلوب لغوي جيد	02	5.55
المجموع	36	99.99

نلاحظ من خلال الجدول ان أسلوب التواصل اللغوي عبر شبكة الفيسبوك لتتمثل اعلى نسبة 50 بعدد 18 في أسلوب لغوي متوسط تليها نسبة 44.44 بعدد 16 و التي تمثل أسلوب لغوي ضعيف و تمثلت اخفض نسبة 5.55 بعدد 02 في الأسلوب اللغوي الجيد تفسر بأن أغلب العينة البحث كان تقيمها لان الأسلوب اللغوي جيد أسلوب ضعيف نوعا ما و ذلك لما يحثه الفيسبوك من تراجع مستخدميه في الأسلوب اللغوي الجيد المتقون و الدقيق بأنماطه و قواعد فظاهرة ضعف الأداء اللغوي لدى مستخدمي هذه الشبكات على وجه العموم و شيوع الأخطاء اللغوية و الإملائية و اللجوء الى العامية و عدم سلامة النطق و ازدواجية اللغة في مواقع التواصل و منهم الفيسبوكالتي تعد من اكثر الأخطاء شيوعا أصبحت مشكلة حقيقية تواجه اللغة العربية اليوم و هذا الأسلوب اللغوي الضعيف تتجه عدم تعود الفرد على اللغة السليمة الخالية من الأخطاء و تعوده على هذه اللغة التي يدون القيود و بدون قواعد و لا تصريفات نحوية و بدون معنى حتى و هذا الضعف اللغوي لدى مستخدمي الفيسبوك بنتيجة اهم انهم لا يشعرون باعتزاز عميق بلغتهم و أهمية الحفاظ عليها فنرى الحرف العربي في تراجع مستمر بسبب هذه اللغة الجديدة و التأثير السلبي على الهوية الوطنية.

جدول 28 : توزيع مفردات العينة في استعمال اللغة العربية الفصحى غير شبكة الفايسبوك ليساعد في القضاء على الحجر اللغوي

هل تعتقد أن	العدد	النسبة
نعم	28	77.77
لا	08	22.22
المجموع	36	99.99

حاولنا فهم استعمال اللغة العربية الفصحى عبر شبكة الفايسبوك ومدى مساهمة في المساعدة على القضاء على العجز اللغوي في الجدول أعلاه لتتحصل على اعلي نسبة تتمثل ب ـ 77.77 بعدد 28 يؤيدون هذا الأخير ، أما 08 بنسبة 2.22 فكانوا يرفضون هذا المنطق نلاحظ أن اغلب أفراد العينة اتجهوا في إجابتهم إلى نعم حول أن استخدام اللغة العربية في الفاسبوك باعد في القضاء على العجز اللغوي وهذا من خلال إعادة الاعتبار اللغة العربية في شبكة الفايسبوك بممارسة لغوية

بقواعد اللغة العربية ونحوها بهذا يتوصل إلى معيار اللغوي رفيع يعزز مكانه الفصحى في هذه الشبكة ومن إجابات بعض الأساتذة لهذا السؤال كان :

نفسي يتم القضاء على ذلك الشعور الانهزامي الناتج عن احتقار الذات ومن تم استرجاع عزة النفس .

اجتماعي: رجوع الفصحى إلى مكانتها الفعلية، اللغة رقم 01 بنص الدستور والاستعمال المتكرر للفصحىأحيانا يرجع الفرد يحرض على ترقية استعماله اللغوي شيئا فشيئا

ممارسة اللغوية الفصيحة سبيل إلى ارتقاء اللغوي والفكري والعلمي أي أن خلال هذا الاستعمال يتدرب المتلقي على الكتابة الصحيحة والتفكير السليم من خلال قوالب لغوية صحيحة وهنالك بعض الأساتذة يعتقدون أن اللغة استعمل ومتى أهمل الاستعمال انقرضت اللغة وماتت فإسهام استعمال الصيغ الصحيحة في تداولها واكتسابها لدى المتفائلين على شبكة الفايسبوك وهكذا يتعودون عليها ويكسبهم حب اللغة وفصاحتها وكتابتها بشكلها الصحيح واللعو مكانتها و رقيها لما لها من أهمية كبيرة في تميزها ببلاغها فاللغة نرمز لهوية المجتمع وثقافتها والشعور بالانتماء إليه فتحصلنا على نسية جد ضعيفة او نقول منخفضة في عدم توفقهم على أن استعمال اللغة الفصحى في الفايسبوك يساعد على القضاء على العجز اللغوي فقد يكون ذلك راجع بان رأي الأساتذة كان ان العجز اللغوي لابد له استراتيجية مدروسة ومخطط تربوي وتعليمي عام وان هذا العجز مشكلته تتجاوز الواقع الافتراضي.

جدول 29 : توزيع مفردات العينة حسب التأثيرات السلبية للفيسبوك على اللغة العربية

الأسئلة	موافق		غير موافق		المجموع
الاثر	العدد	النسبة	العدد	النسبة	المجموع
التمرد على قواعد اللغة العربية	33	91.66	03	8.33	36
					99.99
ضعف القدرة اللغوية و التعبيرية	30	83.33	06	16.66	36
					99.99
خلق اغتراب لغوي	29	80.55	07	9.44	36
					99.99
احداث فجوة لغوية بين الأجيال	28	77.77	08	22.22	36
					99.99
تراجع مكانة الحرف العربي في التدوين	27	75	09	25	36
					100
المساس بالهوية العربية	28	77.77	08	22.22	36

نلاحظ خلال الجدول الذي يخص التأثيرات السلبية للفيسبوك على اللغة العربية لتسجل اعلى نسبة 91.66 بعدد 33 بمرافقتهم على التمرد على قواعد اللغة و بـ 8.33 بعدد 03 لم يوافقو على هذا التأثير السلبي تليه نسبة 83.33 بعدد 03 بموافقتهم على ضعف القدرة اللغوية و التعبيرية لعدم موافقة 06 بمفردات بنسبة 16.66 تليها نسبة 80.55 بعدد 29 على موافقة خلق اغتراب لغوي انه من التأثيرات السلبية و عدم الموافقة 19.44 بعدد 07 و تقترب النسبة بـ 77.77 بعدد 28 على احداث فجوة لغوية بين الأجيال لتكون نسبة 22.22 بعدد 08 غير موافقة على هذا الأثر لتنخفض النسبة الى 75 بعدد 27 في مواقفهم على تراجع مكانة الحرف العربي و عدم الموافقة كانت مقدرة بـ25 بعدد 09 بتحقيق نسبة 77.77 بعدد 28 في موافقتهم على المساس بالهوية الوطنية و هو الأثر الذي كان عدد 08 نسبة 22.22 في عدم موافقتهم .

ان هذه الممارسة اللغوية التي يتم تداولها بين مستخدمي الفضاء الشبكي لكونها بعيدة عن ماهو متعارف عليه في القواعد اللغوية و هذا ما اعترف به اغلب الأساتذة بداية من التمرد على القواعد السلمية اوتسوية فصاحتها الى جانب كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة من الدقة و أصولها الثابتة ان استبدال الاحرف العربية بالأحرف اللاتنية هو رفض للأولى من خلال التمرد على قواعدها و الابتعاد عن استخدامها و الاعتراف بالثانية و السعي للممارستها على اكبر نطاق فهم واعون ان هذه الممارسة اللغوية استطاعت ان تطبع على لغة يومياتهم و تؤثر على لغة تواصلهم في الحياة الاجتماعية و هذا الامر نتج عنه أيضا ضعف القدرة التعبيرية و اللغوية من خلال اعتمادهم كما ورد في الأجوبة السابقة على سرعة و اختزال و السهولة و كسر القواعد اللغوية و تشكيل حالة لغوية على المستويين المكتوب و المنطوق بإضعاف لغة الحوار او ضبط الجودة إضافة الى تقليص مساحة الكلام بين الناس في المنزل و أماكن العمل فاصبح التواصل بين الفرد و الإداة و ليس بين الانسان ، الانسان من خلال لغة الكلام و التخاطب بالغة العربية و انما عبر لمس الشاشة و الضغط على مفاتيحها .

أما بالنسبة لحالة الاغتراب اللغوي التي اوردناه و التي تميز اغتراب اللغة العربية بين مستخدميها و ان كان بإمكان هذه الممارسة التقليل من حبهم المنتسبين الى دائرتها و لهذا نتكلم عن الأسباب التي من المنطلق اللغة العربية تطلق احدى ركائزها لان اللغة في كل المجتمعات هي معلم أساسي لتحديد معالم الهوية و الشعور بها .

جدول 30 : توزيع مفردات العينة حسب التأثيرات الايجابيةللفيسبوك على اللغة العربية

التأثيرات الايجابية	اتجاهات		المجموع
	موافق	غير موافق	المجموع
	العدد	العدد	النسبة
اثراء الرصيد اللغوي	19	17	36
	52.77	47.22	99.99
اكتساب مهارات التدوين	22	14	36
	61.11	38.8	99.99
الترويج للغة العربية لغير الناطقين بها	28	08	36
	77.77	22.22	99.99
تميزالفيسبوك لضبط قواعد اللغة	19	17	36
	52.77	47.22	99.99
ترجمة النصوص من الى اللغة العربية	21	15	36
	58.33	41.66	99.99

يتبين خلال الجدول المخصص حول التأثيرات الإيجابية للفيسبوك على اللغة العربية لنسجل أعلى نسبة 77.77% بعدد 20 في مواقفهم على الترويج للغة العربية لغير الناطقين فيها اما بالنسبة لغير الموافقين على هذا الأثر نجد نسبة 22.22% بعدد 08 تليها نسبة 61.11 بعدد 22 في اكتساب مهارات التدوين حيث سجلت نسبة 52.77%بعدد 19 يوافقون على اثراء الرصيد اللغوي كتأثير إيجابي في الفيسبوك على اللغة العربية و لم يوافقو على هذا التأثير 17 مفردة بنسبة 47.22 لتمون هذا التاثير و هذه النسبة متساوية مع اثرتسخيرالفيسبوك لضبط قواعد اللغة العربية و تليها نسبة 58.33 بعدد 21 على موافقتهم لترجمة النصوص من و الى اللغة العربية لتنخفض في عدم موافقتهم بـ41.66 بعدد 15 .

من الواضح ان موقف الأساتذة تبين اتجاه ما عبر عنه لاغة الإيجابية مختلفة بين فئات الأساتذة و اسهام الفيسبوك في اثراء الرصيد اللغوي ما يختلف من جزء الى اخر و هذا ما تبين خلال النسب المتفاوتة بين الموافقة من عدمها فمن يمكن ان يستثمر مستخدمي الفيسبوك و الصفحات الأدبية و الثقافية في التعلم كما يمكن للمساحة الخاصة بالنشر ان تكتسب مستخدمي المهارات اذا ما حاولو ذلك رغم ان اغلب الأساتذة لم يوافقو على ذلك يقينا منهم ان اغلب المنشورات في مختلف المجالات لا تقيم اعتبارا لسلامة الدقة من حيث الأسلوب و التركيب و الكتابة لكن العكس فتحت لهم مجالات للهروب من القواعد المتفق عليها.

كما يمكن لبعض الأساتذة ان يتيح مبدا التواصل مع العالم الذي تعتمد شبكة الفيسبوك فرصة إيصال اللغة العربية لغير الناطقين بها و المساهمة في انتشارها على نطاق واسع مثلما هو الحال

في باقي اللغات الى جانب الترجمة الفورية التي ينتجها الموقع ان لم تكن ترجمة دقيقة و لكنها تسمح على الأقل لفهم المعنى المقصود للأفراد باختلاف السنتهم .

ان هذه الاثار الإيجابية لا يمكن ان تتجسد لدى مستخدمي ان لم تتبع من ارادتهم و رغبتهم و شعورهم بالمسؤولية اتجاه تطوير اللغة العربية .

عرض و تحليل نتائج الاستبانة حسب متغير الجنس

لقد تم اختيار الاسئلة الاكثر اهمية لخدمة البحث

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للفا يسبوك

الجدول 01 : يوضح استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / صفة استخدام الفايسبوك	ذكــور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائــما	09	45	07	43.75	16	44.44
أحيانا	09	45	04	25	13	36.11
نادرا	02	10	05	31.25	07	19.44
مجموع	20	100	16	100	36	99.99

إن الجدول ذو المدخل الثنائي بين متغيري الجنس واستخدام الفايسبوك يوضح أن هنالك تقارب بين الجنسين في استخدامهم الفايسبوك بصفة دائمة حيث قدر بنسبة 44.44% أي ما يعادل 16 من المجموع الكلي ، فكانت نسبة الذكور بـ 45% أما الإناث فنسبة 43.75 أما باستخدام الفايسبوك أحيانا قدرت النسبة 36.11 من المجموع الكلي بعدد 13 فكانت نسبة الذكور اعلي من نسبة الإناث حيث قدرت بـ 45% بعدد 09 بينهما بينما الإناث قدرت بـ 25% بعدد 04 وكانت نسبة 19.44 كمجموع كلي لمستخدمي الفايسبوك نادرا وذلك بنسبة 10% للذكور بعدد 02 و الإناث بنسبة 31.25 بعدد 05.

نفسر من خلال ما سبق أن نسبة الذكور في استعمالهم للفايسبوك بصفة دائمة اكبر بقليل من نسبة الإناث أي بتقارب وهذا منطقي فالفايسبوك اليوم يشهد انتشارا كبيرا أو لأهميته اليوم في المجتمع فيعتبر وسيلة هامة من وسائل الاتصال الحديثة ، لهذا يستخدمه معظم الإفراد للتواصل مع الغير وحتى متابعة الأخبار والمستجدات الجديدة وتتقارب النسبة مع مستخدميه أحيانا من الذكور وهذا راجع إلى انشغالاتهم في الحياة المهنية و الحياة الخاصة ففئة الذكور معروفة بانشغالاتهم الدائمة في وقت العمل أو خارج وقت العمل وهذا راجع كله لميولهما الشخصية فبما انه أستاذ

جامعي قد يكون له ميول كثيرة في وقت فراغه للمطالعة و التثقيف في الشيء الملموس ،ففئة الإناث كانت نسبتها منخفضة مقارنة بنسبة الذكور لان اغلبهم كانوا من متصفحي هذه الشبكة بصفة دائمة لترتفع نسبة الإناث على الذكور في استعمال الفايسبوك لديهم نادرا وهذا راجع إلى انشغالات الفرد حتى وان كان الفايسبوك تعود فحين يتعود عليه الفرد يصبح له إدمان والعكس صحيح وبصفة عينة البحث هم أساتذة جامعيين فمعظمهم مدركون لهذه الشبكة وسلبياتها و ايجابياتها.

الجدول 02 : يوضح مدة استخدام أفراد العينة للفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائـما	00	00	01	6.25	01	2.77
احيانا	00	00	01	6.25	01	2.77
نادرا	20	100	14	87.5	34	94.44
مجموع	20	100	16	100	36	99.99

نلاحظ من خلال الجدول ذو المدخل الثنائي بين متغيري الجنس و مدة استخدامهم أفراد العينة للفايسبوك يوضح هنالك اختلاف بدلالة الجنس داخل مجتمع البحث ، حيث أن الذكور كلهم يستخدمون الفايسبوك أكثر من نسبة 100 % بعدد 20 تليها نسبة 87.5 بعدد 14 من فئة الإناث يستخدمونه أيضا أكثر من نسبة لتليها نسبتين متساويتين بنسبة 6.25 بعدد مفردة واحدة (01) بجنس أنثى.

نفسر من خلال هذه المعطيات أن اكبر نسبة هي استعمال الفايسبوك لأكثر من سنة لكلا الجنسين فكل عينة الذكور يستعملونه أكثر من سنة تأتي فئة الإناث بنسبة قليلة فقط وهذا منطقي بان تكون النسبة الغالبة هي أكثر من سنة كون هذه التكنولوجيا تفرض استخدامها والإيجار فيها ومواكبة التطورات الحديثة و الحالية لتكون شبه منعدمة في استخدامهم له اقل من سنة وسنة وهذا يمكن أن يكون لهذا الفرد حساب في شبكة أخرى من الشبكات الاجتماعية.

الجدول 03 : يوضح دوافع استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / دوافع استخدام الفايسبوك	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
إثراء الرصيد الثقافي	01	05	02	12.5	03	8.33
التسلية والترفيه	05	25	02	12.5	07	19.44
ملء وقت الفراغ	02	10	01	06.25	03	8.33
متابعة الأخبار والمستجدات	09	45	09	56.25	18	50
إفادة الآخرين	03	15	02	12.5	05	13.88
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

نلاحظ خلال الجدول ذو المدخل الثنائي بين متغيري الجنس ودوافع استخدام الفايسبوك يوضح إن هناك نسبة بين الذكور و الإناث متقاربة وهي أعلى نسبة و تمثلت 50 % من المجموع الكلي حيث كانت نسبة الذكور 45% بعدد 09 ونسبة الإناث 56.25 بعدد 09 وذلك في إجابتهم إنهم يستعملون الفايسبوك بدافع متابعة الأخبار و المستجدات ثم تليها نسبة 25 بعدد 05 من الذكور يلجئون إليه بدافع التسلية والترفيه ، وهذا الدافع كان في إجابة الإناث بنسبة 12.5 بعدد 02 تليها بنسبة 10% بعدد 02 باستعمال الذكور الفايسبوك بدافع ملء الفراغ لينخفض في جنس الأنثى بنسبة 6025 بعدد مفردة واحدة 01 لتليها نسبة 15 بعدد 03 ذكور لإفادة الآخرين حين كانت نسبة الإناث 12.5 بعدد 02 لتنخفض النسبة في إثراء الرصيد الثقافي كمجموع كلي 8.33 لتكون نسبة الذكور 05 بعدد 01 ونسبة الإناث 12.5 بعدد02 .

نفسر من الجدول أن اغلب أفراد العينة من كلا الجنسين يستعملون الفايسبوك بدافع متابعة الأخبار والفايسبوك لان هذه الشبكة اليوم تعتبر من أكثر الشبكات المعروفة بأخبارها السريعة و الجديدة فهي تنافس اليوم الأخبار المعروضة عل التلفاز إلا أن فئة الذكور يستعملونه بدافع التسلية و الترفيه فنرى أفراد العينة أكثر ما يهمهم في الفايسبوك ودافعهم هو متابعة الأخبار و المستجدات بكثرة وهذا كله راجع لمميزات الفايسبوك اليوم .

وكان البعض يستعملونه بدافع إفادة الغير و الاستفادة منهم كونهم أساتذة اللغة العربية.

الجدول 04 : يوضح اللغة المفضلة في الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / اللغة المفضلة في الفايسبوك	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الفصحى	14	70	10	62.5	24	66.66
العامية	04	20	03	18.75	07	19.44
مختلطة	01	05	02	12.5	03	8.33
الأجنبية	01	05	01	06.25	02	5.55
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

نلاحظ من خلال الجدول إن أكثر من نصف العدد الكلي أي ما يعادل 66.66 % من المجموع الكلي يفضلون اللغة الفصحى وذلك في أن عدد أفراد الذكور 14 بنسبة 70 % بينما الإناث تمثلت نسبتهم في 62.5 بعدد 10 وتليها اللغة العامية بنسبة 19.44 بعدد كلي لتتمثل نسبة الذكور 20 % بعدد 04 و 18.75 للإناث بعدد 03 لتليها اللغة المختلطة بنسبة 8.33 من المجموع الكلي فبنسبة 05 % للذكور بعدد مفردة واحدة 01 و 12.5 للإناث بعدد 02 في حين تمثلت نسبة اللغة الأجنبية كأخفض نسبة وهي 5.55 كمجموع كلي فنسبة 05 كانت للذكور بعدد 01 و 6025 بعدد مفردة 01 للإناث .

نفسر من خلال هذا أن للعربية الفصحى مكانة وقيمة عندهم لا سيما أنهم أساتذة لغة عربية وحبهم لها ولجمالياتها يفوق الوصف ليتخذ أعلى نسبة للذكور وهذا حسب أفراد العينة التي يكون عدد الذكور فيها يفوق عدد الإناث فالنسب تختلف كثيرا في تفضيلهم للغة العربية الفصحى في الفايسبوك وهذا كله راجع لحبهم للغتهم وتقييمهم للحرف العربي لما له من مكانة عالية فالعربية هي اللغة التي قدر لها بفضل الله عز وجل ان تستمر وتدوم ولا عجب فهي لغة القران الكريم وهي أطول اللغات الحية عمرا ولا يخفى على احد ما تعانيه اللغة العربية من تهميش وتحديات وأزمات اليوم خصوصا في انتشار العولمة إلا أن أفراد العينة من الجنسين لا يزالون يفضلون اللغة الفصحى وهذا راجع كونهم أساتذة لغة عربية يجيدونها كتابتا ونطقا إلا أن العامية أصبحت اليوم اللغة المتداولة بكثرة في جميع الفئات و المستويات ولكن يفضلونها الأساتذة بنسبة ضئيلة وكانت نسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث وهذا راجع في استعمالها من قبل الأشخاص الموجودين في

حياتهم اليومية ، إذ تكون شبه منعدمة في استعمالهم للغة المختلطة و الأجنبية قد يكون هذا بسبب تعزيزهم للغتهم الأم.

<u>الجدول 05</u> : يوضح الجدول أهمية كتابة اللغة العربية بشكلها الصحيح والسليم حسب متغير الجنس

الجنس / أهمية اللغة المكتوبة سليمة و صحيحة	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائـما	17	85	14	87.5	31	86.11
أحيانا	00	00	00	00	00	00
نادرا	03	15	02	12.5	05	13.80
مجموع	20	100	16	100	36	99.99

في الجدول أعلاه نلاحظ انه ليس هناك اختلافات بين الذكور و الإناث في إعطاء أهمية لكتابة اللغة العربية في الفايسبوك بشكلها الصحيح و السليم حيث سجلنا أعلى نسبة تمثلت في 86.11 % في العدد الكلي حيث كانت نسبة الذكور 85 % بعدد 17 و 87.5 % بعدد 14 بخصوص الإناث ليعطوه البعض أحيانا فقط أهمية لان تكون هذه الكتابة صحيحة وسليمة وقدرت النسبة كمجموع كلي بـ 13.88 بعدد 03 ذكور بنسبة 15 % لتنخفض قليلا في الإناث بنسبة 12.5 بعدد 02.

نرى من خلال هذه المعطيات أن أعلى نسبة كانت بإعطاء أهمية للكتابة العربية بشكلها الصحيح و السليم إذ يفوق عدد الذكور عدد الإناث بمفردتين فقط وهذا راجع لعينة أفراد البحث إذ يفوق عدد الذكور الإناث وان اغلب أفراد العينة يعطون أهمية كبيرة لسلامة اللغة العربية إذ هذا يفسر انه بسبب وظيفتهم يلجئون اغلبهم لتصحيح هاته الأخطاء اللغوية وحرصهم ليكونوا قدوة لغيرهم وهذا راجع إلى ترقيتها و العلو من مكانتها وتعلقهم الشديد باللغة العربية بشكلها الصحيح و السليم ، في حين يكون شبه منعدم في إن أفراد العينة أحيانا فقط يعطون أهمية لكتابة اللغة العربية بشكلها الصحيح و السليم وقد يكون هذا حسب رأينا راجع إلى معاملتهم مع فئات كثيرة لا تستعمل اللغة العربية بشكلها الصحيح وان هذه العينة تستعمل لغة أخرى غير اللغة العربية في تعاملاتها واتصالها بالغير.

الجدول 06 : يوضح الجدول لغة التفاعل على منشورات الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / لغة التفاعل على الفايسبوك	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الفصحى	16	80	11	68.75	27	75
العامية	01	05	01	6.25	02	5.55
مختلطة	03	15	04	25	07	19.44
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

من خلال الجدول نلاحظ إن اللغة العربية الفصحى هي أعلى نسبة في لغة تفاعل أفراد العينة في المنشورات فكانت 75 % كمجموع كلي فبعدد 16 مفردة من الذكور سجلت 80 وبنسبة 68.75 % بعدد 11 للإناث لتنخفض للغة المختلطة حيث سجلت 19.44 % لمجموع كلي لتنقسم إلى 15 % بعدد 03 للذكور و 25 بعدد 04 للإناث في حين يتفاعل آخرون بالغة العامية لتسجل 5.55 كمجموع كلي وتمثلت في 05 بعدد 01 من الذكور و 6.25 % بعدد مفردة 1 من الإناث.

نفسر من خلال ما سبق إن اغلب أفراد العينة يلجئون إلى الفصحى في تفاعلهم على المنشورات في الفايسبوك لتتعدى نسبة الذكور الإناث ولكن بالتقريب أي انه لا يوجد اختلاف كبير يمكن إرجاع هذا الأمر إلى عدد الذكور الذي يفوق عدد الإناث في استعمال الفصحى في منشورات الفايسبوك هذا راجع إلى تخصصهم أساتذة لغة عربية ولا يمكنهم التقليل من شانها و النزول في حياتهم اليومية و العملية ويعتبرون اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأم ولا لغة أخرى أو لهجة أخرى تأخذ مكانها لمكانتها المرموقة وعلو شانها ومقامها لديهم و استعمال بعض أفراد العينة اللغة المختلطة بنسبة ضعيفة وذلك لاندماجهم مع الغير وهذه اللغة الهجينة أصبحت الأكثر تداول في الشبكة أي اغلب مستخدمي الفايسبوك يتقنون هذه اللغة ، لتنعدم أو تكون شبه منعدمة في استعمالهم للعامية لكلا الجنسين و لسهولتها لأنها أصبحت منتشرة حتى في المواقع بعد تفشيها في الحياة اليومية.

<u>الجدول 07</u> : يوضح الجدول تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام حسب متغير الجنس

الجنس / تعويض	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائـما	00	00	01	6.25	01	2.77
أحيانا	08	40	02	12.5	10	27.77
نادرا	12	60	13	81.25	25	69.44
مجموع	20	100	16	100	36	

نلاحظ من خلال الجدول إن المبحوثين نادرا ما يعوضون الحروف العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام ليكون المجموع الكلي 99.44% (60% بعدد 12 للذكور و 81.25 % بعدد 13 للإناث) ثم تليها نسبة 27.77 كمجموع كلي كي تكون نسبة الذكور فيه 40% بعدد 08 في حين كانت 12.5 % بعدد 02 للإناث ثم تليها بصفة دائمة بنسبة 2.77 كمجموع كلي لانعدامها من طرف الذكور 00 ولتكون في نسبة الإناث بمفردة واحدة قدرت نسبتها 6.25 %.

تبين لنا هذه المعطيات أن أعلى نسبة في تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام تمثلت في استعمالها نادرا حيث فاقت الإناث عدد الذكور بمفردة واحدة وهنا نلاحظ تقارب شديد في عدم استعمالهم للحروف اللاتينية و الأرقام رغم سهولتها وخلوها من القواعد إلا أن اللغة العربية تمثل هويتهم فمعظمهم يحبون كتابة الكلمات كاملة دون ترميز او تغيير كما أنهم يعتبرونه تعد على لغتهم فالصوت العربي لا يقابلها إلا حرف عربي سليم وفي المقابل هناك فئة من أفراد العينة يستعملونها أحيانا حيث انقلبت الموازين فطغت فئة الذكور على فئة الإناث ، وذلك لان الذكور يحبون الاختصارات وسهولة الكلمة . كما أنها ربح للوقت حسب رأي اغلبهم وهناك فئة معنية ترى انه لا توجد العربية في لوحة المفاتيح وهناك حروف في الدارجة لا تجد لها مقابل في اللغة العربية فتضطر إلى استخدام الحرف اللاتيني و الأرقام ، لنتنقل إلى اخفض نسبة وهي عند الذكور فهم لا يستخدمون إلا اللغة العربية دائما بالرغم من وجود اختصارات ورموز إلا إنهم لا يفضلون استخدامها أما بالنسبة للإناث فوجدنا مفردة واحدة تستعمل الحرف اللاتيني بصفة دائمة

مستغنية بذلك على الحرف العربي وقد يرجع هذا إلى السهولة ا والى المتلقي وفي نسبة فهمه للكتابة.

المحور الثالث: تقييم الأساتذة لعادات و أنماط اللغة العربية في الفايسبوك

الجدول 08 : يوضح الجدول تقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / تقييم مستوى اللغة لدى مستخدمي الفايسبوك	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ممتاز	00	00	00	00	00	00
ج	00	00	02	12.5	02	5.55
ضعيف	12	60	05	31.25	17	47.22
متوسط	08	40	09	56.25	17	47.22
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

يبين الجدول الخاص بتقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي الفايسبوك من طرف أفراد عينة الدراسة حيث سجلنا أعلى نسبة وهي نسبة متساوية تمثلت في 47.22 كمجموع كلي في كلا إجابتين الضعيف و المتوسط أي في كلا الجنسين حيث قدرت نسبة 60% بعدد 12 من الذكور و بتخفيض في فئة الإناث بنسبة 31.25 بعدد 05 في تقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي الفايسبوك بمستوى ضعيف لتكون الإجابة بمستوى متوسط تقدر بـ 40% بعدد 08 للذكور و 56.25 بعدد 9 للإناث فتنخفض هذه النسبة في مجموعها الكلي بـ 5.55 بـ 12.5 بعدد 02 للإناث وتنعدم في فئة الذكور وتكون منعدمة تماما في إجابتهم كلا الجنسين إذ يكون مستوى ممتاز في مستوى اللغة العربية في الفايسبوك وعليه نفسر تقييم الأساتذة لمستوى اللغة العربية على انه ضعيف لتمثل أعلى نسبة في الجدول حسب رأي أغلبيتهم لأنهم يلاحظون أنها لغة رديئة وخليط بين رموز ولغات عامية و أجنبية ولوجود أخطاء لغوية حرفية وإملائية كما يرونه تشويه عمدي للغة العربية ومنهم من يراه متوسط على العموم وقد غلبت فئة الإناث فئة الذكور بمفردة واحدة فهم يتفقون على أن استعمال اللغة العربية متوسط لان اغلب المتصفحين و المستخدمون يستعملون

العامية وان هذا راجع إلى من كانوا هل اللغة فهم يرقون بها استعمال أما من كانوا من غير أهلها أهملوها استعمالا وقاعدة، كما أن الفايسبوك منبر لكل المستويات ، لنرى آن اخفض نسبة سجلت في صفة جيد فهناك مفردتين من الإناث ترى إن استعمالها جيد ، لان اللغة العربية تغني عن استعمال أي لغة أخرى.

<u>الجدول 09</u> : يوضح الجدول تعزيز تداولية اللغة العامية على حساب اللغة العربية الفصحى بدلالة متغير الجنس

الجنس / تعزيز تداولية العامية على الفصحى	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	16	80	15	93.75	31	86.11
لا	04	20	01	6.25	05	13.88
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح تداولية اللغة العامية على حساب الفصحى في الفايسبوك لنجد أعلى نسبة تمثلت في الإجابة بنعم بـ 68.11 كمجموع كلي حيث سجلت في فئة الذكور 80% بعدد 16 و 93.75 % بعدد 15 في فئة الإناث لتنخفض في الإجابة بـ لا لم يعزز الفايسبوك تداولية اللغة العامية على حساب اللغة العربية الفصحى بنسبة 13.88 كمجموع كلي وذلك بـ 20% بعدد 04 للذكور و 6.25 % بعدد مفردة 01 للإناث.

نفسر مما سبق إن اغلب أفراد العينة بل و أكثر من نصفهم في كلا الجنسين يوافقون على تداولية اللغة العامية على حساب اللغة العربية الفصحى وذلك ما تعيشه اللغة العربية اليوم من خصم متلاطم من أحراش

العامية، وتخوض حرب البقاء المشروع علي الرغم مما تواجه من صور التحدي ولاسيما عندما يتشبع الناس ثقافة العامية ويعيشونها ويعجبون بها ويجد الكثير من أبناء العربية العامية ميسرة سهلة لديهم.فيميل إليه ويستعملها ويتفاعل معها. ويظن انه يستطيع أن يكتفي بها عن الفصحى.فيعيش حالة من الانفصام الثقافي ويعيش حالة من الازدواج اللغوي

ويخدع نفسه أحيانا بشيء من التبرير لاستعمال العامية بدل الفصحى وقد تكون مبرراته أسباب كثيرة بعضها طرح عن مدى تصوره وإدراكه لوظيفة اللغة العربية الفصحى التي يجب أن تقوم

بها إلا أن بعض من أفراد العينة يرون أن اللغة العربية الفصحى لها مكانة لا يمكن لأي لغة أن تكون بمكانها ومقامها أي أن اللغة العامية لغة البيوت والشؤون اليومية ويجري بها حديثنا اليوم و اللغة العربية هي لغة الكتابة ولغة الآداب و المؤلفات و الصحف و التشريع و الإدارة ولغة الشعر و النثر.....الخ

أي أنها اللغة الرسمية وهي لغة الوحدة و الانتماء للمجتمع وذلك في عقليات الفرد وتفكيره حول اللغة المتداولة.

<u>الجدول 10</u> : يوضح الجدول الكتابة الأكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي عبر الفايسبوك على حساب متغير الجنس

الجنس / الكتابة الأكثر تداولا من قبل المتفاعل	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
فصحى بحروف اللاتينية	00	00	01	6.25	01	2.77
أجنبية بحروف عربية	01	05	01	6.25	02	5.55
عامية بحروف عربية	11	55	08	50	19	52.77
فصحى بحروف عربية	06	30	02	12.5	08	22.22
أجنبية بحروف لاتينية	00	00	00	00	00	00
عامية بحروف لاتينية	02	10	04	25	06	16.66
المجموع	20	100	16	100	36	99.98

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون ان الكتابة العامة بحروف غربية هي الأكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي عبر الفايسبوك بحيث قدرت النسبة كمجموع كلي بـ 52.77 % وتمثلت 55 % بعدد 11 لذكور و 50 % بعدد 08 للإناث لتليها نسبة 22.22 كمجموع كلي بفصحى بحروف عربية بـ 30 % بعدد 06 للذكور وتنخفض عند الإناث بـ 12.5 بعدد 02

وتليها العامية بحروف لاتينية بـ 16.66 كمجموع كلي لتقدر عند الذكور بـ 10% بعدد 02 و 25% بعدد 04 للإناث لتنخفض النسبة التي تليها في أجنبية بحروف عربية لتقدر ب 5.55% كمجموع كلي وتتمثل في 5% بعدد 01 للذكور و 6.25% بعدد 01 للإناث لتكون نسبة منعدمة في الفصحى بحروف لاتينية تتمثل في 6.25% بعدد 01 للإناث وتكون منعدمة تماما في أجنبية بحروف لاتينية.

نجد من خلال الجدول إن الكتابة الأكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي والتي تحصلت على أعلى نسبة هي العامية بحروف عربية في كلا الجنسين وذلك راجع إلى تباين رواد مواقع الفايسبوك و بحسب الفئة الاجتماعية الموجودة على المواقع كما إن اغلب المتصفحين يستعملون العامية لننتقل إلى كتابتهم بالفصحى بحروف عربية فكانت نسبتها عالية عند الذكور وهذا قد يرجع إلى مستواهم الأدبي ا والى تخصصاتهم وربما يفضلون الكتابة بالقصص كونها رمز لهويتهم لتنخفض عند الإناث وقد يكون السبب مستواهم العلمي أو فهمهم للكتابة لنجد فئة معينة تحب كتابة منشوراتها أو التعليق على المنشورات بلغة عامية بحروف لاتينية وذلك لاختلاف الشرائح المتواصل معها ، ونلاحظ أنها منتشرة بكثرة عند الإناث لسهولة فهمها وكتابتها وآخرون يفضلون الكتابة بالأجنبية بحروف عربية وقد تساوى الجنسين هنا وكان لهم رأي واحد وقد يرجع السبب إلى سهولة فهمها من قبل الآخرين فمثلا نستعملها مع الأهل و الأصدقاء عل حسب إدراكهم أما من هم أهل الاختصاص والمثقفين فلهم لغتهم الخاصة.

الجدول 11 : يوضح الجدول صعوبة فهم الرسائل و المنشورات بخليط لغوي بحسب متغير الجنس

الجنس / الإجابة	ذكـور		إناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	11	55	09	56.25	20	55.55
لا	09	45	07	43.75	16	44.44
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

يتبين من خلال الجدول أعلاه انه لا يوجد اختلافات بين فئة الذكور و الإناث في انه لديهم صعوبة في فهم الرسائل المنشورة بخليط لغوي يمزج بين الحروف و الأرقام و اللغة اللاتينية حيث قدرت النسبة بـ 55.55 كمجموع إجمالي حيث تمثلت في 55% بعدد 11 من الذكور و 56.25%

بعدد 09 من الإناث لتكون نسبة 44.44%كمجموع كلي في عدم إيجادهم صعوبة لهذا الخليط اللغوي لتتمثل في 45% بعدد 09 للذكور و 43.75 % بعدد 07 للإناث.

نجد من خلال هذه المعطيات ان نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث وهي أعلى نسبة وذلك صعوبة فهمهم للرسائل و المنشورات المكتوبة بخليط لغوي من الارقام والاحرف و الاختصارات فيعتبرها اغلبية افراد العينة انها لغة هجينة تفتقد لجمالياتها الموصوفة بها ولوجود تداخل لغوي لا يخدم أي لغة أي ان عدم الالتزام بحرف معين في التعبير ومليئة بالاخطاء وان هذه اللغة لا تملك لا قواعد ولا اصول ولا جمالية في احرفها ومعانيها وكما يقول الدكتور عبد العزيز الصويعي " مشروع لا يستسيغه العقل ولا يقبله المنطق ولا يصلح حتى للنقاش".

فهذه الكتابة تعتبر من اعداء اللغة الفصحى و الدعوة الى الغاء الحرف العربي و الاستعانة بالحرف اللاتيني و الارقام، معلنين انهم يهدفون الى تسهيل عملية التواصل وتحقيقها على حساب اللغة العربية ويعتبرون هذه اللغة انحدار فكري لا اكثر ، فهو تشوه الحروف العربية وتقلل من قيمتها لدى الناشئة ، وتؤدي بها نحو عزلة تكون بداينها اجتماعية ثم تاخذ بالتطور شيئا فشيئا الى ان تصل الى الطبقة المثقفة و الجامعية بكثرة و لا يكون بعد ذلك أي اهمية للغة العربية ومستحدثيها ، في حين ان نسبة من الذكور و الاناث وهي نسبة جد متقاربة يفهمون هذه اللغة بسهولة وطلاقة كون هذه اللغة منتشرة بكثرة وتعودوا على استعمالهابمزج هذه الكلمات العربية باخرى اجنبية وارقام و اختصارات نتيجة الغزو الفكري و التقنيات الجديدة وانها سهلة التداول ، وحقيقة من حيث الاستخدام ولا تحتاج الى مهارات كبيرة من جانب مستخدمي الشبكات الا ان هذه الظاهرة اللغوية او اللغة الجديدة الدخيلة هي اضعاف للغة العربية وطمس الوطنية.

المحور الرابع : تاثير الفايسبوك على اللغة العربية من منظور اساتذة اللغة العربية

الجدول 12_: يوضح الجدول تقييم الاساتذة لكتابة اللغة العربية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / ما تقييمك لكتابة اللغة العربية عبر الفايسبوك	ذكـور		اناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تطوير اللغة العربية	07	35	09	56.25	16	44.44
تراجع اللغة العربية	13	65	07	43.75	20	55.55
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

نسجل من خلال الجدول اعلاه ان لكتابة اللغة العربية عبر الفايسبوك ادى الى تراجعها وذلك بنسبة 55.55% كمجموع كلي وتمثل في 65% بعدد 13 لذكور و 56.25 بعدد 09 للاناث في حين نسبة 44.44 كمجموع كلي كانت في تطوير اللغة العربية عبر كتابتها في الفايسبوك بنسبة 35% بعدد 07 للذكور و 56.25% بعدد 09 للاناث

يفسر لنا الجدول تقييم الاساتذة في تاثير اللغة العربية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس وكيف ساهم هذا الاخير في تطوير او تراجع اللغة العربية لنلاحظ ان اعلى نسبة سجلت عند الذكور فلاحظوا تراجع في اللغة العربية بنسبة كبيرة وذلك لابتكار صيغ مستحدثة واختصارات و رموز في حين نسبة الاناث كانت منخفضة فلم يرو ان الفايسبوك ساهم في تراجع اللغة كثيرا لان اللغة العربية غنية جدا وتحتوي على اربع مستويات (صوتية ، سمعية و كتابية وقرآنية) وليس من السهل ان تتراجع وعليه فسجلنا اعلى نسبة عند الاناث يرون ان الفايسبوك ساهم في تطوير اللغة العربية وذلك من خلال وظيفة الفهم و الافهام بين الافراد و الجماعات وذلك عن طريق الاختزال و الاختصار ، كما انه يظهر لغة جديدة بين الشباب وهي خليط بين الانجليزية و العربية و الفرنسية و العربية و تحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة في الفايسبوك لانه تم ادخال تعديلات وتغييرات عليها.

<u>الجدول 13</u> : توضيح تقديم الكتابة الجديد عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / تقييم الكتابة	ذكـور		اناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تسهيل عملية التواصل	09	45	05	31.25	14	38.88
يحقق الاتية	02	10	01	6.25	03	8.33
يغير قواعد اللغة	02	10	00	00	02	5.55
يؤثر سلبا على اللغة	07	35	10	62.5	17	47.22
المجموع	20	100	16	100	36	99.99

يبين الجدول الحالي الكتابة الجديدة عبر الفايسبوك لنسجل اعلى نسبة في ان هذه الكتابة تؤدي سلبا على اللغة العربية بـ 47.22 كمجموع كلي وهذا بنسبة 35% بعدد 07 للذكور و 62.5 بعدد 10 للاناث لتكون بالتقريب متساوية في انها تسهل عملية التواصل بـ 38.88 كمجموع كلي لتكون بنسبة 45% بعدد 09 للذكور و للاناث كانت بنسبة 31.25 بعدد 05 لتنخفض النسبة حتى 8.33 كمجموع كلي في يحقق الانية

ليتمثل في 10% بعدد 02 للذكور و 6.25% بمفردة 01 للاناث ليكون شبه منعدم في تغير قواعد اللغة في 5.55% كمجموع اجمالي بـ 02 ذكور بـ 10%

وعليه نفسر ان الكتابة الجديدة عبر الفايسبوك تؤثر سلبا على اللغة باعلى نسبة من منظور الاناث و الذكور لخروجه الدائم عن قواعد اللغة العربية الفصحى كما ان اخطاء شائعة في مستقبلها و لانها تنشر لغة هجينة لا هي فصحى و لا هي لهجة في حين كانت اعلى نسبة من منظور الذكور انها تسهل عملية التواصل وذلك لما فيها من رموز و اختصارات و ربح للوقت كما انها لغة يفهمها الجميع بالرغم من مستواهم العلمي لنلاحظ فئة اخرى انه تغير من قواعد اللغة حسب راي الذكور و بان اللغة فيها تكون ركيكة ولا يراعي فيها القواعد لتنعدم النسبة بالنسبة للاناث الا ان البعض يراها تحقق الاتية لان الفايسبوك منبر اجتماعي واسع يضم كل الفئات الاجتماعية و الطبقات المثقفة وغير المثقفة.

الجدول 14 : يوضح تفاعل المتلقين مع المنشورات اللغوية عبر الفايسبوك بدلالة الجنس

الجنس / تقييم الكتابة	ذكـور		اناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تفاعل جيد	07	36.84	05	31.25	12	33.33
تفاعل ضعيف	07	36.84	10	62.5	17	47.22
تهميش المنشور	05	26.31	01	6.25	06	16.66
المجموع	19	99.99	16	100	35	97.21

نلاحظ في الجدول اعلاه ان النسبة لم تكن 100% وذلك لعدم اجابة مستجوب واحد على السؤال ولم تستغني عن الاستعارة كونه اجاب على بقية الاسئلة خلال المتحصل عليها ان اعلى

نسبة تمثلت في تفاعل من قبل المتلقين مع المنشورات اللغوية وذلك بنسبة 47.22% من المجموع الكلي أي 36.84% بعدد 07 للذكور و الاناث كانت النسبة 62.5% بعدد 10 وتليها نسبة 33.33 بمجموع كلي بخصوص التفاعل الجيد أي ان 07 ذكور بنسبة 36.84 % و 05 اناث بنسبة 31.25% في حيث تنخفض النسبة الى 16.66 في اجمالها في تهميش المنشور بنسبة 26.31 % بعدد 05 للذكور و مفردة بنسبة 6.25% للاناث .

تفسر من خلال هذه المعطيات ان اعلى نسبة كانت في اجمالي الذكور و الاناث هي تفاعل ضعيف على المنشورات اللغوية في الفايسبوك الى ان نسبة الذكور كانت متساوية في اجابتهم على هذا التفاعل في الضعيف و جيد وذلك يعود الى راي كل فرد من افراد العينة أي ان كل استاذ له نظرته الخاصة فبعض الاساتذة تجد على حسابهم في موقع الفايسبوك يفضلون ان يتعاملو مع الطبقة المثقفة فقط وحتى المجموعات التي لديه تكون من الطبقة المثقفة ويتكلمون و يتفاعلون بالغة الفصحى أي يكون التفاعل جيد ولا يجد أي نقص او ردود فعل حول تفاعلهم في المنشورات اللغوية وحالهم حال الاناث المشتركين في الفايسبوك و التي نظرتهم على تفاعل المنشورات اللغوية ولترتفع النسبة في فئة الاناث على التفاعل الضعيف لهذه المنشورات كون الاناث دائما يميلون الى الصفحات العمومية التي يجدون فيها كل الفئات و المستويات وكونهن اساتذة لغة عربية ينتبهون الى هذا وتكون نظرتهم واسعة في حين نجد عينة في كلا الجنسين يرون ان المنشورات اللغوية تكون مهمشة من قبل المتفاعل الافتراضي كون الفضاء الازرق اليوم يهدف الى التسلية و الترفيه اكثر من تطوير واثراء الرصيد اللغوي الا على الفئة المثقفة من الاساتذة.

الجدول 15 : يوضح تقييم الاساتذة لاسلوب التواصل اللغوي عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس

الجنس / اسلوب التواصل اللغوي في الفايسبوك	ذكـور		اناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
اسلوب لغوي ضعيف	10	50	05	31.25	15	41.66
اسلوب لغوي متوسط	08	40	11	68.75	19	52.77
اسلوب لغوي جيد	02	10	00	00	02	5.55
المجموع	20	100	16	100	36	99.98

يتبين في الجدول اعلاه و الذي يخص اسلوب التواصل اللغوي عبر الفايسبوك حيث تمثلت اعلى نسبة بـ52.77 كمجموع كلي أي نسبة الذكور كانت 40% بعدد 08 ونسبة الاناث تمثلت في 68.75 % بعدد 11 وهذا في تقييمهم باسلوب لغوي متوسط وبالنسبة للاسلوب الضعيف الذي كان منخفض النسبة بقليل وتمثلت نسبته في 41.66% كعدد اجمالي أي 50% بعدد 08 ذكور و 31.25 بعدد 05 للاناث لتنخفض الى 5.55 المجموع الكلي بعدد 02 ذكور بنسبة 10%

نفسر ان اغلبية افراد العينة من كلا الجنسين يقيمون اسلوب التواصل اللغوي عبر الفايسبوك باسلوب لغوي متوسط فالأسلوب اللغوي في الفايسبوك متعدد و اكثر تعقيدا وذلك لاختلاف مرتادي الشبكة من حيث الانتماء الاجتماعي و التوجهات العلمية و الثقافية ، فيمكن ان يكون اسلوب لغوي جيد حسب تصنيف واقعه أي حسب ثقافة الفرد ووظيفته و انتماءاته الاجتماعية. وبالنسبة الى الاسلوب اللغوي الضعيف فكان بالتقريب مع المتوسط لان تقييمهم لهذا الاسلوب كلا الجنسين هذا الاسلوب راجع للمستويات الثقافية و الاجتماعية في الفضاء الالكتروني (الفايسبوك) وتدهور الاسلوب اللغوي لديهم وانه غير واضح بظهور لغة جديدة تخصهم ولا تحكمه لا قواعد لغوية او نحوية او صرفية او املائية وكل من يستخدم هذا النسق الجديد ليتصرف فيه بحسب حاجته ، وبحسب هواه ، دون مراعاة كتابته ،لتندرج تحتها تقييم اسلوب لغوي جيد وهذا راجع الى ثقافة وانتماء الاساتذة الى الطبقة المثقفة وتواصلهم معهم و مستوياتهم التي تميزهم عن غيرهم من المستويات في اسلوبهم التواصلي مع الفايسبوك.

<u>الجدول 16</u> : يوضح الجدول الاعتقادات واستعمال اللغة العربية عبر الفايسبوك ومساعدتها في القضاء على العجز اللغوي حسب متغير الجنس

الجنس / مساعدة اللغة في القضاء على العجز اللغوي	ذكـور		اناث		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	15	75	14	87.5	29	80.55
لا	05	25	02	12.5	07	19.44
المجموع	20	100	16	100	36	99.98

نلاحظ من خلال الجدول اعتقاد افراد العينة في كلا الجنسين على استعمال اللغة العربية عبر الفايسبوك ومساعدتها في القضاء على العجز اللغوي لنسجل عدم الاختلاف في كلا الجنسين في اجابتهم حيث تمثلت اعلى نسبة في 80.55% في الاجمال أي نسبة الذكور قدرت بـ 75% بعدد 15 و 87.5 بعدد 14 للاناث وهذا في اعتقادهم و اجابتهم بنعم تليها نسبة 19.44% كمجموع كلي

وهي نسبة منخفضة مقارنة بالنسبة والتي قبلها حيث قدرت بـ 25% بعدد 05 للذكور و 12.5% بعدد 02 للاناث.

نستنتج من خلال الجدول المدون اعلاه الاعتقادات في استعمال اللغة العربية ومساعدتها في القضاء على العجز اللغوي لنلاحظ اعلى نسبة تؤيد هذا المنطق بنسبة كبيرة من كلا الجنسين فهناك من يراها على انها عزة نفس بالدرجة الاولى ورجوع الفصحى الى مكانتها بالدرجة الثانية وممارستها بصفة دائمة تمكن الفرد من الارتقاء لغويا، كما يساعد على تحسين المستوى الفكري و العلمي لدى الشخص وتعوده على استخدامها في الحياة اليومية ويتدرب المتلقي على الكتابة الصحيحة من خلال قوالب لغوية سليمة فتنخفض النسبة الى معارضة هذه الفكرة بنسبة متقاربة من عند الاناث و الذكور لانهم يرون ان الثراء اللغوي يحتاج كثيرا ويرى الاخر انها لغة غير محققة وان العجز اللغوي لابد له من إستراتيجية مدروسة جيدا ومخطط تربوي كما انه لا يكفي استعمالها عبر الفايسبوك لان هذه المشكلة تتجاوز الفضاء الازرق.

الجدول 18 : يوضح التاثيرات السلبية للفايسبوك بدلالة الجنس

الجنس / الاثر	ذكور				اناث				المجموع	
	موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	م	%
التمرد على القواعد السليمة	18	19.35	02	7.40	15	18.51	01	6.66	36	%100
ضعف القدرة اللغوية و التعبيرية	16	17.20	04	14.81	14	17.28	02	13.33	36	%100
خلق اغتراب لغوي	16	17.20	04	14.81	13	16.04	03	20	36	%100
احداث فجوة لغوية بين الاجيال	13	13.97	07	25.92	14	17.28	02	13.33	36	%100
تراجع مكانة الحرف العربي في التدوين	14	15.05	06	22.22	13	16.04	03	20	36	%100
المساس بالهوية العربية	16	17.20	04	14.81	12	14.81	04	26.66	36	%100
المجموع	93	99.99	27	99.98	81	99.98	15	99.98		

ان الجدول اعلاه المتمثل في ثنائي المتغيرين الجنس و التاثيرات السلبية للفايسبوك حيث تمثلت اعلى نسبة 26.66% بعدد 04 بعد موافقتهم على الاثر الايجابي الا و هو المساس بالهوية العربية وهذا في فئة الاناث بينما في فئة الذكور فقدرت النسبة بـ 14.81 بعدد 04 بحيث قدرت نسبة الموافقون على هذا الاثر بـ 17.20 بعدد 16 للذكور و 14.81 بعدد 12 تليها نسبة 25.92 بعدد 07 في غير موافقتهم على احداث فجوة لغوية بين الاجيال بينما وافقوا عليها بنسبة 13.97 بعدد 14 وعدم موافقتهم 13.33 بعدد 02 بينما تليها 22.22% بعدد 06 في تراجع مكانة الحرف العربي في التدوين بعدم موافقتهم على هذا الاثر و 15.05 بعدد 14 في موافقتهم عليه وهذا في فئة الذكور بينما في فئة الاناث قدرت النسبة بـ 20% بعدد 03 بعدم موافقتهم وقدرت نسبة موافقتهم بـ 16.04% بعدد 13 في حين ان الاثر السلبي للفايسبوك وهو خلق اغتراب لغوي تمثلت اعلى نسبة فيه الاناث بـ 1.20 بعدد 03 بعدم موافقتهم على هذا الاثر وسجلت نسبة 16.04 بعدد 13 في موافقتهم على الاثر.

في حين تمثلت نسبة الذكور بـ 17.20 بعدد 16 في موافقتهم عليه و 14.81 بعدد 04 كانت لغير الموافقين لتتماشى النسبة الى 17.20 بعدد 16 للذكور في كموافقتهم على ان الفايسبوك يؤثر سلبا بضعف القدرة التعبيرية و اللغوية للفرد وتمثلت نسبة 14.81 بعدد 04 في عدم الموافقة لتندرج فئة الاناث بنسبة 17.28% بعدد 14 بالموافقة وعدم الموافقة قدرت النسبة 13.33 بعدد 02 تليها الاجابة على التمرد على قواعد اللغة بنسبة 19.35 بعدد 18 بالموافقة و 7.40 بعدد 02 بعدم الموافقة وهذا بخصوص فئة الذكور وفي فئة الاناث قدرت نسبة الموافقين بـ 18.51 بعدد 15 وكانت نسبة غير الموافقين 6.66 بعدد مفردة واحدة01 .

الجدول 19 : التاثيرات الايجابية للفايسبوك على اللغة العربية بدلالة الجنس

الجنس / الاثر	ذكور				اناث				المجموع	
	موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	م	%
اثراء الرصيد اللغوي	11	20	09	20	08	17.02	08	24.24	36	%100
اكتساب مهارات التدوين	11	20	09	20	10	21.27	06	18.18	36	%100
الترويج للغة العربية لغير الناطقين بها	12	21.81	08	17.17	14	29.78	02	6.06	36	%100
تسخير الفايسبوك لضبط قواعد اللغة العربية	10	18.18	10	22.22	08	17.02	08	24.24	36	%100
ترجمة النصوص من و الى العربية	11	20	09	20	07	14.89	09	27.27	36	%100
المجموع	55	99.99	45	99.99	47	99.98	33	99.99		

يوضح لنا الجدول المدون اعلاه التاثيات الايجابية للفايسبوك على اللغة العربية بدلالة الجنس لنلاحظ اعلى نسبة من حيث الذكور تمثلت بـ 21.81 % بعدد 12 مفردة توافق على ان الفايسبوك يؤثر ايجابيا في الترويج للغة العربية لغير الناطقين بها حيث ان نسبة 17.77 بعدد 08 مفردة لا توافق على هذه النظرية ، كما تمثلت اعلى نسبة الاناث بـ 29.78 بعدد 14 مفردة يوافقون ايضا على انه يروج للغة لغير الناطقين بها قابلتها نسبة 6.06 بعدد 02 مفردة غير موافقة ، تليها نسبة 20% بعدد 11 مفردة تساوت في 03 تاثيرات الا وهي (الرصيد اللغوي ، اكتساب مهارات التدوين ، وترجمة النصوص من والى العربية) بالنسبة لموافقة الذكور كما تساوت هذه الاخيرة بنسبة 20% بعدد 09 مفردة لغير الموافقين عليها لتنخفض النسبة الى 18.18% بعدد 10 مفردة موافقين على تسخير الفايسبوك لضبط قواعد اللغة العربية قابلتها نسبة 22.22% بعدد 10 مفردة غير موافقة على هذا الاثر بالنسبة للذكور ، اما بالنسبة للاناث فكانت ثاني نسبة 21.27% بعدد 10 مفردة توافق على انه ساهم لاكتساب مهارات التدوين في حين نسبة 18.18 بعدد 06 بغير موافقة ، لتتساوى النسبة بـ 17.02% بعدد 08 مفردات موافقة على اثرين اثراء الرصيد اللغوي وتسخير الفايسبوك لضبط قواعد اللغة ، قابلتها نسبة 24.24% بعدد 08 مفردة غير موافقة على

ايجابية الفايسبوك على الاثرين لتنخفض النسبة الى 14.89% بعدد 07 مفردات موافقة على ترجمة النصوص من والى العربية لترتفع الى 27.27% بعدد 09 مفردة لا توافق على ترجمة النصوص الى العربية ليتبين لنا ان كلا الجنسين تقارب في اعطاء النتائج سواء في الموافقة او غير الموافقة ومن هنا نلاحظ التوافق الكبير.

اهم مقترحات و توصيات الاساتذة لتحسين اللغة العربية :

_ انشاء جهات مختصة تعمل على معالجة قضية اللغة في التقنيات الحديثة ، و الاعتماد على اسس علمية لدراسة ما استحدث من رموز و الفاظ مختصرة

_نشر برمجيات التي تعتمد على اللغة العربية في الكتابة و تصحيح الاخطاء على مستوى النشر

_ اقامة تعاون عربي اقليمي لاصدار معجم للغة العربية يتم احداثه ، و تجديده باستمرار ، باشتراك كل المجامع اللغوية في المنطقة ، يضم المصطلحات العلمية و التقنية الرئيسية التي تظهر باستمرار

_عمل القائمين على وسائل الاعلام باختلاف منابرها ، ووسائطها على تصفيح موادها ، و مضامينها قدر المستطاع ، و الرقي بالعامية تدريجيا حتى الفصيح

_استخدام اللغة العربية الفصحى و العمل على نشرها و دعم الصفحات التي تشجع على اللغة العربية و ضبط قواعدها

_اجراء مسابقات على اللغة العربية و تقديم جوائز قيمة للاطفال

_البدء بتعليم القرآن الكريم في الكتاتيب للتلاميذ

_استعمال اللغة العربية الفصحى في الرسائل النصية و المنشورات في الفايسبوك و هذا يأثر على المتلقي بالايجاب و الالتزام بقواعدها و بياناتها بشكل الصحيح السليم

_انشاء ارضيات او برامج لتعليم اللغة العربية الفصحى مجانا

خاتمة

لقد عمل التطور التكنولوجي الهائل في تكنولوجيات الاتصال على تغيير أنماط حياة الناس و طرق تفكيرهم و عاداتهم و كذا تفاعلهم داخل المجتمعات ، فأصبح الكثير منهم يقضي أوقات طويلة وراء شاشات الحاسوب و الهاتف غارقا في عالمها الافتراضي ، و لقد لخصنا من خلال دراستنا لشبكة الفايسبوك و تأثيرها على اللغة العربية من منظور أساتذة اللغة العربية و ذلك من خلال مستخدمي الفايسبوك لنلاحظ أن اللغة العربية إحدى منظومة اللغات السامية و أن لها أهمية مرموقة بين اللغات و بين أساتذة اللغة ،حيث جاءت في هذه الدراسة رأيين حول واقع اللغة العربية في الفايسبوك و تأثيره عليها ليكون الرأي الغالب هو التأثير السلبي لهذا الموقع على سلامة اللغة العربية لينتج عنه تراجع الحرف العربي ،و ذلك بسبب انتشار لغة جديدة سميت بالغة الهجينة تقوم على الرموز والاختصارات عن الحروف اللاتينية و ذلك لسهولتها وربح الوقت ناهيك عن اللغة العامية التي أصبحت أكثر رواجا في الفايسبوك و هذا بحجة أنها تحاول إرضاء كل الأذواق ، و أنها توجه إلي فئات غفيرة من غير المتعلمين وتخدم كل المستويات فالمستخدم لم يعد ملزما بإتباع قواعد اللغة أو الحرص على سلامة لغته أثناء التواصل ، ولهذا علل البعض استخدام الاختصارات بضعف اللغة لدى مستخدمي الفايسبوك ، فاستخدام لغة الاختصارات سيغطي على ضعف المستوى اللغوي عند الفرد، كما سيمكنه من التواصل بسهولة مع الآخرين وهذا يعكس الواقع الأليم للغة العربية على هذا الموقع وكيف أن وجوده أصبح مهددا من قبل هذه الأشكال اللغوية الدخيلة التي استطاعت أن تستقطب عدد قليل من مستخدمي هذه المواقع

إلا أن هنالك مجموعة من الأساتذة يرون أن مواقع التواصل هي منبر حر للمستخدمين يشجع على التواصل المفتوح مع شعوب العالم بامختلف الفئات و التوجهات و الاراء والغايات الخلفيات الفكرية و الدينية و غيرها لذا الفرد مسؤول عن كتابته و اسلوبه اللغوي و ليس الفايسبوك مسؤول عن تراجع اللغة العربية ومن اهم هاته التوصيات التي نرى من شأنها ان تعيد بعض الاعتبار للغة العربية في العالم الافتراضي ما يلي :

- تشجيع الجامعات الجزائرية و المؤسسات العلمية على تصميم مواقع للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من هذا الغزو اللغوي.

- **تكوين لجان** جمعيات مثل جمعية اكتب عربي من اجل الحفاظ على اللغة العربية سليمة للجيل الصاعد.
- انشاء قاعدة معلوماتية و معرفية تحتوي على برامج خاصة و تعليم و نشر اللغة العربية لغة و كتابة.
- يجب تكاثف الجهود للحفاظ على هوية و خصوصية الحرف العربي باعتباره المكون الاساسي للغة العربية .
- نشر البرمجيات التي تعتمد على اللغة العربية في الكتابة .
- الاعتماد على اسس علمية لدراسة ما استحدث من رموز و ألفاظ مختصرة .
- نشر الوعي بالاخطاء التي تنتج عن استخدام اللغة العربية بالحروف اللاتنية بأساليب التواصل الحديثة.
- وجوب الكتابة لحروف اللغة العربية لأنه يساهم بشكل كبير في تنميتها و الحفاظ عليها .

قائمة المصادرو المراجع

قائمة المصادرو المراجع

أولا: الكتب :

1_ أحمد مختار عمر ، اخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الاذاعيين ، ط1 ،1991 . ، ط2، 1993 ، دار عالم للكتب القاهرة.

2_ ايهاب خليفة ، **حروب مواقع التواصل الاجتماعي** ، العربي للنشر و التوزيع ،القاهرة ، 2016

3_ ابن فارس ابو حسين، أحمد حسن بسج ، **الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها** ، دار الكتب العلمية ،ط1، بيروت ،1997.

4_ بن عادل الجنبلي الدمشقي ، **تفسير الألباب** ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج7 ، 1998

5_بركان علي محجوب،**مناهج البحث العلمي**،ط 3 ، دار الكتب للنشر و التوزيع ، 2015 .

6_ خالد محمد الزواوي ، **اللغة العربية** ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002.

7_ خالد غسان يوسف المقدادي ، **ثورة الشبكات الاجتماعية** ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2013.

8_ حبيب غزالة بك ، **خصائص الغة العربية** ، المطبعة العصرية ، مصر ، القاهرة، 1935.

9_ حسان أحمد قميحة ، **الفايسبوك تحت المجهر** ، مصر ،دارالنخبة للنشر و التوزيع ، مصر ،ط1،2017.

10_ حسن السوداني ، فاصلة محمد المنصور ، **شبكة التواصل الاجتماعي و تأثيره على الجمهور المتلقي** ، دائرة المكتبة الوطنية ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان الادرن،ط1 ، 2016

11_ رشدي أحمد طميعة ، محمود كامل الناقة ، **اللغة العربية و التفاهم العالمي ، المبادئ و الآليات** ، دار المسية للنشر و التوزيع ن ط1 عمان ، الاردن ، 2009

12_ رجاء دويدري ،**البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسة العلمية** ،دار الفكر ،دمشق ،ط 1، 200 .

13_سمير كبريت ، اللغة العربية و اعداد رجال الاعلام ، دار النهضة العربية للطباعة و نشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ،ط1 ، 2010.

14_ صبحي صالح ، **دراسات في فقه اللغة العربية** ، دار العلم الملايين ، ط1، بيروت ، 1962.

15_ عبد الغفار حامد هلال ، العربية خصائصها و سماتها ، مكتبة وهبة ، ط5 ، منتدى سور الامريكية ، مصر ،2004

16_عامر ابراهيم ، **الاعلام و المعلومات و الانترنت** ، دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ، 2013

17_ عكاشة محمود ، علم اللغة ، **مدخل نظري في اللغة العربية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1 ، 2006.

18_عبد الرحمان الهاشمي د محسن علي عطية، **تحليل محتوى المناهج اللغة العربية**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ،ط 1، 2009

19_عبود عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ، دار التميز ، دمشق حليوني ، شارع مسلم البارودي ،ط1 ،2002

20_ غنيم كارم السيد ، **اللغة العربية و الصحوة العلمية الحديثة** ، مكتبة ابن سينا ، ط1 ، القاهرة ، 1999.

21_فيصل محمد الغفار ، **شبكة التواصل الاجتماعي** ، دار النشر و التوزيع ، الاردن عمان ،ط1 ،2016.

22_ وليد ابراهيم الحاج ، **اللغة العربية و وسائل الاتصال الحديثة** ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، ط1 2001

23_ليلي أحمد جرار ، **الفايسبوك و الشباب العربي** ، مكتبة الاقلام للنشر و التوزيع ،ط1 ، عمان ،الاردن 2012

24_محمد السيد حلاوة ، رجاء علي عبد العاطي ، **العلاقات الاجتماعية للشباب ، دردشة الانترنت و الفايسبوك** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية ، ط1 ،2011.

25_محمود الفاضل ، **الاضداد لابن الأنباري**، المكتبة العصرية ، للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1987.

26_محمود احمد السيد ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار العودة للنشر و التوزيع ،ط1، دمشق ، 1988 .

27_محمود فهمي حجازي ، **اللغة العربية في العصر الحديث ، قضايا و مشكلات** ، دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1998 26_

28_ موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية**،ط3 .دار القصبة للنشر،الجزائر، 2006.

29_ يحي مصطفى عليات،**البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه اجراءاته**،جامعة البلقاء التطبيقية ،2010

ثانيا :الدوريات و المجالات

29_نهلة حفيضي و مسعود طلحة "**رمزية اللغة العربية كأداة اتصالية في بيئة رقمية بين ملامح الثقافة العربية و رهانات المحتوى الرقمي** "، ضمن اعمال الندوة العلمية الوطنية ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و واقع اللغة العربية .

30_سمير معزوزن لغة الفسبكة **" الفرانكو آراب "و تأثيرها غلى المملكة اللغوية للطالب الجامعي ،** ضمن أعمال الندوة الوطنية لغة الشباب المعاصر ، ج1 .

31_مراد ميلود و يعقوب بن الصغير، " **المنفذ الاتصالي للمستحدم الامي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي ثنائية اللغة المتنكرة "** ، ضمن ندوة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و واقع اللغة العربية .

32_فايز بيوض ، **اثر وسائل الاتصال في تغيير القيم لدى مستخدميها حول اللغة العربية ،الفصحى ، الهواتف الذكية- نموذجا** - ، ضمن أعمال ملتقى ازدهام اللغة العربية بين الماضي و الحاضر، ج3 ،منشورات الأعلى للغة العربية و جامعة الحتج لخضر ، باتنة 1 ،يومي 17-18 ماي 2017 .

33_يسمينة بن عمار و هارون جفال ،**صورة العربية عبر البيئة الجديدة بين التأصيل و التغيير** ،ضمن أعمال الندوة العلمية الوطنية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و واقع اللغة العربية .

34_راضية صحراوي ، **الفرانكو آراب واقع استعمال العربية في مواقع التواصل الاجتماعي** ، ضمن أعمال الندوة التكنولوجية الجديدة و دورها في صناعة اللغة العربية و استعمالها ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، جامعة الاخوة منتوري ، قسنطينة 1، يومي 17-18 ماي2017.

35_صافية كسكاس ،**الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع و الاسباب و الآثار** ، مجلة اشكالات في اللغة العربية و الأدب ، المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة –الجزائر ، مجلد 8 ، العدد 3 ،2019 ،المركز الجامعي لتمنغاست –الجزائر .

36_الشمري زايد ، بن مهلل الوثيق ، **اللغة العربية و تحديات التقنية الالكترونية ، ، شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك –نموذجا**- مجلة الهقيق ،نادي المنوة الأدبي الثقافي ، مجلد 40 يونيو 2014 .

37_خضير محمد العربي ، **التنوع اللغوي في شبكة الفايسبوك و أثره في مستويات اللغو العربية** ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمر ، تيزي وزو ، مخبر الممارسات ، العدد 29 ،2014

38_نادية سارف ، سميرة سارف ، **الفايسبوك و عقوق الأبناء**، مجلة مداد الأدب ، تلمسان – الجزائر- 2018 .

39_عمر بورنان ، **دور الاعلام في دفع اللغة العربية نحو التطور و الازدهار** ، ضمن أعمال المتلقي ، ازدهار اللغة العربية ، الأليات و التحديات .

40_محمد العربي ، **التنوع في شبكة الفايسبوك التواصلية و أثره في مستويات اللغة العربية** ، جامعة الوادي .

41_بوقال أمينة ، **واقع اللغة العربية و الهجين في الصحافة الجزائرية صحيفة الشروق اليومي** ، مجلة اللغة العربية صالح بلعيد المجلس الأعلى للغة العربية ، العدد46 ، الجزائر ن دار الخلدونية للطباعة و النشر ، 2019.

42_حبيبة زلاقي ، **نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي** ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، العدد17، جانفي 2018.

43_مصطفى احمد خالد الدوسري ، **خصائص اللغة العربية بين القديم و الحديث** ، مجلة طينة ، المركز الجامعي ، بريكة –الجزائر-.

44_ فرحان السليم ، **اللغة العربية و مكانتها بين اللغات** ، 2016.

45_وائل مبارك، خضر فضل الله ،**أثر استخدام الفايسبوك على المجتمع** ، مدونة شمس النهضة 2010.

46_نور الله كورت ، ميران أحمد أبو الهيجاء ، محمد سالم العتوم ، اللغة العربية ، مجلة كلية اللاهوت ، جامعة بنجول ، المجلد 06 ، 2015 .

ثالثا : الرسائل الجامعية

47_ عوامري اميرة ،**واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي** ،مذكرة تخرج ،مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي، للموسم الجامعي 2019/2018 عدد الصفحات 135 صفحة

48_رقاد حليمة،**اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين** ،الفيسبوك نموذجا، عدد الصفحات 316 صفحة ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة " ل م د " الطور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال ، عدد الصفحات 316 صفحة

49_منال قناوي،**استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا** ، مذكرة نيل شهادة الماجستر في علوم الاعلام والاتصال سنة 2014-2015 عدد الصفحات 244.

50_ خلدون اسمهان ، **واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر اعلام و اتصال للعام الدراسي 2015-2016 عدد الصفحات 104.

51_عباسيني سارة ، تعليم الزهرة ، **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على العلاقات الأسرية** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2014-2015.

52_شيخ فاطمة ،بلعربي سمية ، **اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي – الفايسبوك**-مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،2016-2017.

53_عبد المجيد ، الطيب عمر ، **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة**، أ طروحة دكتوراه في اللغة العربية ، 2010.

54_بن عدلة عائشة ، **خصائص اللغة العربيةو ترتكيبها النحوية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، 2017.

رابعا : القواميس

55_ المنجد الابجدي ، دار دمشق ، بيروت ،ط8،1990.

خامسا:القرآن الكريم

56_سورة البقرة ،الاية 13 ، و الأية 33

57_سورة الشعراء ، الاية 291.

سادسا: المواقع

إحصائيات الفيسبوك سنة2014 تم استرجاعها في 10/06/2022من الرابط
:www.akhbare.arabe.com/2015/02/facbook.2014

الفـــــهرس

الفهرس

إهداء

مقدمة.....- أ

الاطار المنهجي.....10

الاشكالية 11

التساؤلات..... 12

أسباب الدراسة 13

أهمية الدراسة 14

أهداف الدراسة.....15.

منهج الدراسة.....16

مجتمع البحث و العينة 17

العينة..... 17

أدوات الدراسة..... 18-20-19

مصطلحات الدراسة..... -21

الدراسات السابقة..... 27-22

الاطار النظري

المبحث الأول:ماهية الفيسبوك.....32

المطلب الأول:مفهوم الفيسبوك..... 33

المطلب الثاني:نشأة الفيسبوك..... 38-37

المطلب الثالث :مميزات الفيسبوك.....,,,,,,,,,..... 40-39

المطلب الرابع:الاثار الايجابية و السلبية للفيسبوك.....-44- 41

المطلب الخامس:الفيسبوك و الية التواصل بين الاعضاء..... 45

المبحث الثاني: ماهية اللغة 46ا

لمطلب الأول:مفهوم اللغة العربية.....48- 47

المطلب الثاني:مفهوم اللغة العربية 50-49

المطلب الثالث:نشأاللغة العربية 52
المطلب الرابع:مكانة اللغة العربية..... 60-55
المطلب الخامس:خصائص اللغة العربية .....,,,,,,,,,,,,,,.....61

المبحث الثالث:اللغة العربية و شبكة الفيسبوك..... 62

المطلب الاول:واقع اللغة العربية في الفيسبوك..... 64

المطلب الثاني:الاستخدام اللغوي في الفيسبوك..... 68-67-64
المطلب الثالث:تأثير الفيسبوك على اللغة العربية..... 70

المطلب الرابع:مكانة اللغة العربية في الفيسبوك.....71
. الاطار التطبيقي

الفصل الثاني:دراسة مسحية ميدانية لتأثير الفيسبوك على اللغة العربية من منظور اساتذة اللغة العربية.....73- 74..

.. تمهيد.....75 .
الاساليب الاحصائية..... 75.

عرض و تحليل البيانات.....116-76..
المقترحات و التوصيات .....117.

خاتمة.....-ب

المصادر و المراجع 120

الفهرس التحليلي

فهرس الجداول

الملاحق

الرقم	**عنوان الجداول**	الصفحة
01	يمثل تزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	73
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	73
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	74
04	توزيع افراد العينة حسب درجة استخدام الفيسبوك	74
05	توزيع عينة البحث حسب متوسط الاستخدام اليومي لشبكة الفايسبوك	75
06	توزيع عينة البحث حسب متوسط الاستخدام اليومي لشبكة الفايسبوك	76

07	توزيع عينة البحث حسب الفترة المنفصلة لاستمرار شبكة الفيسبوك	76
08	توزيع عينة البحث حسب دوافع الاستخدام شبكة الفيسبوك	77
09	توزيع عينة البحث حسب دوافع الاستخدام شبكة الفيسبوك	78
10	توزيع عينة البحث حسب اللغة المفضلة في شبكة الفيسبوك	79
11	توزيع عينة البحث حسب اللغة المفضلة للنشر في شبكة الفيسبوك	79
12	توزيع مفرادات عينة حسب اعطاء اهمية أن تكون اللغة مكتوبة صحيحة و سليمة	80
13	توزيع مفرادات عينة حسب لغة المتفاعل في بها على المنشورات شبكة الفيسبوك	81
14	توزيع مفرادات عينة حسب استخدام اللغة العامية في المحادثات	81
15	توزيع مفرادات عينة حسب تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتنية و الارقام	82
16	توزيع مفرادات عينة في تقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة الفيسبوك	83
17	توزيع مفرادات عينة للمتفاعل الافتراضي في استخدام الرموز و الاشارات و الاختصارات	84
18	توزيع مفرادات عينة في تداول اللغة العامية على حساب اللغة العربية الفصحى	84
19	توزيع مفرادات عينة للكتابة الاكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي عبر شبكة الفايسبوك	85
20	توزيع مفردات عينة المهتمة بالتدقيق في الاخطاء اللغوية أثناء قراءة مايدون عبر الفيسبوك	86
21	توزيع مفرادات عينة حسب امكانية وجود صعوبة في فهم الرسائل و المنشورات المكتوبة بخليط لغوي يمزج بين الحروف و الارقام	87
22	توزيع مفرادات عينة حسب اللغة المتداولة عبر شبكة الفيسبوك كوسيط اتصالي	87
23	توزيع مفرادات عينة حسب استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيسبوك	88
24	توزيع مفرادات عينة حسب استخدام الاشكال الكتابية الجديدة عبر الفيسبوك	89
25	توزيع مفرادات عينة في تفاعل المتلقين مع المنشورات اللغوية عبر شبكة الفيسبوك	90
26	توزيع مفرادات عينة في تقسيم أسلوب التواصل اللغوي عبر شبكة الفيسبوك	90
27	توزيع مفردات العينة في استعمال اللغة العربية الفصحى غير شبكة الفايسبوك ليساعد في القضاء على الحجر اللغوي	91
28	توزيع مفردات العينة حسب التأثيرات السلبية للفيسبوك على اللغة العربية	92
29	توزيع مفردات العينة حسب التأثيرات الايجابية للفيسبوك على اللغة العربية	94

الرقم	عنوان الجدول حسب متغير الجنس	الصفحة
01	يوضح استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس	96
02	يوضح مدة استخدام أفراد العينة للفايسبوك حسب متغير الجنس	97
03	يوضح دوافع استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس	98
04	يوضح اللغة المفضلة في الفايسبوك حسب متغير الجنس	99
05	يوضح الجدول أهمية كتابة اللغة العربية بشكلها الصحيح والسليم حسب متغير	100
06	يوضح الجدول لغة التفاعل على منشورات الفايسبوك حسب متغير الجنس	101
07	يوضح الجدول تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام حسب متغير الجنس	102
08	يوضح الجدول تقييم مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي الفايسبوك حسب متغيرالجنس	103
09	يوضح الجدول تعزيز تداولية اللغة العامية على حساب اللغة العربية الفصحى بدلالة متغير الجنس	104
10	يوضح الجدول الكتابة الأكثر تداولا من قبل المتفاعل الافتراضي عبر الفايسبوك على حساب متغير الجنس	105
11	يوضح الجدول صعوبة فهم الرسائل و المنشورات بخليط لغوي بحسب متغير الجنس	106
12	يوضح الجدول تقييم الاساتذة لكتابة اللغة العربية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس	107
13	يوضح الجدول تقييم الاساتذة لكتابة اللغة العربية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس	108
14	يوضح تفاعل المتلقين مع المنشورات اللغوية عبر الفايسبوك بدلالة الجنس	109
15	يوضح تقييم الاساتذة لاسلوب التواصل اللغوي عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس	110
16	يوضح الجدول الاعتقادات واستعمال اللغة العربية عبر الفايسبوك ومساعدتها في القضاء على العجز	111

	اللغوي حسب متغير الجنس	
112	يوضح التاثيرات السلبية للفايسبوك بدلالة الجنس	17
114	التاثيرات الايجابية للفايسبوك على اللغة العربية بدلالة الجنس	18